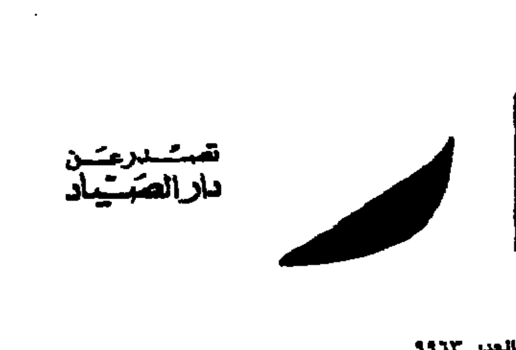


الانوار
AL-ANWAR

١٢ صفحة
٥٠ ليرة

بيروت □ الاثنين ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٨ □ السنة ٣٠ □ العدد ٩٩٦٣
Beyrouth □ 14 Novembre 1988 □ 30e Année □ No. 9963

القليبي قابل الملك فهد والشرع مع مؤتمر وزاري عربي

جيرجيان عرض على دمشق التفاوض على أسماء

صفير يقطع زيارته للفاتيكان وقد يزور فرنسا في طريق عودته

حكومة عون تقر غداً ترقيات الضباط بعد انجازها

كشفت اوساط سياسية مطلعة ، عن قيام اتصال اميركي جديد بدمشق ، في محاولة لاخراج الانتخابات الرئاسية من المأزق الذي تردت فيه . وذكرت هذه الاوساط ان السفير الاميركي في العاصمة السورية هو الذي اجرى الاتصال . واستمزج المسؤولين السوريين في اقتراح قيام مفاوضات جديدة ، على قائمة اسماء صغيرة ، يقدمها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير . فكان الجواب ان دمشق على استعداد للبحث في قائمة اسماء موسعة ، وليس بلائحة اسماء ضيقة .

وعلمت « الأنوار » ان هذه الاتصالات ، جاءت بطلب وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ومساعده لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي ، في ضوء المباحثات التي اجراها موفد اميركي زار الفاتيكان الاسبوع الماضي واجتمع الى البطريرك صفير الموجود في عاصمة الكثلكة . (التفاصيل على الصفحة ٣).

وتردد امس ان البطريرك صفير سيقطع زيارته الى الفاتيكان ويتوجه الى فرنسا ، لاجراء محادثات هناك حول تطورات القضية اللبنانية .

الا ان مصادر الصرح البطريركي في بكركي نفت في اتصال مساء امس علمها بذلك ، وقالت انه سيجري اتصال معه ، لاستيضاح تحركه خلال الايام المقبلة ، واخر ما توصلت اليه اتصالاته في الفاتيكان ، والتشاور حول اخر التطورات في لبنان .

وعاد من دمشق امس ، الوزير السابق مروان حماده والسيد اكرم شهيب ، بعدما اجريا محادثات مع المسؤولين السوريين حول تطورات الوضع اللبناني .

في غضون ذلك كشفت اوساط حكومة العماد ميشال عون ، ان اقدام الرئيس عادل عسيران على تكليف العميد سامي الخطيب بمهام قيادة الجيش اسقط ضمانات اميركية وعربية ، بعدم اللجوء الى هذه الخطوة ، وان هذا التدبير اسقط ايضا «الهدنة الادارية» ، وان الحكومة لا يمكنها ان تقبل بعد اليوم بتكبيل ايديها عن العمل ، وان اية مراكز في المديريات العامة ، لن تبقى مشلولة او مفرغة من مسؤوليها ، وقالت هذه الاوساط ان مجلس الوزراء سيتخذ في جلسته غدا ، مواقف حاسمة في موضوع «اقرار ترقيات الضباط في الجيش» .

(البقية على الصفحة ٩)

اليوم في «أحداث الاسبوع»

• «الملف اللبناني ، بيد ميتران
الاميركان بدأوا التفاوض
مع دمشق على حل جديد

(التفاصيل على الصفحة ٣)

(يجب ان نذهب الى الحقيقة بكل روحنا ـ افلاطون)

يوم ذاق لبنان طعم التقسيم

بقلم الياس ربابي

«الوحدة» الرائدة ، والسائدة ، والقائمة غير القاعدة ، في لبنان هذه الايام ، هي وحدة التوافق والاتفاق ، بين الجميع: قومياً ، ووطنياً ، وطائفياً ، وسياسياً ، واجتماعياً ... على اننا نعيش في اغرب ازمنة الفوضى ، والضياع ، ومعاصرة المجهول ، وتحكم الاحداث والمفاجآت فينا ، دون ان يكون لنا عليها اي سلطة لادارة ، وتدارك ، في مجالات ادناه ما يحسن ويحسن. وابعاد ما يسوءه ويسيء .

ورأس للغاصي في نتائج واقع الحال بروز التقسيم ، وكأنه الكي في اخر العلاج ، او كأنه الشر الذي لا مفر من التسليم به ، والاستسلام اليه .

* * *

واذا صدقت قرائن ، وحسابات معينة ـ ومنهم من يجزم بحتمية صدقها ـ كان علينا ان نواجه في غد قريب تطورات خطيرة وخطرة ، تختلف عما عرفنا والفنا حتى الآن ، في الحروب المتعددة المفاجآت ، والاعاجيب .

لقد بلغنا الحد الذي اصبحت جميع الاحتمالات فيه وعنده واردة ، وغير المستغرب منها قبل المرغوب عنه والمرغوب فيه .

ولا شيء مما كان قبلاً ، في لبنان الكيان ، والبشر ، والنظام ، سيكون فيما بعد. واشياء كثيرة مما كان في لبنان الاستقلال ١٩٤٣ . ولبنان الانتداب ١٩٢٠ . وحتى لبنان المتصرفية ١٨٦٤ ، لن تكون في لبنان ١٩٨٨ ، وما بعد هذا التاريخ .

* * *

واول ما يتبادر الى الذهن من الاحتمالات المرتقبة ، والمحكى عنها ، هو مشروع التقسيم المقيم في البال (وفي بعض الخرائط) منذ اندلاع اولى شرارات الحرب ، في نيسان ١٩٧٥ .

ان هذا المشروع ماثل في الخواطر ، والتصاميم بدرجات متفاوتة من القبول والرفض . وقد التقى القابلون والرافضون من اللبنانيين عند قاسم مشترك واحد: الا وهو الحذر والخوف من تجسد المشروع حقيقة ملموسة . ومما سوف يطل عليه ـ في حال التجسد ـ من آفاق المجهول الغامض الدروب ، والمظلم النهايات .

* * *

ولئن كانت فكرة التقسيم قد اثيرت ، اول مرة ، في العصر الحديث ، في المخططات الاسرائيلية (الكتب المتبادلة ، عام ١٩٥٤ ، بين بن غوريون ، وموشي شاريت ، والياهو ساسون ، وموشيه دايان ...) فانها (الفكرة) ظهرت وهي اكثر وضوحاً ، واشد اصراراً على ترجمتها عملياً ، في نهج السيء الذكر هنري كيسنجر ، وهو في وزارة الخارجية الاميركية ، او مقصي عنها ، ما بين ١٩٧٤ ويومنا هذا .

كما ظهرت (الفكرة) في نظرة اثنين من كبار المسؤولين الاميركيين السابقين: دين براون ، مبعوث الرئيس (جيرالد فورد) ، الى لبنان . وهارولد براون ، وزير الدفاع في حقبة ماضية .

جاءنا الاول ، في صيف ١٩٧٦ ، يعرض على مسيحيي لبنان ترحيلهم الى اميركا واوستراليا ، فسحاً في مجال توطين الفلسطينيين . وتيسير الراحة والارتياح لاسرائيل .

واعلن الثاني في غير مناسبة «ان افضل حل لمشكلة لبنان هو تقسيمه ثلاثة «لبنانات»: سوري ، واسرائيلي ، ولبناني تحت اشراف سوري» .

(البقية على الصفحة ٩)

اسرائيل اسرت ٣ فدائيين بعد اشتباك في «الحزام الامني»

«الديمقراطية»: دمروا مصفحة وجيباً



صورة وزعتها الديمقراطية للفدائيين الثلاثة (رويتر)

قال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان جنودا جرحوا ثلاثة فدائيين فلسطينيين. واسروهم في جنوب لبنان ، اثناء توجههم لمهاجمة مستوطنة اسرائيلية فجر امس .

وقال المتحدث ان دورية اسرائيلية فتحت النار عندما واجهت الفدائيين بالقرب من قرية هلوسة في المنطقة الامنية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان .

وقال المتحدث باسم الجيش ، فتحت دورية الجيش النار ، وبعد مطاردة قصيرة تم اصابة الثلاثة واسرهم » .

وقال ان الفدائيين كانوا مسلحين ببنادق من طراز « كلاشنيكوف » وصواريخ مضادة للدبابات وقنابل يدوية وقواطع اسلاك .

واضاف المتحدث قوله ان الفدائيين كانوا يحملون وثائق تقول انهم اعضاء في « الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين » ، وانهم كانوا سيهاجمون مستوطنة اسرائيلية في منطقة الجليل بشمال اسرائيل .

وفي بيان وزع في بيروت اوضحت الجبهة الديمقراطية ان المجموعة المسلحة تسللت الى المنطقة المسماة « اصبع الجليل » ، حيث اصطدمت بدورية اسرائيلية اثناء تقدمها نحو مستعمرة كريات شمونة .

واوضح البيان انه بعد اشتباك مع الجيش الاسرائيلي بالاسلحة الآلية والقنابل والقذائف الصاروخية دمرت خلاله مصفحة وسيارة جيب تابعتان للجيش الاسرائيلي ، اضطرت المجموعة المسلحة الى « الانكفاء الى مستعمرة مرغليوت حيث وقعت في كمين ثان » .

وذكر البيان ان المقاتلين الثلاثة وقعوا اسرى بعد ان اصيبوا بجروح . ودعا اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى التدخل لتامين العناية اللازمة لهم وحذر السلطات الاسرائيلية ، من اي اعتداء على حياة افراد المجموعة ، محمد فارس (٢٠ عاما) وبلال سيد (٢٣ عاما)

(البقية على الصفحة ٩)

حبش: نلتزم بقرار الاغلبية والانقسام غير وارد

الفلسطينيون يتفقون على وثيقة إعلان الدولة والمتشددون ضد «التنازلات المجانية» لاسرائيل

جاكسون: على واشنطن مساعدة تحرك «المنظمة»

«صحن كسكس» لعرفات (رويتر)



حبش في طريقه الى قاعة الاجتماعات



« ابو اياد » (الى اليمين) و « ابو العباس » (الى اليسار) ويبدو سمير الصغير

بقي امس الموقف من القرار ٢٤٢ والصيغة التي ستتم فيها صياغة الفقرة المتعلقة بقبوله ، محور المناقشات الدائرة داخل اللجنة السياسية التي شكلها المجلس الوطني الفلسطيني ، لمناقشة البيان السياسي الذي سيتم اقراره في نهاية اعمال المجلس غدا .

وظهرت الخلافات في وجهات النظر واضحة بين تيارين: الاول تمثله الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهة النضال الشعبي (بقيادة سمير غوشه) والثاني تمثله حركة « فتح » والجبهة الديمقراطية في شكل اساسي حول صياغة الفقرة المتعلقة بهذا القرار الصادر عن مجلس الامن عام ١٩٦٧ ، والذي يتعامل مع المشكلة الفلسطينية على انها مشكلة لاجئين فقط .

واكد مصدر فلسطيني رفيع المستوى رفض الكشف عن اسمه ، ان هناك اتفاقا بين جميع الاطراف على وثيقة اعلان الدولة الفلسطينية ، اما النقاش فيدور حاليا حول البيان السياسي .

وذكر ان البيان ينطلق من اربعة محاور هي « الانتفاضة وكيفية تصعيدها ، وقرارات المجالس الوطنية السابقة وقرارات القمم العربية ، واخرها القمة العربية في الجزائر التي عقدت في حزيران من العام الجاري والوضع الدولي » .

وافاد ان النقاش حول صياغة الفقرة المتعلقة بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط هو الاكثر حدة مشيرا الى ان البعض يرى ان تصاغ هذه الفقرة « استنادا الى جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية والحقوق الوطنية الفلسطينية مع تخصيص القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اساسا لعقد المؤتمر الدولي » .

واكد ان الجهة المعارضة لا ترى ضرورة لتخصيص القرار ٢٤٢ باعتباره صدر في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧ ، وهو يخاطب البلدان العربية الثلاثة سوريا ومصر والاردن كما يخاطب اسرائيل .

واشار الى ان موافقة الاردن وسوريا ومصر على هذا القرار ، لم تجد نفعا ، فقامت اسرائيل عام ١٩٨١ بضم الجولان كذلك . وان هذا الاعتراف لم يحل مشكلة اللاجئين التي يشير اليها القرار وليس اللاجئين الفلسطينيين فقط .

(البقية على الصفحة ٩)

فيما يلي النص الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ المنقول عن اللغة الانكليزية والمصادق عليه في تشرين الثاني ١٩٦٧ بخصوص السلام في الشرق الاوسط :

ان مجلس الامن اذ يعرب عن قلقه المتواصل بشأن الوضع الخطر في الشرق الاوسط واذ يؤكد عدم القبول بالاستيلاء على اراض بواسطة الحرب والحاجة الى العمل من اجل سلام عادل ودائم تستطيع كل دولة ان تعيش فيه بامن واذ يؤكد ان جميع الدول الاعضاء بقبولها ميثاق الامم المتحدة قد التزمت بالعمل وفقا للمادة الثانية من الميثاق ..

اولا : يؤكد ان تحقيق مبادىء الميثاق يتطلب اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ويستوجب تطبيق المبدأين التاليين ..

أ ـ سحب القوات الاسرائيلية من اراض احتلت في النزاع الاخير ..

ب ـ انهاء جميع ادعاءات الحرب

(البقية على الصفحة ٩)

في ما يلي النص الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ المنقول عن اللغة الانكليزية المصادق عليه في تشرين الاول ١٩٧٣ والمتعلق بطلب وقف اطلاق النار والدعوة الى تنفيذ القرار رقم ٢٤٢ بجميع اجزائه .

ان مجلس الامن .

١ ـ يدعو جميع الاطراف المشتركة في القتال الدائر حاليا الى وقف اطلاق النار بصورة كاملة وانهاء جميع الاعمال العسكرية فورا في مدة لا تتجاوز ١٢ ساعة من لحظة اتخاذ هذا القرار وفي المواقع التي تحتلها الان .

٢ ـ يدعو جميع الاطراف المعنية الى البدء فورا بعد وقف اطلاق النار بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ (١٩٦٧) بجميع اجزائه .

٣ ـ يقرر ان تبدأ فور وقف اطلاق النار وخلاله مفاوضات بين الاطراف المعنية تحت الاشراف الملائم بهدف اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

(ا ف ب)

«شاس» يدعم رئاسة شامير

تظاهرة تطالب «العمل» و«الليكود» بالائتلاف واصلاح النظام

حث اكثر من ٢٠,٠٠٠ اسرائيلي ملوحين باللافتات والاعلام تحت المطر حزبي «ليكود» اليميني والعمل على تشكيل حكومة ائتلافية واصلاح النظام الانتخابي الذي يقوم على اساس التمثيل النسبي .

وتجمع المتظاهرون في ميدان بوسط تل ابيب ليلة امس الاول . وحثوا اسحق شامير رئيس الوزراء وزعيم «ليكود» ، وشمعون بيريز وزير الخارجية وزعيم العمل على عدم الاذعان لمطالب الاحزاب الدينية المتشددة التي تمثل القوة المرجحة في الانتخابات غير الحاسمة التي اجريت في الاول من الشهر الحالي .

واخذ المتظاهرون يلوحون بالاعلام الاسرائيلية وحملوا لافتات كتبت عليها عبارات مثل «يا بيريز ويا شامير ... لا تبيعا حريتنا ... لا تبيعا دولتنا ولا لاي ابتزاز ديني جديد .

وتطالب الاحزاب الدينية مقابل ائتلافها مع حكومة يرأسها شامير او بيريز بتشريع ديني متشدد والتزام اشد بالتقاليد اليهودية في ايام السبت ومزيد من الاموال للمؤسسات الدينية ومناصب وزارية رفيعة .

ويتودد شامير منذ الانتخابات الى الاحزاب الدينية كي يشكل معها ائتلافا يمينيا . ولكنه قال للتلفزيون الفرنسي انني اتقبل فكرة تشكيل ائتلاف واسع جدا يضم العمل وجميع الاحزاب الاخرى . وباستطاعتي ان اكون شريكا في هذا الائتلاف .

(البقية على الصفحة ٩)

هدم ١١٤ منزلاً لمزارعين

مقتل فلسطيني في جنين واجراءات انتقامية في جفتلك

قالت مصادر فلسطينية ان جنودا اسرائيليين قتلوا فلسطينيا بالرصاص في الضفة الغربية المحتلة امس عندما رفض ايقاف سيارته عند نقطة تفتيش للجيش .

والفلسطيني علام محمد حسن حنتوله (٢٧ عاما) هو اول فلسطيني يلقي مصرعه برصاص الجيش منذ ان شددت اسرائيل القيود بالاراضي المحتلة للحيلولة دون وقوع اعمال مقاومة خلال اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي بدأ اعماله مساء امس الاول في الجزائر العاصمة .

وجرح الجنود الاسرائيليون فلسطينيين اخرين على الاقل .

وقال متحدث باسم الجيش ان الجنود قتلوا حنتوله وجرحوا فلسطينيا اخر خلال حملة تفتيش من منزل الى منزل في منطقة جنين .

وقال الجيش ان جنودا جرحوا بالرصاص اسيرا فلسطينيا حاول مهاجمة ضابط بالجيش .

وقد تم اغلاق قطاع غزة المحتل واجزاء من الضفة الغربية في اطار محاولات الجيش لمنع وقوع حوادث عنف خلال اجتماع المجلس الوطني . وقال متحدث باسم الجيش ان جنودا القوا القبض على عشرات من الفلسطينيين .

وقال فلسطينيون ان جنودا اسرائيليين القوا القبض على ٨٠ فلسطينيا على الاقل في غارات خلال الليل على قرى في منطقة رام الله قرب القدس واطلقوا الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية لتفريق متظاهرين كانوا يقذفون الحجارة في مخيم الامعري للاجئين القريب من المنطقة .

ومنع الجيش الصحافيين من دخول نابلس اكبر مدن الضفة الغربية ومخيم الجلزون للاجئين قرب رام الله .

جندي اسرائيلي يقوم بالدورية في شوارع القدس القديمة (رويتر)

وقد دعت «القيادة السرية للانتفاضة الفلسطينية» على الاحتلال الاسرائيلي بالضفة الغربية وقطاع غزة الى تنظيم احتجاجات خلال اجتماع المجلس الوطني ولكن سكانا قليلين خرجوا الى الشوارع في رام الله والقرى المجاورة . وقال فلسطينيون انهم يؤجلون الاحتفالات حتى يتم اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في وقت لاحق من الاسبوع الحالي .

وقامت اعداد كبيرة من الجنود الاسرائيليين بدوريات في رام الله . وفي القدس الشرقية العربية ـ التي ضمتها اسرائيل اليها في عام ١٩٦٧ ـ عززت وحدات من المشاة قوات الشرطة وهو امر نادرا ما يحدث داخل المدن .

ولزم سكان قطاع غزة وعددهم ٦٥٠,٠٠٠ نسمة منازلهم لليوم الثاني على التوالي مع فرض حظر على التجول الى اجل غير مسمى وقال سكان انه تم قطع معظم خطوط التليفونات بالقطاع .

(البقية على الصفحة ٩)

طهران تريد تحسين علاقاتها بموسكو

العراق: ايران وراء فشل محادثات السلام في جنيف

قال وزير الاعلام العراقي لطيف ناصيف جاسم امس ان تصريحات لزعيم ايراني قال فيها ان الحرب العراقية ـ الايرانية قد تستأنف ، هي دليل ملموس على نية ايران الخبيثة .

وقد نقل راديو بغداد تصريحات السيد جاسم التي ادلى بها تعقيبا على كلمة للسيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني القائد الاعلى بالانابة للقوات المسلحة الايرانية .

وكان السيد رفسنجاني قد اتهم بغداد باثارة « قضايا سخيفة » في محادثات السلام التي تجري تحت اشراف الامم المتحدة في جنيف . وقال في كلمة نقلتها وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان مثل هذا الموقف لا يمكن ان يستمر طويلا .

ونقل عن السيد رفسنجاني قوله امس الاول اما ان نتوصل للسلام او تندلع الحرب مرة اخرى » .

وقال السيد جاسم ان تصريحات السيد رفسنجاني تظهر ان ايران ، لا تؤمن بالسلام ، وانها المسؤولة عن فشل محادثات السلام في تحقيق نتائج حاسمة .

وقال ايضا ان العراق حريص على تدعيم وقف اطلاق النار ويرى ان تصريحات السيد رفسنجاني اتجاه خطير يجب ان ينتبه له المجتمع الدولي .

واضاف قوله ان زعماء طهران يجب ان يكفوا عن الادلاء بمثل هذه التصريحات التي لا تنم عن شعور بالمسؤولية وان يتوقفوا عن التلاعب بالسلام .

● في عمان ، استقبل العاهل الاردني الملك حسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية امس الفريق الطيار حميد شعبان قائد القوة الجوية والدفاع الجوي العراقي .

وذكرت وكالة الانباء الاردنية ان

(البقية على الصفحة ٩)

القذافي يستقبل المهدي

وصل رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي امس الى مدينة سرت (شمال شرق ليبيا) واستقبله بعد ذلك الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وفق ما اوردت وكالة الانباء الليبية .

وذكرت الوكالة ان قائد القوات المسلحة الليبية العقيد الركن ابو بكر يونس جابر شارك في اللقاء .

ولدى وصوله الى سرت صرح الصادق المهدي انه جاء « للتشاور مع الاخوة الليبيين حول كل المسائل ذات الاهتمام المشترك » .

طرابلس ـ ا ف ب

بانتظار عودة البطريرك صفير تحرك بعيد عن الاضواء لانجاز صورة حل جديد

رأت الاوساط السياسية في لبنان ، ان هنالك بعض الايجابيات بدأت ترتسم في الافق ، بالنسبة الى حلحلة الوضع اللبناني . وتوقعت عودة الحركة المكثفة بعد رجوع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير من الفاتيكان . والمقررة في اوائل الثلث الاخير من هذا الشهر ، اثر اختتام اجتماعاته في الفاتيكان مع كبار المسؤولين فيه . والبحث في القضية اللبنانية والسبل الواجب اعتمادها في المرحلة المقبلة . وذلك انطلاقا من نتائج الاتصالات واللقاءات التي قام بها البطريرك صفير مع شخصيات اميركية وايطالية وغيرها . وكذلك نتيجة الاتصالات المكثفة التي يقوم بها الفاتيكان على اكثر من صعيد بشأن الوضع اللبناني .

مصادر مقربة من بكركي كشفت امس ان البطريرك صفير التقى البابا يوحنا بولس الثاني في الاسبوع الاول من وصوله الى الفاتيكان . والتقى به ثانية امس . لتقويم الاتصالات التي جرت خلال وجوده في الفاتيكان . واضافت هذه المصادر ان الانباء الواردة من حاضرة الفاتيكان حول لقاءات سيد بكركي قليلة جدا . لان البطريرك صفير يريد ان يعمل بصمت . وصولا الى الغاية المنشودة .

الا ان ما وصل حتى الآن يشجع على امكان اجراء سلسلة اتصالات سريعة . فور عودة البطريرك للبحث في توظيف لقاءاته للوصول الى اجراء الانتخابات الرئاسية في اقرب وقت ممكن . تفاديا لتفاقم الازمة . بعدما وصلت اليه نتيجة بعض المواقف التي تتخذ . والتي تصب كلها في خانة تقريب التقسيم .

التحرك النيابي

في غضون ذلك تجري مجموعات من النواب القاطنين في المنطقة الشرقية سلسلة لقاءات بعيدا عن الاضواء ليكونوا جاهزين فور وصول البطريرك صفير لطرح المبادىء التي توصلوا اليها والاستماع الى ما عنده . بغية تسريع الحل المنشود .

مصدر نيابي يشارك في هذه اللقاءات . اوضح ان الغاية منها هو الوصول الى رؤية نيابية واضحة . تساعد البطريرك صفير للسير قدما في ايجاد الحل السريع . وبالتالي ابراز الموقف النيابي الموحد . الرافض لكل ما يجري على الارض . خصوصا لجهة الصراع القائم حاليا حول السلطة الشرعية . واضاف المصدر عينه ان الاكثرية النيابية تعتبر ان حكومة العماد عون هي السلطة الشرعية الوحيدة على الارض . ولا يجوز لأي سلطة اخرى ان تمارس اي حق من حقوق هذه السلطة . ومن هنا فان ما يجري من تعيينات من قبل السلطة السابقة تخلف اجواء متشنجة . وتساهم في زيادة الشرخ بين اللبنانيين . وتؤجل الوصول الى انتخابات رئاسية قريبة .

ويختم المصدر بالقول : في اي حال . نحن كممثلين للشعب يجب ان نبقى على اتصال مع بعضنا . توصلا الى ما يساعد للخروج من النفق المظلم الذي نتخبط فيه .

جولة خالد

في موازاة ذلك قال مصدر اسلامي ان جولة المفتي الشيخ حسن خالد التي بدأها امس بزيارة السعودية ومنها الى الكويت . وربما زار ايضا الامارات العربية . تهدف الى شرح الموقف الاسلامي المعتدل الرافض لكل انواع التقسيم . وما يساعد عليه خصوصا لجهة التعيينات . وكذلك بغية درس امكان قيام تحرك عربي عاجل وسريع بعيدا عن التحديات للوصول الى ما يساعد لبنان للخروج من محنته . ويضيف المصدر عينه ان المفتي خالد سيطلب من زعماء الدول التي يزورها العمل السريع لمساعدة لبنان اقتصاديا . بعد ان تفاقمت الازمة الاقتصادية . ولم يعد معها اللبناني الذي يريد للبنان ان يبقى قادرا على مواجهة صعوبات الحياة . وهذا ما جعل البعض يسير في ركاب الذي يريد تدمير لبنان . وذلك من منطلق العيش .

ويختم المصدر بالقول ان جولة المفتي خالد ربما ساعدت في اتخاذ موقف عربي موحد . يعيد للبنان القدرة على مواجهة الازمة الاقتصادية . ومن ثم الشروع الى البحث في الاصلاحات السياسية بعد ان تكون قد جرت في خلال هذه الفترة انتخابات الرئاسة الاولى .

حنا خوري

كشف عن اتصالات سرية مع «الغربية» بقرادوني : القمة العربية اذا عقدت ستكون الامل بانقاذ لبنان

اعلن نائب قائد « القوات اللبنانية » المحامي كريم بقرادوني انه اذا عقدت القمة العربية . فستكون وسيلة ضاغطة على جميع اللبنانيين ليتوافقوا ويتقاربوا لايجاد مخرج لازمتهم . وقال : عندما يتقرر عقد القمة . فهناك صيغة لتمثيل لبنان يتفق عليها . وبشر ببوادر حل لازمة لبنان اذا نجحت المساعي العربية القائمة .

واجرت جريدة « عكاظ » السعودية الحوار الآتي مع المحامي بقرادوني :

● اكد العماد ميشال عون ان لبنان قادر على الاتفاق على وفد موحد لحضور القمة العربية اذا عقدت . كيف ترون ذلك ؟

□ ما يهمنا هو ان تعقد القمة العربية حتى تكون وسيلة ضاغطة على جميع اللبنانيين ليتوافقوا ويتقاربوا لايجاد مخرج لازمتهم . وانا متأكد ان الدكتور سليم الحص يفتش عن الخلاص لذا انا مع رأي العماد عون في هذا الموضوع . لأن القمة العربية تخلق ديناميكية داخلية تؤدي الى ان يحضر لبنان بوفد موحد او يكون للبنان كلمة موحدة على الاقل في القمة العربية .

● كيف يمكن ان يكون وفد واحد من الحكومتين الحاضرتين ؟

□ عندما يتقرر عقد القمة العربية هناك «صيغة لتمثيل لبنان يتفق عليها .

● وكانها بوادر حل ؟

□ هي بالفعل بوادر حل . وانني اعتبر ان كل المبادرات غير العربية استنفدت او فشلت . وليس هناك الا المبادرة العربية متحركة . واننا نعتبر ان القمة العربية من اجل لبنان اذا عقدت . هي الامل في الوقت الراهن لاخراج لبنان من مأزقه . علما ان القلق العربي بدأ على لبنان منذ ٢٣ ايلول الماضي ووصل هذا القلق الى حده الكبير وبالتالي علم اللبنانيون تماما انهم في المنزلق واصبحوا في الهاوية وفي حاجة الى من ينقذهم من السقوط المحتم . لذا ، نجد اليوم ارادة لبنانية واسعة تريد التقاط اي طرح . وهنا . لا بد من القول ان كل قمة عربية لا تشارك فيها المملكة العربية السعودية تبقى ناقصة ، وكل قمة عربية تشارك فيها السعودية يصبح لها افق .

● اذا حصل اجماع عربي عام . هل هناك من امكانية لتنفيذ ما يتفق عليه ؟

□ الاجماع العربي له مقوماته ، وقاعدة الاجماع العربي هي المملكة العربية السعودية واعتقد انها اذا مشيت في حل . فسيعتبر هذا الحل بمثابة اجماع عربي . وفي حال وجود هكذا حل اعتبر ان هناك ارادة لبنانية واسعة لتقبل اي حل عربي ولتأمين تنفيذه ونجاحه .

● ما رأيكم بما اوردته الانباء عن كبار المسؤولين الفرنسيين انهم لم يعودوا يتوقعون حصول تطورات ايجابية للتغيير في الوضع اللبناني القائم قبل نهاية العام الجاري ؟

□ اعتبر ان الكلام الفرنسي يجيء بعد تعثر المبادرة الفرنسية ، ولكن في الوقت نفسه نحن متأكدون ان الرئيس فرانسوا ميتران وحكومته مصممان على الاستمرار في العمل الديبلوماسي على الصعيد الدولي خصوصا في مجلس الامن الدولي وعلى الصعيد العربي خصوصا بالاتصالات مع الدول العربية . وقد بدأ ذلك في مصر وبالاخص على المستوى الاوروبي لكي تستطيع ان تؤمن الظروف الموضوعية لاجراء الانتخابات في لبنان وهو قرار فرنسي سابق ، على رغم من العراقيل الاميركية . وبدأت اشعر اكثر واكثر بأن هناك رغبة اوروبية واسعة بأن تصير المبادرة اوروبية - عربية مشتركة في ما يتعلق بلبنان . وانا اشعر ان عملا اوروبيا - عربيا واسعا بدأ وككل الاعمال الديبلوماسية تتطلب وقتا ونتائجها تأتي بطيئة . ولكن الحركة العربية من اجل لبنان وجدت وانطلقت مهما كانت بطيئة ومهما كانت محدودة ومهما كانت الصعاب . وهناك حركة اوروبية انطلقت وبدأت ايضا بطيئة وصعبة ، ولكن انا اكيد ان العمل الاوروبي - العربي المشترك بدأ يتقارب جدا حول نقطة التقاء وهي حل المشكلة اللبنانية والشرق الاوسط .

● هل تعتبرون انكم تمثلون جميع « القوات اللبنانية » ، وجميع المسيحيين ؟

□ اكيد . جميع القوات اللبنانية ، ولكن نحن لا نريد ان نمثل جميع المسيحيين . فنحن نعتبر ان هناك احزابا ومنظمات اخرى حليفة تمثل شرائح مهمة من المسيحيين .

حوار سري

● هل هناك اتصالات بينكم وبين القيادات في المنطقة الغربية ؟

□ نعم ، هناك اتصالات بيننا وبين الافرقاء الرئيسيين المسلمين على الساحة اللبنانية ، ولكن ، لا تجرؤ هذه القيادات على الاعلان عنها وتطالبنا بأن تبقى سرية .

● الاتصالات السرية اذا بقيت سرية ، ما الفائدة منها ؟

□ فائدتها اولا الامل في استمرار التعايش الاسلامي - المسيحي ، هذا التعايش ما زال قائما ولم ولن ينقطع . وبالتالي نعتبر انه سيأتي وقت تثمر كل هذه الاتصالات السرية لتصبح اتصالات علنية لا بل تصبح سياسية وطنية . ونحن نصر على ابقاء الحوار المسيحي - الاسلامي ولو كان سريا ، ونفضل الف مرة استمرار الحوار ولو

(البقية على الصفحة ٩)

في حديث دعا فيه الى خطوات ترافق تعيين الخطيب جنبلاط : التناقضات قائمة داخل حكومة الحص وقد تنفجر وامام اللبنانيين جميعا مزيد من الدم والدمع والتضحيات

دعا السيد وليد جنبلاط الى توسيع حكومة الدكتور سليم الحص قائلا انها في شكلها الحالي حكومة هشة . وقال: الحكومة يوجد فيها تناقضات لذلك لا بد من توسيعها وتمثيل كل المناطق فيها بشكل مدروس . وان يتوسع ايضا التمثيل ليشمل الاحزاب الفاعلة على الارض اللبنانية . والا فان هذه الحكومة حكومة هشة . وقد تنفجر وهذا خطير جدا .

واضاف: كنت اتمنى ان اقول للبنانيين ان الحرب انتهت . ولكنني لا استطيع ان اقول الا ان امام اللبنانيين جميعهم مزيدا من الدم والدمع والتضحيات .

وقد جاءتك في حديث لجنبلاط بثته امس اذاعة «صوت الشعب» وهذه وقائعه:

● الجديد هو القرار الذي صدر من الرئيس عسيران بتكليف العميد الخطيب قيادة الجيش ماذا وراء هذه الخطوة . ما هي اهدافها ومستقبلها؟

□ هذه الخطوة انتظرناها بفارغ الصبر بعدما كادت ان تتعثر نتيجة ضغوطات معينة معروفة من قبل البعض في الشارع الوطني او الاسلامي . اعتقد انها خطوة من الف ميل بمعنى نريد جيشا وطنيا عربيا نريد ان نخلص الجيش اللبناني الحالي من دائرة الارتباط بالاجنبي والاستعمار الاجنبي . بالمخابرات الاميركية نريد جيشا يدافع عن الجنوب يحافظ على المواطن، نريد ان نستأصل من هذا الجيش كل الزمر ، زمر القتلة والسماسرة التي ارتكبت جرائم رهيبة وعلى اساسها طبعا اغتيل رشيد كرامي ، اعتقد ان تعيين العميد الخطيب خطوة كبيرة جدا يجب ان ترافق بخطوات اخرى العميد سامي الخطيب هو ادرى بها . وجميعنا كاحزاب وطنية . نريد ايضا أن نقول للفريق الاخر في الشرقية اننا نحافظ على الجيش لا نريد ان نستخدم الجيش . نحافظ على الجيش من اجل وحدة لبنان وعروبة لبنان . هذا هو ما نرى فيه من ايجابيات .

اجراء تقسيمي

● اول ردود الفعل التي صدرت في المنطقة الشرقية اعتبار هذه الخطوة كاجراء تقسيمي فماذا تقول؟

□ التقسيم من سنة ٧٥ . والشرقية قسمت البلاد . واستأثرت بالقرار السياسي والمالي والشرعي اذا صح التعبير واليوم بعد الانقلاب الذي حدث من قبل العماد ميشال عون وهو فقط موظف عند الدكتور سمير جعجع والاستخبارات الاسرائيلية قسموا نهائيا بعد ان عطلوا عملية انتخاب رئيس نحن بالعكس نريد من خلال هذه الخطوة ان نوحد لبنان وبالتحديد من خلال هذه الخطوة ان نوحد الجيش اللبناني الذي هو الاداة الاساسية لعملية التوحيد ونحن الاحزاب الى جانبه .

● بعض مصادر «القوات» اعتبرت القرار بمثابة نسف للهدنة القائمة كما اسمتها وانهم بهذا الاطار يستعدون لحرب المئة عام . ما هو تعليقك؟

□ عندما عطلوا الانتخابات الرئاسية . عندما عطلوا الحد الادنى من التوافق ومن وحدة البلاد . طبعا كان بلدا مقسما بشكل او بآخر . تقسم نهائيا عندما عطلت الانتخابات الرئاسية . اعترضوا على سليمان فرنجية . ثم اعترضوا على مخايل الضاهر وحتى ولو كنا رشحنا اي كان ماروني كان لكانوا اعترضوا عليه . الخطة الاسرائيلية واضحة . التقسيم طبعا. التقسيم مقدمة للتوسع لاحقا في حال صراع عربي - اسرائيلي في حال حرب سورية - اسرائيلية بالتحديد يريدون التدخل في حرب المئة عام . هذا سيكلف الجميع . جميع اللبنانيين تضحيات هائلة . هل هناك من امكانية للتسوية مع المسيحيين مطلوب اكثر من اي وقت مضى التسوية مع المسيحي الوطني العربي . يريد تفجير - لن نفجر - اما اذا فجر فيحق لنا بأن ندافع عن انفسنا .

● ماذا نتوقع من رد على الخطوة التي قامت بها الحكومة؟

□ هذه خطوة اولية ويوجد لاحقا خطوات ثانية اجرائية في تعيين اركان لهذا الجيش . في موضوع تلبية حاجات هذه الاولوية الوطنية بالمعدات وخاصة بالتجهيز وبالاكل والثياب . في موضوع التمويل . طبعا كله تمويل سهل بمعنى ان البنك المركزي موجود في المنطقة الغربية . لا بد من تعيين معتمد قبض كي لا يبقى هذا الجندي او هذا الضابط مرتبطا في معاشه في اليرزة ثم من موضوع الاختلاط هو اعادة خلط الاولوية اذا صح التعبير كي تذوب كل الحساسيات السياسية او المذهبية اذا ما كان هناك من حساسيات بالغربية خلط الاولوية بعضها ببعض واستقطاب اكبر عدد ممكن من عكار . من البقاع الغربي ويوجد كثيرون موجودون في الشرقية ومغلوب على امرهم اهلا وسهلا في الجيش الوطني .

ضغوطات هائلة

● طبعا مشروع متكامل ولكن تعثر لان الضغوطات كانت هائلة ولذلك لم يصدر عن مجلس الوزراء كمجلس وزراء مع الاسف لان الضغط انتقل الى داخل مجلس الوزراء وكانت العقبات . رضينا نبيه بري وانا بالتسوية . تسوية ان يصدر عن وزير الدفاع .

● هل بامكاننا ان نعرف ما هو نوع الضغوط؟

□ ضغوطات طبعا من ميشال عون ورسل ميشال عون الى الغربية من السفارات الاجنبية من عالم عربي معين من العراق بالتحديد العراق الذي يريد فقط الجيش كخطوة لاحقة لتوحيد بيروت وضرب الوجود الوطني والسوري فيها . وينتظر طبعا الفرص وكل السلاح والذخيرة التي تأتي المنطقة الشرقية آتية من العراق .

● يعني الى هذا الحد وصلت الامور والتفاصيل؟

□ طبعا ويفهم لماذا من حين الى اخر . ما يسمى بعض المسلمين . يقومون بهذه الخطة الاعتراضية لان اذا تعدل الجيش اللبناني او بالاحرى اذا ما اتخذ الجيش اللبناني الاتجاه العربي الوطني سقط اخر موقع للاقطاع التقليدي سقط ٤٣ نهائيا . وانها ثورة في الحقيقة لذلك اعترضوا وسيعترضون بكل الوسائل حتى اخر لحظة .

● نفهم بأن مشروعكم سيواجه ان كان من داخل المناطق الخارجة على «التحالف الانقلابي» او من المناطق الخاضعة له؟

□ طبعا في مناطقنا يوجد طابور خامس محترم وكبير جدا . واسيء فهمي عندما ذكرت موضوع اللفات والعمائم انني اذكر اللفات والعمائم السياسية التي تحمل في طياتها مشروع ميشال عون وسمير جعجع .

● لقاء المختارة تلاه فترة انقطاع ثم كان الاجتماع الثاني في منزل الوزير بري ، هل يمكن القول انكم توصلتم لارساء صيغة للعمل الوطني صيغة واضحة ومبلورة؟

□ ارسينا صيغة واضحة . يبقى التنفيذ. كلفت وجرى تأليف لجان اختصار معينة على الذين تكلفوا بالعمل في هذه اللجان ، ان يقوموا بالجهد الاكبر والاسرع لبلورة جميع المستلزمات . مستلزمات العمل الجبهوي الوطني الحقيقي من القضية الاقتصادية الى القضية الاجتماعية الى القضية العسكرية الى البيئية ، ضروري على القوى الوطنية ان تهتم مثلا بموضوع بيئة بيروت ونظافة بيروت مياه بيروت كهرباء بيروت مثلا هذه من واجباتنا خاصة وان جهاز الدولة في بلدية بيروت والمحافظ جهاز مهترىء وفاسد من السردوك الى سملحة . كلها مخلفات العهد . نحن ثورة نحو قوى التغيير نستلمها نعاون ما تبقى من شرعيته ونقوم بهذه العملية فالمهمات ليست سهلة وضخمة .

المشروع الوطني

● الناس تسأل عن المشروع الوطني اي اسس لهذا المشروع . كيف تشرحه للناس؟

□ اولا منع التقسيم توحيد لبنان على اسس انتماء لبنان النهائي للعالم العربي وارساء هذا الانتماء في جميع مؤسسات الدولة بدءا بالجيش مرورا بالتربية الوطنية وصولا الى التربية المدنية العامة . وطبعا مرورا بالاقتصاد لا يجوز ان يبقى لبنان معبرا للتهريب، لتخريب البلاد العربية وبالتحديد سوريا وينتفع بلبنان فقط طبقة من السماسرة والبرجوازية على حساب الشعب . لقد تغيرت المعطيات الاقتصادية والاقتصاد الحر برهن فشله . لست انادي بالتأميم انادي باعادة النظر في البنية الاقتصادية او بالتوجه الاقتصادي العام . هناك مؤسسات اقتصادية المصارف مثلا ماذا يجني هذا الشعب من الاموال الهائلة الموضوعة في المصارف؟ لماذا لا تقوم هذه المصارف الوطنية اللبنانية بتوظيف منتج في القطاعات الصناعية او الزراعية لماذا حتى الان نقبل بمبدأ سندات الخزينة؟ البنك المركزي يضغط على المصارف كي تشتري منه سندات خزينة كي يمول مصروف النظام اللبناني اي بالتحديد مصروف الاقطاع والامتياز مصروف الجيش . هذه حلقة يجب ان نخرج منها وان نبني اقتصادا وطنيا يعتمد على الثروات الوطنية المحلية والاجنبية . هناك اموال طائلة لبنانية في الخارج في المهجر . هذا هو شكل من اشكال الاستقلال الحقيقي ومن ثم نبني علاقة اقتصادية واضحة مع سوريا هناك تكامل اقتصادي بيننا وبين سوريا وبدل ان تكون العلاقة الاقتصادية متكاملة مع سوريا هذا بند اساسي . طبعا الجيش سبق وان ذكرت لجيش التربية. ان لنا ان يكون لنا كتاب مدرسي واحد . ان نلغي تلك الدكاكين الصغيرة خاصة ما يسمى بالتعليم المجاني . ان نبني جامعة لبنانية لاحقا نستغني من خلالها . عن الجامعات الاجنبية انا لست ضد الجامعات الاجنبية ولكن مع الجامعة اللبنانية ونستغني عن الجامعات الاجنبية لانه لا يجوز ايضا ان يكون عندنا عدة تيارات ثقافية على الارض اللبنانية . هذا نوع من الامبريالية الثقافية وضرب للوحدة الوطنية اللبنانية هذه بعض الاسس .

حكومة الحص هشة

● لقد سمعناك اكثر من مرة تقول ان حكومة الرئيس سليم الحص مترددة وهناك ارتباك . الناس تسأل ايضا ان وليد جنبلاط ماذا يقصد بهذا الكلام وماذا يريد من وراء هذا الكلام؟

□ الحكومة يوجد فيها تناقضات. نحن عندنا مهمتين في الحكومة او كمعارضة متمثلة في الحكومة . كمعارضة تواجه المشروع التقسيمي الفاشستي. التناقضات موجودة في الحكومة ما زال يوجد للاقطاع السياسي القديم للمارونية السياسية . لذلك لا بد من توسيع الحكومة ولا بد من تمثيل كل المناطق في الحكومة بشكل مدروس ولن يتوسع ايضا التمثيل الى الاحزاب الفاعلة على الارض اللبنانية والا هذه الحكومة حكومة هشة . وقد تنفجر وهذا خطير جدا .

● هذا الكلام خطير؟

□ انا احذر لانه طبعا داخل الحكومة يوجد تناقضات ولا اعتقد. اذا ما اردنا بالفعل ان نكون اوفياء لجماهيرنا. الوطنية للمقاومة الوطنية اللبنانية لكل الشهداء. الآلاف الذين سقطوا اذا ما اردنا ان نكون اوفياء ونحقق لهم الحد الادنى من الطموحات من خلال الشرعية ونحن نتعارض تعارضا جذريا مع بعض الناس داخل الحكومة .

● اذا سألنا انفسنا اذا استمر الوضع على هذا النحو كيف ستواجهون وكيف ستحتمل القوى الوطنية مسؤولياتها؟

□ عندما طرحنا موضوع الادارة الوطنية الشاملة انذاك كان لمحاولة ربط الاحزاب بعضها ببعض على الاقل على قاعدة اقتصادية ولاحقا تذويب الخلافات المذهبية والسياسية والمناطقية من خلال هذه الادارة المدنية اليوم الوضع مختلف يوجد ادارة مدنية او ادارة شرعية هي الحكومة انا مستعد ان اسلم الادارة المدنية في الجبل للحكومة بكل مقدراتها وطبعا مطلوب ان يفعل نفس الشيء . لعل كل من له بعض السلطة المحلية الاقتصادية او السياسية في صيدا للمتن الشمالي لطرابلس الى زحلة ونقوم بمشروع وطني شامل موحد اقتصادي اجتماعي سياسي بشكل اوضح لا بد من ضريبة او جمرك شرعي لحكومتنا من المتحف الى صور الى طرابلس الى المونتي فردي الى المتن الشمالي . في هذا الوقت تنظم جباية تصب في خزينتنا الخزينة الشرعية وتحمي المواطن من التهريب صندوق اجتماعي للمشاريع الاجتماعية لتطور مناطقك بالتحديد كما فعلوا هم هناك . لماذا اذهب الى البعيد . هناك في المنطقة الشرقية . من استولى على الشرعية وحارب باسم الشرعية ومنذ زمن يطور مناطقه وهو نهب الدولة في شأن مشاريعه لماذا نحن لا نفعل نفس الشيء . ولكن ليس ان ننهب الدولة نضع هذه الاسس الجمركية ونوحد المناطق الاقتصادية لانه لا يجوز ان تبقى المناطق كل المنطقة جزيرة لوحدها يجب ان نوحدها .

● الاجراءات التي قاموا بها في الشرقية هي اكثر من ادارة مدنية وسياسية وعسكرية لكن الملاحظ من طرحكم لهذه المسألة. ان الجو العام غير متوافق، وعدم التوافق نابع من عدم الفهم، كيف تشرح الادارة المدنية، هل هي تعادل الميليشيات كما يقال؟

□ الادارة المدنية الموجودة حاليا في الجبل او بشكل او بآخر في بعبدا او في المتن الشمالي او بعض المناطق في طرابلس او بزحلة . كلها تصب باطار الشرعية المالية بالحكومة المالية فلتقدم هذه الاموال هذه الجباية نوحدها ونقدمها الى الحكومة المالية . وتكون جزءا من الجباية للمناطق الوطنية كلها . ونقوم من خلالها بالمشاريع المطلوبة بالتنمية المطلوبة بنفس الوقت لن نقطع المعاشات او البنك المركزي معاملة بقيمة ٤٠٠ مليون ليرة لصيانة الهليكوبتر والهوكر هانتر لماذا اعطيتم الفاتورة للمنطقة الشرقية اعطي لمستشفى في المنطقة الشرقية ، لطريق اذا كانوا هم بحاجة . ولكن ايضا ناخذ الميزان العام يمكن لن نحدده ٤٠٪ للشرقية او ٣٠٪ للشرقية و ٦٠٪ او ٧٠٪ للمناطق الوطنية من عكار الى ميس الجبل . وهذا حق . وخذ بعين الاعتبار التخلف التاريخي لمناطقنا والتنمية التاريخية اذا صح التعبير في مناطقهم . لي الحق في النهاية ان اعيد التوازن الاقتصادي من خلال القرار الوطني في المنطقة الغربية

الغلم داخل الحكومة

● هذا الشيء تطرحونه داخل الحكومة؟

□ لم نطرحه بعد . سنطرحه ولكن كما قلت لك يوجد الغلم في الحكومة يعني معركة اصدار مرسوم او قرار بالنسبة للعميد سامي الخطيب استمر اكثر من ثلاثة اسابيع مضحكة وعقبات وطبعا ضغوطات دولية . ولكن نجحنا واعتقد ان المسبحة كرت . ولكن يجب ان ننتبه ونكمل .

● اليوم الناس تتساءل عن حل . هل هناك حل فعلا او هل ان الحل في انتخابات رئاسة الجمهورية؟

□ لا يوجد حل بالاساس فلنا لا يوجد حل . هناك استحالة حل لمشروعين متناقضين. هناك واحد يقول لك انا اريد مشروعا طائفيا انعزاليا مرتبطا نهائيا بالغرب وباسرائيل، او آخر يقول لك انا عندي مشروع ديمقراطي عربي لا طائفي يلغي كل الامتيازات الطائفية والسياسية ويرسي لبنان على قاعدة جديدة. حاولنا وما زلنا نحاول منذ ٧٥ ان نتوصل لهذا الحل وجاءت وثائق كثيرة من الوثيقة الد... مشروع برنامج الحركة ... الاتفاق الثلاثي ، ولم ... استحالة لان الفكر الانعزالي يعطيك لبنان الديمقراطي يريد ان يجعل من لبنـ... لامتيازاته على حساب كل ... وقاعدة للغرب على حساب ... العربي .

عروض اميركية

● يحكي عن سلسلة عرو... للوصول الى مرشحين في المتـ... الى رئاسة الجمهورية؟

□ هذا الامر نوع مر... والتمييع ، لانه اذا دخلنا م... من هو المرشح الافضل وذا... ليس جيد . تكون قد ... طموحاتنا الوطنية تكون القوة للطابور الخامس ... تكون قد عومنا الشرعية ا... نتخلص منها . تكون بالفعل تضحيات شهدائنا . لا بامكاننا القبول باي شخص من هذا النوع .

● الاميركان الان هل ط...

□ لم اسمع شيء ولكن البطريرك صفير يمكن ان ي... اسماء ويتصل بالاميركان الصيغة القديمة . فيصبـ... تختار شخصا وهذا الشخـ... انا اقدم هذا البرنامج او اريدك ان تؤمن بانتخابي عملية ترقيع للنظام او تغـ... نهائيا بكل ما في الكلمة ، نستسلم لهذا النظام وليد وسط . الذي يتوهم ان هذ... يكون غبيا، ليس هناك مطلوب تغيير النظام وهذا مشروع انقلاب عمره ١٣ اطول انقلاب في التاريخ ه... كانت اسرع هنا اقوى نظ...

● لماذا برأيك؟

□ لانها قاعدة متقدمة وقد بنيت منذ مئات السـ... العالم العربي والاسلامي النظام هو رأس حربه لمـ... كبيرة جدا وهائلة وخاصـ... اسرائيل لها مصلحة بالـ... طائفي لان الغاء لبنان الد... لبنان ديمقراطي عربي التعايش يشكل ايضا خطـ... الاسرائيلي ويعطي مصد... العربي القومي . يلغي د... لدولة فلسطينية كحل مؤ... عربي - يهودي كحل مؤقت الضغوطات والدوافع الذ... جدا .

● هل هذا يعني ان الدو... في لبنان هو اساسي وفاعل

□ كبير جدا . وهناك ... الارض نحن نتكلم عن المارونية هي تملك ثلث الار... نتكلم عن البرجوازية والاسلامية هؤلاء عندهم ب... المقررات الاقتصادية لهذا المشروع . هذا موضوع ا... مما هو موضوع طائفي. امتيازات هائلة هؤلاء ، بعض التناغم مثلا بين بعـ... بالمسلمين والمنطقة الشرقية المصالح. هناك مصالح عند النواب الذي هرب الى الخـ... سكاف يملك في البقاع ٤٠ لا ادعو اليوم لاصلاح ادعو ايضا لنظرة واقعية ضرورة لاصلاح زراعي سكاف كما تملك وليد جنبلا... من الملاكين الكبار . وغيره لاعادة نظرة اقتصادية للوضع في لبنان هذه لا بسهولة البطريرك صفير بعض الناس هنا. او المجلس النيابي الذي يمثل ضخمة لن يعطيك اياها الذي يتربع على عرش والذي يوجد عنده مصالـ... الاموال من المرفأ الى كازينـ... التهريب عنده ملايين الد...

● يعني لن يسلمها بـ...

□ طبعا لن يسلمها بـ...

التحرك العربي

● اذا كان هذا موقف الـ...

(البقية على ...






الرئيس المنتخب مع الرئيس ريغان والسيدة نانسي



بوش مع وزير خارجيته المعين جيمس بيكر الذي توقعت «الانوار» تعيينه قبل صدور القرار باسبوعين.



... ويتناول الغداء مع نائبه دان كوايل في البيت الابيض

احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول



جيرجيان عرض على دمشق التفاوض على اسماء محدودة فطلبت منه لائحة موسعة من دون شروط مسبقة

اللبنانيون في الداخل ، كانوا في عواطفهم مع مرشح الجمهوري السيد جورج بوش . الاميركيون من اصل لبناني صبوا في معظمهم صواتهم - الى جانب نائب الرئيس رونالد ريغان . على رغم ان اللبنانيين في الداخل ، مستاؤون من نهج السياسة الاميركية ، فان الذين ينتمون منهم الى « اليمين » ، اذا جاز التعبير ، تمنوا فوز بوش ، اعتقادا منهم ، ان ادارته ستكون في جزء من توجهاتها ، امتدادا لادارة اشبعت « الملف اللبناني » درسا وتمحيصا . والذين يصنفون في خانة « اليسار المعتدل » او « اليسار المتطرف » ضنوا « المرشح الجمهوري » على « المرشح الديمقراطي » ، لان السيد مايكل دوكاكيس جاهر منذ بدء « حملته الانتخابية » بعزمه على نقل العاصمة الاسرائيلية « من تل ابيب الى القدس » . ان كان المرشحان تنافسا على خطب ود الجاليات اليهودية ، وتسابقا في اعلان الالتزام بأمن اسرائيل ومستقبلها . لكن ادارة الرئيس ريغان ، وان اعطت الدولة العبرية كل ما تطلبه وتشتهيه من معونات مادية وعسكرية ، فانها لم تعطها « حلمها الكبير » بجعل القدس عاصمة لدولتها ، والسيد بوش واحد من نجوم هذه الادارة ، لا بل انه الرقم الثاني فيها ، قبل ان ينتخبه الشعب الاميركي الرئيس الواحد والاربعين للولايات المتحدة الاميركية .

ويمكن القول ان ما يطلبه اللبنانيون من السيد بوش ، عبر عنه الرئيس سليمان فرنجيه ، عندما عقب على فوزه بالقول ، اننا نتمنى على الرئيس المنتخب ، ان يراجع سياسة سلفه الرئيس ريغان ، يأخذ منها الجيد ، ويهمل منها ما لا يراه جيدا ، والرئيس فرنجيه كان يتابع عمليات فرز الاصوات ، بين الثلاثاء - الاربعاء الماضي ، مثل كل اللبنانيين عبر المذياع ، ومن على شاشات التلفزة ، خصوصا ان في مكتبه شاشة صغيرة تنقل اليه مباشرة من اميركا ، بثا لمدة ٢٤ ساعة ، لاحدى شبكات التلفزة الاميركية ، وعندما ادرك ان السيد بوش اصبح في حكم الفائز على منافسه السيد دوكاكيس ، قال : نحن لا نعرف شيئا عن نيات الاخير ، لكننا نعرف ان الاول ، رافق الرئيس الحالي السيد ريغان ثمانية اعوام في البيت الابيض ، الامر الذي جعله مطلعا على المعلومات التي تؤهله للحكم ، ومواكبا لكل الاحداث خلال الحقبة الماضية ، فلو اعتمد الناجح من سياسة سلفه ، واستبعد كل اخفاق فيها ، فانه يمكن ان ينتهج سياسة مفيدة لبلاده ، وصالحة للعالم كله .

والرئيس فرنجيه له رأي واضح في السياسة الاميركية ، قبل ان تحارب ادارة الرئيس ريغان ترشيح الاخير لرئاسة الجمهورية ، فهو ضد هذه السياسة ، خصوصا في لبنان والمنطقة ، ويقول ان كل رئيس يصل الى البيت الابيض ، يمضي السنوات الاربع من ولايته في ارضاء اسرائيل والجاليات اليهودية في الولايات المتحدة ، طمعا في التجديد ، وعندما يفوز بولاية ثانية ، يقضي سنواتها الاربع في السعي الى تأمين فوز مرشحه ، اي مرشح الحزب الذي ينتمي اليه ، لخلافته في سدة الحكم .

على كل ان اللبنانيين يعلقون آمالا كبارا على الرئيس بوش ، لانه يلم إلماما كافيا بأزمتهم ومحنتهم ، وليس بحاجة الى تأليف فريق عمل يعهد اليه بدرس « الملف اللبناني » ، فهو قد « عاصر » القضية اللبنانية ، ولا يحتاج الا الى بعض الوقت ، ليأمر فريق عمله بانجاز حل هذه القضية ، وعدم تركها معلقة الى حين انعقاد المؤتمر الدولي ، الذي قد لا يبصر النور الا بعد عامين على الاقل ، او على الاقل اجراء الانتخابات الرئاسية ، من ضمن « حل » معين للاتفاق الذي ابرمه السيد « ريتشارد مورفي » مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ، والذي لم يلق ارضا خصبة للتنفيذ في لبنان .

والرئيس الاميركي يتمتع بحكم الدستور بسلطات واسعة ، ونفوذ قوي خصوصا على المؤسسات التي تصنع السياسة الاميركية ، وتحضر له القرارات الواجب اتخاذها ، وفي مقدمتها « وكالة الاستخبارات المركزية » التي اضطلعت بدور كبير في توجيه السياسة الاميركية ، منذ تولى رئاستها « الان فوستر دالاس » في مطلع الخمسينات ، عندما كان شقيقه « جون فوستر دالاس » ناظر الخارجية الاميركية في عهد الرئيس الجنرال دوايت ايزنهاور ، اضافة الى « مجلس الامن القومي » ومخابرات « البنتاغون » وسواها ، والواضح ان شخصية الرئيس تمثل دورا اساسيا ، في اضفاء رأيه وفكره واتجاهاته ، على القرار الاميركي وسرعة تنفيذه ، خصوصا وان « النظام الرئاسي » الذي تعتمده الولايات المتحدة ، يمحض الرئيس صلاحيات واسعة ، ما لم يصطدم بخلاف مع مجلسي الكونغرس ، في القضايا الحساسة ، ولا سيما قضايا الانفاق والمساعدات للخارج ، وتقديم السلاح والعتاد الى الدول الحليفة ، او بيعه من بعض الدول الصديقة .

فالرئيس الحالي رونالد ريغان ، اولى القضية اللبنانية اهتماما كبيرا في مطلع عهده ، وعندما استقبل « اللجنة العربية السباعية » في البيت الابيض في العام ١٩٨٢ ، وقد جاءت تطالبه بسحب اسرائيل من اول عاصمة عربية ، دخلها ودمرها الجيش الاسرائيلي ، بعد اجتياحه الشهير للبنان ، ضرب الطاولة بيده ، وهو يقول انه يريد انسحابا فوريا لكل الجيوش غير اللبنانية من لبنان ، وعندما قيل للرئيس ريغان ، انه يساوي في موقفه هذا ، بين سوريا التي دخلت بناء على استنجاد السلطة الرسمية بها ، وبين اسرائيل التي اجتاحت لبنان غازية ارضه ومدنه ، اجاب بانه يريد خروج الجميع في وقت متزامن ، ولن يتوقف عند اية ذرائع او حجج ، تؤخر تنفيذ اعادة السيادة والاستقلال الى لبنان .

ويروي الرئيس « ترومان » في يومياته المودعة في المكتبة الوطنية المعروفة باسمه في « ميسوري » ، مشهد لقاء بينه وبين « ايزنهاور » ، تم يوم ٢١ تشرين الثاني ١٩٥٢ - اي بعد اسبوعين من اعلان نتيجة انتخابات الرئاسة التي فاز فيها « ايزنهاور » ، مرشح الحزب الجمهوري على منافسه « ادلاي ستيفنسون » ، مرشح الحزب الديمقراطي .

يقول ترومان كما نشر الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل الرواية في كتابه الجديد « سنوات الغليان » : دعوت ايك (ايزنهاور) الى لقائي في البيت الابيض . اردت ان اشرح له احوالنا العامة واتجاهاتنا السياسية في العالم ، وان اطلعه على ما يلزم اطلاعه عليه من الاسرار حتى يكون لديه الوقت الكافي للتفكير والتشاور مع مساعديه عندما يدخل الى البيت الابيض ليمارس الحكم .

اردت ايضا ان اعطيه فكرة عن اختصاصات ومسؤوليات الرئيس .

« ايك » لم يكن يعرف الكثير عن حقائق الامور ، ما تبقى من مقومات صمود الدولة والشعب في لبنان ، في ظل الفراغ الذي عم كل الرئاسات .

وتضيف المعلومات انه بناء على طلب السيدين شولتز ومورفي ، اجرى السفير الاميركي في دمشق السيد ادوارد جيرجيان محادثات مع المسؤولين السوريين ، في محاولة منه لتحريك « اتفاق مورفي » .

وعلم ان السفير الاميركي جس نبض السوريين ، في موضوع اقدام البطريرك صفير على تقديم لائحة مرشحين للتفاوض عليها ، مؤلفة من ثلاثة او اربعة اسماء ، فطلب السوريون لائحة اسماء موسعة ، ولكن من دون الحديث عن اسس التفاوض ، او الاتيان على شروط مسبقة . وعندما حمل الاميركيون هذا العرض الى البطريرك ، عبر ممثلهم في الفاتيكان ، لم يكن سيد بكركي مرتاحا الى العرض ، لانه اعتبره غامضا ، وغير واضح خصوصا لجهة مصير « اتفاق مورفي » ، معتبرا ان كثرة الاسماء تقود الى المزيد من المتاهات .

والملاحظ ان الاميركيين حركوا اتصالاتهم ، بعد ارسالهم موفدا خاصا الى الفاتيكان الاسبوع الماضي ،

قرار عسيران وعاصفة الخطيب

وفي الوقت الذي كان فيه اللبنانيون ، عينا على الخارج تلمسا للدعم والمساندة ، واملا في مبادرة جديدة تفضي الى خلاصهم من المحنة ، وعينا على الداخل تخوفا من ان تجهض الخلافات القائمة بين الحكومتين ، كل الجهود المبذولة للتهدئة ، وتطويق اية خطوة تصعيدية جديدة ، جاءت خطوة اقدام الرئيس عادل عسيران ، على تكليف العميد سامي الخطيب ، لتضع البلاد امام منعطفات جديدة ، لا احد يمكنه ان يتكهن بنهايتها ، او الى اين ستقود افرقاء الصراع .

والرئيس عسيران ظل حتى الليلة ما قبل اصداره قراره يعاند ، ويعارض ، ويقول ان القرار المطلوب منه ، سيكون جرعة سم بالنسبة اليه . وفي تلك الليلة اتصل الوزير نبيه بري بنجل الرئيس عسيران ، وسأله عن سبب تردد والده في تنفيذ ما اوكلت الحكومة (حكومة الرئيس الحص) اليه ، وقال الوزير بري صراحة ، انه اذا لم ينفذ وزير الدفاع القرار ، فانه سيجتمع مع الوزير وليد جنبلاط ، ويوجهان الدعوة الى تجميع الوية الجيش في الشطر الغربي من العاصمة .

وصبيحة اليوم التالي ، كان الرئيس عسيران مضطرا الى التجاوب مع المطالب المنهالة عليه ، فاعتبر منصب قيادة الجيش شاغرا ، وفقا لقانون الجيش ، لان القائد عين رئيسا للحكومة ووزيرا للدفاع .

وكان صدور القرار مفاجأة ، حتى للعماد ميشال عون الذي تلقى ضمانات اميركية وعربية بعدم تعيين قائد ثان للجيش ، وقيل ان سفراء اميركا وممثلي بعض الدول العربية في بيروت ، اكدوا لرئيس « الحكومة العسكرية » ان هذا الموضوع جمد ، وانه سيطوى . لكن هذه الضمانات سرعان ما تهاوت امام اصرار الوزيرين بري وجنبلاط وبعض القيادات ، على تنظيم الوية الجيش القائمة في المناطق اللبنانية ، خارج المنطقة الشرقية .

وقيل ، ان السفير الاميركي السيد جون ماكارثي ، زار الرئيس الدكتور سليم الحص ، ثم مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين لهذه الغاية .

وعندما وصل السفير ماكارثي الى منزل الشيخ شمس الدين ، فوجىء العلامة بحشد من الصحافيين يتربصون بالسفير الاميركي لا شرا بل احراجا باسئلتهم ، فسألهم نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي ، عما اذا كانوا يحضرون بمثل هذه الكثافة ، لولا كان السفير الآتي اليه ، ممثلا لاحدى الدول المستضعفة في العالم ... ثم سأل السفير ماكارثي ، عما اذا كانت قد وصلت اليه نسخة عن مشروعه « الديمقراطية العددية » فرد السفير بانه تسلمه فعلا ... ثم بادره بالسؤال عن رأيه في المشروع ، فاجاب : المشروع اعجبني كثيرا ، لكن الظرف - في رأيه - غير مناسب له « بعد بكير على تنفيذه » وان الوضع يتطلب تسوية على اساس الديمقراطية السياسية وليس الديمقراطية العددية .

وخلال اللقاء شرح السفير ماكارثي ابعاد التحرك الاميركي ، وقال ان ثمة صيغة يجري العمل لانجاحها ، من اجل اخراج الازمة من الجمود ، عن طريق تشجيع البطريرك صفير ، على تقديم لائحة بثلاثة او اربعة اسماء ، ليجري الاتفاق على واحد منها لرئاسة الجمهورية ، فرد الشيخ شمس الدين بان هذه الخطوة غير عملية ، لانه سبق التوصل الى اتفاقات سابقة وانهارت ، ونصحه بان يقترح على حكومته التنسيق مع الفاتيكان ، للوصول الى مخرج يكون مقبولا من الجميع قبل عرضه ، وليس العكس لئلا تتكرر الخلافات السابقة .

والشيخ شمس الدين مثل دورا اساسيا في اقناع المفتي خالد ، بتأييد قرار عسيران تكليف العميد الخطيب بقيادة الجيش ، فاتصل به طالبا عدم معارضته ، ثم زاره المفتي وابلغه موافقته على القرار .

● شولتز ومورفي يريدان حلا لمأزق الرئاسة قبل انتهاء دورهما

● البطريرك صفير لم يتحمس للعرض الاميركي بسبب غموضه

● مؤتمر لوكسمبورغ تبنى قيام مبادرة من اجل انقاذ لبنان

وقد حاولت بامانة ان اقول له كل شيء ، كل ما يجري ورايي فيه ونصائحي اذا اراد ان يأخذ بها .

استمع الي « ايك » وانا اتحدث ، وبدا لي مأخوذا بما يسمع ، واخيرا نطق وقال لي : -

سيدي الرئيس : لم اكن اتصور المسائل على هذا النحو ؟

لم اكن اتصور ان الرئيس الاميركي يملك مثل هذا القدر من القوة غير المسبوق في التاريخ .

يظهر ان لديه من السلطة اكثر مما كان للاسكندر الاكبر ، ولقيصر ، ولجنكيز خان ، ولنابليون ، وللويس الرابع عشر كلهم مجتمعين !

كيف تعمل ادارة ريغان اليوم ؟

يبدو واضحا ان الاميركيين يعملون اليوم من خلال حكومة تدرك ان نهايتها قريبة ، وحكومة لن تتسلم مهامها الرسمية قبل مطلع العام المقبل .

وتقول المعلومات ان وزير الخارجية الحالي السيد جورج شولتز ومساعده لشؤون الشرق الاوسط يحاولان ، ايجاد « حل ما » للمأزق الرئاسي في لبنان ، وعدم ترك « ارث ثقيل » للعهد الجديد ، خصوصا وان مدة ثلاثة اشهر ، كافية للقضاء على

للتداول في موضوع تحريك موضوع الانتخابات الرئاسية مع البطريرك صفير .

والموضوع اللبناني كان عنوانا اساسيا في المؤتمر الذي عقده « البرلمان الاوروبي » في لوكسمبورغ ، وشارك فيه عدد من رؤساء الحكومات الاوروبية وفي مقدمتهم المستشار الالماني الغربي هيلموت كول . وقد حرك الخطاب الذي القاه رئيس الاتحاد المسيحي اللبناني المحامي جورج جبر ، الوزراء والنواب الاوروبيين الذين رحبوا بالاقتراح الذي قدمه رئيس الوفد اللبناني ، والداعي الى قيام مبادرة اوروبية بالتعاون والتنسيق مع سوريا والولايات المتحدة الاميركية .

والمؤتمر انتهى الى توصية تتضمن اجراء اتصالات بفرنسا ، لئلا تتفرد بمبادرتها وتعمل وحدها لانقاذ لبنان ، لان المشاركة الاوروبية هامة في هذه المرحلة ، وضرورية لدعم التحرك الفرنسي ، وهذا ما ابلغ الى الحكومة الفرنسية ، وحمله المحامي جبر الى قصر الاليزيه بعد انتهاء المؤتمر .

والمعلومات الواردة من فرنسا ، تقول ان « الملف اللبناني » اصبح في يد الرئيس ميتران الذي يعكف الان على درسه بدقة ، تمهيدا لاعلان الخطوة التالية من التحرك الفرنسي .

وفد الرابطة اللبنانية - الاميركية في بكركي

شمس الدين زار صيدا والتقى سعد: الوضع بدأ يدخل في الاتجاه الصحيح

صيدا – الانوار:

رأى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ان الوضع بدأ يدخل في الاتجاه الصحيح لان كل المتاهات وصلت الى نهايتها ونحن وصلنا الى قعر الازمة، مشيرا الى، ان العوامل الدولية والاقليمية مضافة الى الارادة الوطنية الداخلية تتكامل لتنتج مخارج من المأزق الذي تمر به البلاد».

ورأى ان احالة قائد الجيش بالتكليف العميد سامي الخطيب الى المحاكمة، اقرب ان يكون الى المزاح منه الى الجد، وتوقع تصعيدا عسكريا اسرائيليا في الجنوب وشدد على «ضرورة التماسك الداخلي في الجنوب».

زار العلامة شمس الدين امس مدينة صيدا والتقى نائب الامين العام لـ«التنظيم الشعبي الناصري» الدكتور اسامة سعد في مقر «التنظيم» في حضور امام بلدة الخيام الشيخ عبد الحسين عبدالله ومسؤول منطقة صيدا في حركة «امل» الحاج محمد صالح وتناول الحديث الاوضاع عموما.

وادلى العلامة شمس الدين بعد اللقاء بالتصريح الاتي:

«الزيارة الى صيدا، المدينة العربية الاسلامية والوطنية الاصيلة هي من اجل المشورة في القضايا العامة والخاصة في البلاد ومع علمنا – ان السيد مصطفى سعد الذي نتمنى على الله ان يمن عليه بالصحة والعافية في الخارج حرصنا على زيارة مقر «التنظيم الشعبي الناصري» الذي هو من قلاعنا الوطنية والثورية من اجل تأكيد توجهاتنا الوطنية. ونأمل ان تكون العضلات المباركة ان شاء الله متراصة وقوية في الجبهة الوطنية والاسلامية لتحقيق ما يرجى منها لانقاذ هذا البلد وتصحيح مساره على المستويين الداخلي والخارجي».

وعن رأيه في الوضع الداخلي وهل بدأ يدخل في المتاهات، قال:

«الوضع كان في متاهات الا انه بدأ يدخل في الاتجاه الصحيح وفي الاوضاع الصحيحة لان كل المتاهات وصلت الى نهايتها ونحن وصلنا الى قعر الازمة ونتوقع من الآن وصاعدا تطورات ايجابية على مستوى الازمة.

ان العوامل الدولية والاقليمية مضافة الى الارادة الوطنية الداخلية تتكامل لتنتج مخارج من المأزق الذي تمر فيه البلاد».

وعن الوضع الوطني والاسلامي، قال:

«الوضع الوطني والاسلامي جيد لا تصدعات فيه انما يوجد تنوع وحرية في التعبير او في الاسلوب لكن لا توجد في اوساطنا قوة تقمع الاخرين والصف الوطني موحد في المعالجة لحل الازمة».

وهل لزيارته علاقة باحداث جبهة شرق صيدا الاخيرة. قال:

«بحثنا في كل ما يتعلق باوضاعنا العامة ونحن مطمئنون الى ان اوضاع الجنوب وصيدا خصوصا بايد امينة والاخوان في حال التكامل العميق للحيلولة دون تسرب الفتنة ولسد اي ثغرة يمكن ان تتسرب منها الارادات الشريرة وتشكل فتنة وقد سمعت ما يطمئنني الى الوضع العام ولكن هذا لا يلغي ان هناك ادوات شريرة تحاول اثارة المشاكل والعقبات. انما في المقابل توجد ارادات طيبة واعية ومؤمنة تحول دون ذلك. ويجب ان لا ننسى ان الاسرائيليين دائما في حال تأهب لافتعال فتن وخلق اجواء توتر».

وعن رأيه باحالة «قائد الجيش بالتكليف» العميد سامي الخطيب الى المحاكمة. فقال:

«هذا الامر اقرب ان يكون الى المزاح منه الى الجد. والعميد الخطيب تولى بارادتنا جميعا وليس فقط بارادة الحكومة منصبا قياديا ونريد منه ان يعيد تنظيم هذا الجيش ويرفع كفاءته وقدرته وهو لمصلحة الجيش حتى للقسم الموجود منه في المنطقة الاخرى. الجيش كان من دون قيادة الان اصبح للجيش قيادة ونحن نعتقد ان ما اقدمت عليه الحكومة والرئيس عسيران هو في مستوى انجازات الاستقلال. الرئيس عسيران بدأ حياته بعمل كبير في حكومة الاستقلال وهذا العمل اليوم بمستوى الانجاز الاستقلالي ونكرر الوصية لكل ضباط الجيش وافراده ورتبائه ولكل القوى السياسية ان تتعاون مع هذه الخطوة لانجاحها».

وعما اذا كان يتوقع تصعيدا عسكريا اسرائيليا في الجنوب؟ قال:

«نعم اتوقع تصعيدا عسكريا اسرائيليا في الجنوب من هنا الح على ضرورة التماسك الداخلي في الجنوب وان الاخوان في «التنظيم الشعبي الناصري» وحركة «امل» يمثلون قوة واحدة ذات وجهين وبعدين وان يكونوا كما نثق بهم في اعلى درجات الوحدة ونأمل من اخوتنا الفلسطينيين ان يكونوا في مستوى التوحد وان لا يكونوا ادوات للفتنة التي تعد لها اسرائيل».

اسامة سعد

اما الدكتور اسامة سعد فقال:

«تشرفنا بزيارة سماحة الشيخ شمس الدين لمدينة صيدا عاصمة الجنوب والمقاومة الوطنية. وهذه الزيارة تأتي لتؤكد الموقف الثابت الذي يتخذه المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لدعم قضايا الجنوب والتحرر وطرد الاحتلال الصهيوني من ارضنا المقدسة. وانه لشرف كبير لهذه المدينة ان تستقبل الشيخ شمس الدين، مؤكدة على هذه المعاني وقد كانت فرصة لنا لنرشد بافكار سماحته وآرائه حول مجمل القضايا الوطنية والاسلامية».

وانتقل العلامة شمس الدين والوفد المرافق له الى منزل قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين وعرض معه التطورات في الجنوب. ثم توجه الى الجنوب على ان يعرج في عودته الى منزل نائب صيدا الدكتور نزيه البزري.

قيادة «امل» في الجنوب

اصدرت قيادة حركة «امل» في الجنوب بيانا بعد اجتماعها الذي عقدته مساء امس الاول اعتبرت فيه «ان تكليف العميد سامي الخطيب مهام قيادة الجيش، خطوة مهمة على طريق اعادة تنظيم وتوحيد الوية الجيش على قاعدة صيانة وحدة الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات. وان هذه الخطوة هي الرد العملي على المشاريع التدميرية ضد الوطن».

ونوهت القيادة بمواقف العميد الخطيب من مسألة تطوير دور الجيش لا سيما على صعيد دعم المقاومة في الجنوب ضد الاحتلال الاسرائيلي. واكدت على ضرورة المحافظة على وحدة المؤسسة العسكرية بجميع الويتها «لتقوم بواجبها في التصدي للاخطار المحدقة بالوطن».

كما اشاد البيان بالعملية التي نفذتها سهى بشاره ضد اللواء انطوان لحد، مشيرة الى تصاعد العمليات النوعية التي تؤكد قدرة المقاومة على تخطي كل الاجراءات الامنية والقمعية التي تقوم بها اسرائيل والميليشيات التابعة لها.

وعلى صعيد الاوضاع في المخيمات الفلسطينية ومحيطها، ابدت قيادة الحركة ارتياحها للاجواء الايجابية السائدة بينهما نتيجة اللقاءات التي تحصل باستمرار برعاية المهندس مصطفى سعد. ودعت الى تسريع الخطوات العملية التي تساهم في ايجاد جو من الاطمئنان لدى الجميع لانهاء هذه الحرب – الفتنة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني.

مهرجانات في بيروت وزحلة في ذكرى الحركة التصحيحية

الحضور في مهرجان زحلة

في مناسبة الذكرى ١٨ للحركة التصحيحية في سوريا اقامت قيادة فرع بيروت لمنظمة حزب البعث مهرجانا خطابيا في العاشرة قبل ظهر امس في قاعة جمال عبد الناصر في حضور مسؤولين من القوى الوطنية التقدمية والمقاومة الفلسطينية والسفارات العربية وسفارات الدول الاشتراكية.

افتتح المهرجان بالنشيد الوطني اللبناني ونشيد البعث، وتوالى على الكلام الدكتور ضاهر غندور عن الحزب الاشتراكي، وسمير صباغ عن حركة الوحدويين الناصريين، محمد بيضون عن حركة «امل»، يوسف مرتضى عن الحزب الشيوعي، وعبد الامير عباس عن منظمة حزب «البعث».

ومثل الرئيس حسين الحسيني النائب زاهر الخطيب. وشدد الخطباء على «تحصين المناطق الوطنية بكل الاشكال من اقتصادية واجتماعية وعسكرية»، ودعوا الى دعم المقاومة الوطنية في الجنوب ووجهوا تحية الى سهى بشارة وشكروا سوريا على دعمها للقوى الوطنية في لبنان.

وفي زحلة، احتفل فرع البقاع الغربي والاوسط في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي بالذكرى الثامنة عشرة للحركة التصحيحية في سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد. وذلك في قاعة مبنى غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة، بحضور محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون، ورئيس دائرة التربية في البقاع ملحم الصيقلي، ومديري فرعي الحقوق والعلوم الاجتماعية في البقاع الدكتور عمر حلبلب وهيكل الراعي. وآمر مفرزة المخابرات السورية في زحلة الرائد عدنان. واعضاء الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية: ميشال الريائي وجورج يوسف كفوري وجورج متري كفوري. وامين فرع البقاع في منظمة حزب البعث غازي سيف الدين، وعضوي الجبهة الزحلية – البقاعية المحامي ايلي الفرزلي وطوني الفرن، وعضوي اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي ملحم صليبا وياسين شمص، وعن الحزب التقدمي الاشتراكي قاسم هواري، وعن الحزب العربي الديمقراطي حنا ابو طانوس، وحشد كبير من الجمهور.

وافتتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ونشيد البعث والقيت كلمات من عريف الاحتفال امين شعبة البقاع الاوسط قبلان ابو رجيلي، والسيد جورج متري كفوري باسم الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية. والمحامي ايلي الفرزلي باسم الجبهة الزحلية – البقاعية. والسيد قاسم هواري باسم الاحزاب الوطنية والتقدمية. والسيد غازي سيف الدين باسم منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي.

وقد تناولوا في كلماتهم اهمية الحركة التصحيحية في مسار سوريا الوطني والقومي، ودورها العربي، بالاضافة لمساعدتها لبنان على تخطي ظروف الحرب وانقاذه من محنته.

وطالب الخطباء بنظام لبناني جديد ينهي الحرب ويؤمن المشاركة لكافة اللبنانيين في بناء الجمهورية اللبنانية الثانية بعدما سقطت الجمهورية الاولى ومقدمين التهنئة للرئيس حافظ الاسد بمناسبة حلول ذكرى الحركة التصحيحية.

ومن جهة ثانية، وجه رئيس التجمع الوطني اللبناني في البقاع السيد رياض قزعون برقية تهنئة للرئيس حافظ الاسد بمناسبة الذكرى الثامنة عشر للحركة التصحيحية، شاكرا لسوريا جهودها في سبيل انقاذ لبنان، عبر التزامها واجبها الاخوي العربي.

ابو ارز: المبادرات تعالج القشور

اعلن رئيس حزب حراس الارز – حركة القومية اللبنانية السيد اتيان صقر ان «المبادرات العربية والاجنبية لحل مشكلة الانتخابات الرئاسية في لبنان، تعالج القشور دون الدخول الى جوهر الازمة».

وتعليقا على عودة المبادرات العربية والاجنبية، لحل مشكلة الانتخابات الرئاسية في لبنان، صرح امس السيد صقر بالاتي:

«عادت الاوساط السياسية تتكلم عن مبادرات عربية واجنبية لحل مشكلة الانتخابات الرئاسية في لبنان، وعاد اللبناني يقلب شفتيه قرفا كلما سمع بهذه المبادرات. وهي تعالج القشور دون الدخول الى جوهر الازمة. وكان المشكلة مشكلة انتخابات رئاسية او كان انتخاب رئيس جديد للبلاد في ظل الاحتلال السوري يحل الازمة».

«كنا نتمنى على اصحاب هذه المبادرات الكريمة او البخيلة الا يزعجوا انفسهم في تحركات غير مجدية، بل ان يكتفوا باعلان العبارة الصغيرة التالية، «على سوريا ان تغادر لبنان» وبذلك تكون لهم من الشاكرين».

غوتلمان زار جنبلاط وابو شقرا

زار سفير المانيا الغربية في لبنان السيد فولفغانغ غوتلمان الموجود في منطقة الشوف منذ يوم امس الاول رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط في المختارة وبحث معه في الاوضاع الراهنة.

وظهرا زار غوتلمان شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا في بلدة بعدران وعرض معه الاوضاع. واطلع ابو شقرا السفير الالماني على عمل بعض المؤسسات الدرزية من مستشفيات وغيرها.

ثم زار غوتلمان قصر بيت الدين والمكتبة الوطنية في بعقلين.

طلال ارسلان الى السعودية والكويت

يزور الامير طلال ارسلان خلال النصف الاول من كانون الاول المقبل المملكة العربية السعودية والكويت على رأس وفد من الفاعليات والشخصيات الدرزية يضم السادة: سليم خير الدين، عصمت صعب، شبل هرموش. ويلتقي الوفد في الرياض الامير سليم عبد العزيز، وفي الكويت يلتقي الوفد اميرها سعد العبدالله الصباح.

وقالت مصادر قريبة من ارسلان «ان الهدف من هاتين الزيارتين هو البحث مع المسؤولين في البلدين في الوضع اللبناني ومن ثم البدء في حملة تبرعات واسعة النطاق في اوساط الجاليتين اللبنانيتين فيهما لدعم «مؤسسة مجيد ارسلان الخيرية الاجتماعية» التي وافق ابناؤه الامراء: توفيق وفيصل على انشائها بعد وفاته تخليدا لذكراه ومساعدة المحتاجين».

٥ مسلحين استولوا على موقع «دولي» واحتجزوا جنوده.. ثم استسلموا

اعلن الناطق باسم قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان تيمور غوكسل ان مجموعة من الرجال المسلحين غير المعروفين قامت مساء امس بتجريد جنود فنلنديين تابعين للقوة المؤقتة التابعة للامم المتحدة في لبنان من سلاحهم بالقرب من قرية الطيبة في الجنوب.

واوضح غوكسل ان خمسة رجال مسلحين دخلوا عند الساعة الثامنة مساء الى مركز مراقبة يشرف عليه خمسة من «القبعات الزرقاء» الفنلنديين وطلبوا اليهم مرافقتهم دون ان يوضحوا السبب. ورفض الجنود الفنلنديون. واضاف غوكسل ان المسلحين استولوا عندها على اسلحة الجنود، وان قوات الطوارىء الدولية حاصرت المركز.

واوضح الناطق باسم قوات الطوارىء انه ليس هناك احتجاز رهائن بالمعنى الصحيح. واضاف: ان المسألة تبدو قصة غريبة.

وظلت المفاوضات قائمة حتى مساء امس حين استسلم اخر مسلح بعد كان رفاقه قد سبقوه الاستسلام.

وابلغ غوكسل وكالة رويتر قوله ان اربعة من المسلحين بينهم امرأة استسلموا اولا الى القوات الدولية وسلموا الى الجيش اللبناني.

واضاف قوله ان الجنود الفنلنديين صادروا بنادق المسلحين الرشاشة وقنابلهم اليدوية.

وقال غوكسل: لا يزال واحد من المسلحين داخل الموقع، انه يحتجز جنديين فنلنديين لكن هناك الان ما يزيد على ١٧ جنديا فنلنديا اخر حول الموقع.

وقد استسلم المسلح في وقت لاحق. وقال احد القرويين خلال المعمعة.

وقال غوكسل ان ضباط الوحدة الفنلندية في القوات الدولية اجروا مفاوضات مع هذا المسلح.

واضاف يقول ان هوية المسلحين لم تعرف فور مصادر قوات الامن في الجنوب قالت ان لها[illegible] فلسطينية.

وزاد على ذلك قوله: لا نعتقد انهم كانوا يهدفون الاستيلاء على موقع القوات الدولية. لكنهم في المطاف فعلوا ذلك عن طريق الخطأ. وفي البداية، منا ان نأخذهم الى صيدا، وبدوا في حال من الاض[illegible] والبلبلة الشديدين وقد رفضنا كل مطالبهم.

وسئل عما اذا كان الثوار في طريقهم الى بعمليات على اسرائيل فرد بقوله: نعتقد ان الهد[illegible] يكن موقع القوات الدولية.

وكان خمسة رجال مسلحين ببنادق الية وقنابل وقد سيطروا ليل السبت على الموقع القريب من قر[illegible] سريان التي تقع داخل الحزام الامني.

وقال غوكسل ان امرأة من هؤلاء المسلحين است[illegible] الى جنود الامم المتحدة فجرا، لكنها رفضت ان اسم الجماعة التي تنتمي اليها.

وقال: لقد افرج عن ثلاثة من جنودنا بعد ولم يتقدم المسلحون بمطالب في الاساس لكنه[illegible] انهم لن يغادروا موقع الامم المتحدة الا اذا جنديين فنلنديين رهينتين معهم لكن القوات ا[illegible] رفضت الطلب.

وقال غوكسل انه كانت هناك صعوبة في التفا[illegible] المسلحين لانهم لا يعرفون الانكليزية بل ي[illegible] العربية فقط.

وفي القدس قال راديو اسرائيل ان القوات ا[illegible] رفضت عرضا من الجيش الاسرائيلي لتقديم الم[illegible] لها.

قبلان زار الجنوب: المطلوب حماية الضاحية من الحقد

زار المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان امس مدينة صيدا وقدم التعازي بوفاة النائب السابق المرحوم سميح عسيران ثم انتقل الى منزل مختار الغازية ابو طلال خليفة ومنه الى الصرفند وعدلون والغسانية والبابلية والنبطية وتفقد خلالها اوضاع الاهالي.

كما زار المفتي قبلان مؤسسة الشهيد بلال فحص التربوية والتقى خلال جولته عددا من قيادات حركة «امل» في النبطية واعضاء من جمعية التنمية في المنطقة.

وخلال زيارته لمؤسسة فحص اقامت هذه المؤسسة على شرفه حفلا تكريميا في بلدة تول لمناسبة انجاز قسم من المبنى الذي تشيده المؤسسة.

خلال الاحتفال القى مدير المؤسسة عضو المكتب السياسي لحركة «امل» الحاج خليل حمدان كلمة رحب فيها بالحضور «على ارض الجنوب ارض العلم والعلماء والمجاهدين». وشكر جميع الذين ساهموا في دعم هذه المؤسسة وقال: ليس غريبا على ابناء الجنوب ان يبنوا صرحا علميا ليتصدوا لحالة الاهمال المفتعلة من الدولة. واشار الى انه تم انجاز ٦٠ بالمئة من بناء المؤسسة بالرغم من المشكلات المادية والامنية الصعبة، وشدد على الحاجة لاستكمال هذا البناء من اجل مساعدة الايتام والفقراء.

بعدها القى امين سر المجلس القاري الافريقي السيد احمد طرابلسي كلمة باسم المغتربين.

ثم القى المفتي الشيخ عبد الامير قبلان كلمة اكد فيها على الالتحام مع الاصالة العاملية ومع جبل عامل، هذا الثغر الذي اطل على العالم بعلمائه وادبائه ومخترعيه، وشدد على ان نكون يدا واحدة وفي خندق واحد لمواجهة كل من يسعى لتمزيق الوطن. وعلينا حماية الجنوب وهذه مسؤولية حركة «امل» لانها درع الوطن.

واشار الى وضع الضاحية الجنوبية فقال: هناك ملاحقات ومطاردات والمطلوب حماية الضاحية لتخليصها من اهل الحقد والكيد لاي جهة انتموا. وختم مشددا على دعم مؤسسة بلال فحص وكل المؤسسات لانها الاساس والابقى.

واكد المفتي قبلان خلال جولته على اهمية التوافق من اجل دعم صمود الجنوب وعدم الدخول في ايمعارك واشكالات جانبية حفاظا على وحدة الصف ودعما للمقاومة خاصة وان اهل الجنوب استبشروا خيرا بتعيين قائد جيش جديد لتنظيم الالوية لا سيما وان هذا التنظيم سيساهم في اعادة احياء المؤسسة العسكرية الوطنية في خدمة الجنوب وتحريره من الاحتلال الاسرائيلي والدفاع عن امن المواطنين في كافة المناطق اللبنانية.

مجلس عزاء

من جهة ثانية تقيم حركة «امل» في الجنوب مجلس فاتحة عن روح النائب السابق المستشار القانوني للحركة سميح عسيران. وذلك يوم الثلاثاء في حسينية النبطية بين الساعة الثالثة والرابعة بعد الظهر. وتشارك قيادة الحركة في الجنوب بتقبل التعازي مع اسرة الفقيد الراحل.

الغطيمي ناشد السياسيين الكف عن طرح افكار مستحيلة التنفيذ

ناشد المرشح الرئاسي النائب السابق المحامي عبدالله الغطيمي السياسيين لجم تحدياتهم بالكف عن طرح افكار مستحيلة التنفيذ.

وقال في تصريح امس:

بشارة الخلاص زفتها الينا المناضلة سهى بشارة بمحاولتها تطهير ارض الجنوب من وجود كبير العملاء انطوان لحد، وهي حين اقتدت بالشهيد الحر العاملي لتثبت ان الايمان بتحرير الاوطان لا يغيره الاختلاف في العقيدة السماوية، وهو يسمو على كل الوجاهات البنيوية.

عقدة الذنب المستحكمة بوزير الخارجية الاميركية السابق الكسندر هيغ لتغطيته اسرائيل في غزوها لبنان الامر الذي حمله يوم ذاك على وصف البيت الابيض بالبيت الاسود، وعلى طلب محاكمته كمجرم حرب، هذه العقدة هي التي جعلته يتمنى على ادارة بوش اصلاح الوضع اللبناني. بدورنا ننتظر لان نسمع من الرئيس بوش جوابا مفاده: ابشر يا ابن هيغ بوش عند جورج بوش ما في.

كنا نأمل من العماد الرئيسي عون ان لا يثيره تكليف العميد سامي الخطيب وان يعتبر هذا التدبير في جوهر ابعاده عونا له حيث شلت يمينه عن خدمة الجيش وفي توحيده وانه سوف يتهل بكل تأكيد حل المعضلة اللبنانية لصالح الشرعية. ثم طالما ان العميد الخطيب قد استمهل شهرين لتقديم تقريره العملاني وان العماد الرئيسي عون قد فوض لحالة العميد الخطيب على المحاكمة من غير تحديد مدة لها. فان معنى هذا ان لا شيء جدي سوف ينجز في ميدان هذه الساحة العسكرية. هذا واننا نناشد القادة السياسيين لجم تحدياتهم واستفزازاتهم بالكف عن طرح افكار مستحيلة التنفيذ كونها تدخل في صميم مفهوم «الفلسفة الفوضوية» الله رحمة بالليرة اللبنانية الا اذا كان القصد الامعان في تأزيم الاوضاع الملعونة لتكديس الارباح على حساب «المعترين المستضعفين» بنهج سهل رخيص معدوم الضمير والانسانية.

حماده وشهيب التقيا خدام في دمشق

زار الوزير السابق السيد مروان حماده وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب دمشق، والتقيا نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعرضا معه اخر التطورات على الساحة اللبنانية والاتصالات العربية الجارية في شأنها خصوصا تلك التي يقوم بها الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي.

وعلى اثر عودتهما اجتمع السيدان حماده وشهيب برئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط في المختارة واطلعاه على نتائج مباحثاتهما في دمشق. وتفقدا وكالة «نوفوستي» السوفياتية واستنكرا التفجير الذي استهدف مقرها وشجبا هذا الاعتداء «الموجه الى وكالة اعلام كبرى وبلد صديق حليف وقف الى جانب القضايا العربية المحقة».

بوهيكر: القض[illegible] اللبنانية ستحـ[illegible] باهتمام بو[illegible]

صرح رئيس الرابطة الاميركية جو بوهيكر با[illegible] اللبنانية ستحظى باهتم[illegible] الاميركي الجديد جورج بو[illegible] علاقاته المتينة مع اللبنانـ[illegible] اميركي واستعانته ب[illegible] الجديدة».

وقال ان السياسة الامير[illegible] سوريا في اولويات تعاملها[illegible] التعامل مع الدولة الا[illegible] قابلية لتعد وتنفذ». ونقـ[illegible] ريتشارد موري اعتقاده[illegible] السوري هو الذي[illegible] الاستقرار. مشيرا الى ا[illegible] الاميركيين هي عدم ت[illegible] اقليمية.

وذكر ان «فور عودة مو[illegible] اوسط الى واشنطن وصل[illegible] الابيض عشرة الاف رسالة[illegible] موري». وقال ان الرابطة ط[illegible] الماضي بفصله من الادار[illegible].

ونقل رئيس الرابطة الاميركية عن البطريرك نصرالله بطرس صفير قول[illegible] يتم اختيار الرئيس في لبن[illegible] الرابطة ستعود الى الو[illegible] الاميركية لتقول للمسؤول[illegible] ان احدا لا[illegible] المسؤولين[illegible] يريد التقسيم».

جنبلاط التـ[illegible] وفد المؤتمـ[illegible] الاسلامي الـ[illegible]

استقبل رئيس الحز[illegible] الاشتراكي السيد وليد[illegible] وفد لجنة المتابعة المنبثقة[illegible] الاسلامي الموسع، الذي ع[illegible] الشهر في مسجد الرسول[illegible] الوفد الشيخ ماهر حمود، كنج، الشيخ محرم العارفي[illegible] عمار، الحاج مصطفى حيدر[illegible] سعيد الخنساء، وحضر[illegible] اللجنة المركزية في الحزب[illegible] ابو حمزة.

بعد انتهاء اللقاء قال[illegible] الوفد «ان هذا اللقاء[illegible] اللقاءات التي يعقدها[illegible] والقوى الوطنية في لبنان[illegible] جولة افق في الاجواء[illegible] الساحة اللبنانية في[illegible] الحملة الصهيونية الصد[illegible] بما يسمى حكومة عون.

كما التقى جنبلاط[illegible] جنبلاط وعرض معه مختلـ[illegible] على الساحة اللبنانية.

واستقبل السفير الامير[illegible] السيد ماتويل دو ارسينغم[illegible] الاوضاع الراهنة.

واستقبل المدير العام[illegible] بالوكالة المفوض عفيف ا[illegible]

الجمعيات الاسلامية تستنكر التعرض للشيخ عمر رمضان

زار وفد من الجمعيات والهيئات واللجان والروابط الاجتماعية والاسلامية ووفد من اتحاد لجان المساجد، الشيخ عمر رمضان على اثر الملاحقة التي تعرض لها.

واستنكر الوفد «التعرض للعلماء المسلمين واعتبر ان اي اساءة للعلماء هي اساءة لكل المسلمين في لبنان».

واعلن الوفد. اننا في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن على الجميع ان يتحملوا مسؤولياتهم وتتضافر جهودهم من اجل الحفاظ على صمود مناطقنا الوطنية والاسلامية.

كما توجه الجميع بالشكر للجهود الكريمة التي تبذلها قوات الجيش السوري للحفاظ على الامن والاطمئنان في المناطق الوطنية والاسلامية، وطلب الجميع بنبذ الطائفية والعنصرية والتشنج من اجل توحيد الجهود والقوى للخروج من هذه الازمة الخانقة.

المجلس الشيعي يجتمع الاربعاء

يعقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى عند العاشرة من قبل ظهر الاربعاء المقبل جلسة لهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وذلك للبحث في الاوضاع اللبنانية الراهنة واخر تطوراتها.

من جهة ثانية كلف الشيخ شمس الدين الشيخ عبد الحسين عبدالله القيام بواجب تعزية آل عسيران باسمه وباسم المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بوفاة النائب السابق المرحوم سميح عسيران.

نقابة المعلمين هنأت نقيب المحامين في الشمال

هنأت امس نقابة المعلمين في لبنان نقيب المحامين في الشمال السيد حميد معوض بالبرقية الاتية:

«يطيب للنقابة ان تهنئكم بثقة زملائكم التي حملتكم مرة جديدة الى رئاستها. والعبء حيث الجدير. وتتمنى نقابة المعلمين في لبنان لنقابتكم الكريمة كل عزة في خدمة العدالة في لبنان. وعبركم يا حضرة النقيب تحيي النقابة السادة النقباء والمحامين والمتطوعين للدفاع عن قضية النقيب انطوان السبعلاني».

المطران ابي نادر في قداس على نية الاتحاد الماروني: واقع لبنان اليوم هو الانحلال والتقسيم والتفتيت وكأنه اصبح ملتقى التناقضات والاطماع

المطران ابي نادر


الحضور في القداس يتقدمه العميد معلوف

تمنى رئيس اساقفة بيروت المطران خليل ابي نادر ان يجيء عمل الاتحاد الماروني العالمي «بتنسيق مع البطريركية المارونية». مؤكدا ان من سمات «الروحانية المارونية الصلاة والعمل والعطاء ومحبة الله والقريب». واكد ان تاريخ الموارنة «وفر لهم انفتاحا على العالم العربي، بل العالم اجمع».

لمناسبة عيد القديس يوحنا فم الذهب ترأس المطران ابي نادر قداسا احتفاليا في كنيسة مار يوسف ـ الحكمة قبل ظهر امس الاحد ١٣ الجاري على نية الاتحاد الماروني العالمي في حضور ممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير العميد ادغار معلوف، والنائبين جبران طوق وبيار دكاش ورئيس هيئة الاركان في القوات اللبنانية اللواء الركن فؤاد مالك ونائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة، وعضو مجلس قيادة القوات اللبنانية السيد حبيب افرام وعضو الجبهة اللبنانية المحامي البير ملكي وعضو المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار الدكتور موسى برنس ورئيس المجلس الماروني العام الدكتور خطار شبلي، وقائد الدرك العميد انطوان نصر، وممثل حزب حراس الارز السيد ريمون ضاهر، وممثل حركة التضامن المسيحي السيد انطوان شمعون والامين العام للجنة المشرقية السيد سامي فارس ورئيس المجلس الاعلى لطائفة الكلدان السيد الفونس بشير ورئيس التجمع السرياني في لبنان الدكتور فادي زرازير ورئيس الرابطة القبطية السيد ادولر بيباوي والامين العام المساعد في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم المحامي جورج جحا، والامين العام لبيت الفنان اللبناني السيد جوزف حداد وممثل الحزب الديمقراطي الاشتراكي المسيحي السيد رشيد بواري وقنصل عام موناكو في لبنان السيد شارل جدعون والسفير الشيخ رشيد الضاهر.

وكان في استقبالهم الامين العام للاتحاد الماروني العالمي المحامي وليد فارس وعضوا الامانة الدكتور فايز مكرزل والمحامي كارلوس كيروز.

عظة ابي نادر

وبعد الانجيل المقدس القى المطران ابي نادر العظة الاتية:

ايها الاعزاء،

«انظروا كم حسن هو، يهتف صاحب المزامير. وكم عذب ان نسكن معا. ومعا لاخوة نكون» (مزمور ١٣٣).

تلك حقا عاطفة الماروني المميزة، تشده ابدا، حيث يكون، الى اخيه الماروني، من شمال سوريا منطلق ينابيعه مع مارون ويوحنا مارون وسمعان العمودي، الى ايليج وقنوبين وبكركي، ومن بيروت حتى باريس ونيويورك وبكار وسيدني، الى كل مكان في القارات الخمس، تشده الى حنين دائم من كل حدب وصوب نحن ارز الرب، ونحو من نهتف، كلما سمونا بالانتظار اليه، مهللين: مجد لبنان اعطي له»، انه بطريركنا المعظم ومرجعنا وجامعنا ورجاؤنا، واسمه اليوم مار بطرس نصرالله صفير.

* * *

اربعة ملايين ماروني في العالم: من الاسكا حتى جنوب اميركا، من النروج حتى جنوب افريقيا، من اوستراليا حتى كندا، في كل بقعة من العالم العربي، وفي كل جزيرة صغيرة من بحور الرب. وتراهم، حيث هم، لا ينتمون وطنا، يصبون، حتى العبادة، اليه، ويحبونه صخرة وكرمة وزيتونة وارزة وارضا وسماء.

ولئن اتجهت انظار متجول سائح، في مدينة اهلة لم في ادغال نائية، يلق مارونيا يعمل ويكد ويتكلم لغة شعب ينزل في ظهرانيه ويشاطره ازدهارا وعمرانا.

وكم يعجب الغريب كيف ان هذا القطيع الصغير في الوطن، لبنان، البالغ عدده على ارضه مليونا ومائتي الف ماروني لا غير، يفوق في واقع انتشاره العالمي الاربعة اضعافا ونيفا، ومبطل بنعمة العلاء مطرد الازدياد، عددا وجهدا وفكرا وتطلعا وانفتاحا. ويعتبره، الى كل هذا، رجال السياسات المغرضة النكراء، «انعزاليا»! اي وطنا مغلقا بعصب على نفسه، متقوقعا، في حدوده الفكرية والجغرافية، مقتصرا كيانه على جبله الاجرد وتربته المنهوكة الموارد. بينما نرى واقعه يعكس ذلك بطموحات بنيه اللامحدودة وانشطتهم المذهلة حتى لبكاد العالم، على رحبه، لا يتسع لهم. وقد قيل في ذلك: لو يسهل للقمر مسار، لرأيت في طريقه اثنين، واحدا يحمل كشة وثانيا يحمل قلما، وتسأل عنهما فاذا الاثنان من لبنان.

فاليكم، يا اعضاء «الاتحاد الماروني العالمي»، الاعزاء، مهنئين علينا مجتمعين بمحبة وانسانية واخاء، في بيروت عاصمة وطنكم لبنان، اليكم من الاعماق تحية خالصة ومحبة بالرب يسوع قلبية من مطران بيروت، بيروت التي نريد وتريدون واحدة كما لبنان واحدا، كما ننشدكم لها قوة وطنية ودينية بايمانكم، باتحادكم، بقدراتكم سياسية كانت ام اقتصادية اجتماعية.

لكن الواقع، على ارض الوطن ـ وكم هو موجع مؤسف ـ بعيد من وحدة نبتغيها وبالتالي نفتقدها: انه الانحلال والتقسيم والتفتيت. انه العداء المتحكم بيننا اخوة وجيرة في الامس. يعبث بنا الغريب فنعيش في لبنان وكأنه اصبح ملتقى التناقضات والاطماع العربية والعالمية. ولا حول لنا ولا قوة ان نتخطاها ونسلم من شرورها الا انتم يا «اتحادنا الماروني العالمي»، تجوزها آملين بروحكم الوطنية وتفوقكم المفلح حيث انتم.

ذلك هو دوركم الصعب يلقى على كواهلكم عونا لنا، لانكم انتم ايضا مثلنا اهل القضية. انتم الاب والام لوحيد ينوب. تلتفون لنجاته حول بطريركم. سياسيا ووطنيا ودينيا. فتدخلون لبنان المريض هذا، وقد اضاعه علينا الغاصبون الطامعون. لبنان الوطن الواحد بمسلميه ومسيحييه، لبنان العطاء والسماح والعدالة والمساواة، لبنان التفهم والتفاهم والاعتدال في كل امر. لبنان السموح والمحبة، لبنان الفرح والبهجة، لبنان الجنة على الارض، كما كان! تدخلونه. انتم ومعكم كل وطني حر، في «عناية فائقة». وتستصرخون في سبيله كل عاصمة ومدينة وقرية، حيث تكونون. فيسمع صوتكم الحق الصراح في رومه وواشنطن وموسكو وباريس ودمشق حافظ الاسد ... بل في قلب وضمير كل لبناني، مسيحيا كان ام مسلما، من اليمين اتى ام من اليسار. ذلك بان لبنانكم حرية رأي وديمقراطية كيان لبنيه وكل مريديه. وتلك هي قدسيته بل ميزته الفريدة من نوعها في العيش المشترك.

بمثل هذا الانفتاح المصافح تمد مارونيتكم يدها صادقة امينة، وتفهم الغير، تأخذ القليل لها وتعطي الكثير للوطن الواحد المنشود. وانها لتبكي اليوم، بمرارة وعنفوان، وطنا عزيزا كريما جميلا، قسموه بل قطعوه اربا اربا، وقد كان اسمه لبنان! .... ورثناه عن اجداد ميامين عظام. عمره من عمر التوراة، من عمر فينيقيا ومغارة انطلياس من بدء التاريخ البشري.

ايها الاعزاء،

في ليلنا الدامس هذا، في مسمع كل اعضاء «الاتحاد الماروني العالمي» المنتشرين تحت كل سماء، صوت قديسينا منبعثا من امسنا يقول: لا تخف، ايها القطيع الصغير. لقد عانيت الشهادات في كل مراحل تاريخك. عرفت في ماضيك البعيد والقريب، ما تشهده اليوم من مرارات الحياة ورجس الشرير ولم تحن هاما او تنب كيانا، بل انتصرت دوما بقوة ايمانك وعنادك متمسكا بحق لبنانك.

واخالنا نسمع كذلك، الآن، صوت الروح منشطا في صلاتنا. بلسان صاحب المزامير يعضدنا، يقول: «ان الرب لينشلنا منجيا من ايدي الظالمين. وحبه باق الى الابد» (مزمور ١٣٦).

فالرب، اجل، يقينا من المحنة، لرسالة لنا في هذا الشرق. نهتف له مع النبي داود، باسم من يعملون ويؤمنون بلبنان الواحد: «لا، سوف لا اموت، بل الحياة لي، فابشر باعمال الرب» (مزمور ١١٨).

ولن يكون رهاننا هذا سرابا، انه ايمان ينقل الجبال، ينقل الوطن الواحد، كما يزيد، من ظلمة الحاضر الى نور عند مشرق يأتينا، شاء الله! انه ايضا ايمان «اتحادنا الماروني العالمي».

حلم هذا، يقولون، والكلمة تصطدم بالواقع!

وما لبنان، اجل، لبنان الصغير بارضه، الكبير بعنفوانه وعمق ايمانه، الا حلم في التاريخ: حلم الحب والالم، حلم الحرية حتى الشهادة. وكل عظيم في تاريخ لبنان ابتدأ بمثل الحلم هذا. وكما فخر الدين بالامس، انتم اليوم تعملون برؤيا هذا الحلم. ولكم انتم النصر، غدا، مندفعين في سبيل لبنان.

ايها الاعزاء،

لقد نشأ «اتحادكم الماروني العالمي» في مكسيكو عام ١٩٧٦، ثم انعقد له المؤتمر الثاني في نيويورك عام ١٩٨٠، ثم المؤتمر الثالث هذا، لم يعقد المجلس التنفيذي المجدد له لستة اي اجتماع. كما اعلم. غير ان مكتبكم في بيروت استمر فقط امانة اعلام ومركز تعبئة وجهازا تنفيذيا لاتصالات بالفروع والمندوبين في العالم. له، ولرئيسه المحامي وليد فارس كل شكر بنشاطهم. تمت خلوة فروع الاتحاد التي انعقدت في ليماسول في ٢٤ ايلول ١٩٨٨. للاتحاد. بعد هذه الخلوة، وبحيوية امانة الاعلام والتعبئة في بيروت، نستنزل البركة ونسأل التوفيق لجمع الشمل وتوحيد السبل في العمل وفلاح الانتشار من دنيا الاغتراب كافة. كما نتمنى عليكم هدفا اساسيا دائما ان يجيء عمل الاتحاد بتنسيق مع البطريركية المارونية. وكم نود ان يكون لكم في عالم الاغتراب مطران نائب بطريركي متجول من بلد الى بلد. امنا لتنظيم واحد ودفعا لروحانية مارونية بل حيوية وطنية واحدة.

روحانيتنا المارونية هذه تنبع من الانجيل، ومن تراثنا المشرقي في التاريخ. ومن سماتها روح الصلاة، روح العمل والعطاء ومحبة الله والقريب. وكم يظهر تاريخ الموارنة بعيدا من العصبية الحمقى والانقسامات الممزقة. وانهم بذلك الكنيسة الوحيدة التي لم تنقسم الى كنائس. وكم توافر لهم الانفتاح على العالم العربي، بل العالم اجمع، وحاربوه مغبوطين ميامين عيشا كريما مع جميع الكنائس والاسلام. والحرب في لبنان لن تتمكن من القضاء على الروح المارونية هذه. بالرغم من كل تهجير وتقسيم.

امنيتنا، بهمة «الاتحاد الماروني العالمي»، ونشاطه، ان تبقى رسالة الموارنة في لبنان والاغتراب المحبة والتوحيد. انهم يعملون لكنيستهم ولكل لبنان.

والموارنة المقيمون بحاجة، اليوم، سياسيا وماديا، الى اخوتهم في دنيا العالم. فلبنان لهم، كما هو لنا. حدود لبنان تنتهي حيث هم. ولبنان باق لهم وطنا حقا.

ولنسمع لذلك ما يقوله رسول الامم بولس: «اوصي اغنياء هذه الدنيا ان يعملوا اعمالا صالحة ويستغنوا بالافعال الحسنة ويكونوا سهلين بالعطاء والمشاركة ويضعوا لانفسهم اساسا صالحا للمستقبل لينالوا الحياة» (اولى ثيموتاوس ص ٦: ١٧ ـ ١٩).. ان الموارنة في اغترابهم حفظوا الوصية.

يا سيدة لبنان. باركي «الاتحاد الماروني العالمي».

واحفظي لبنان بوحدته.

الشبيبة المسيحية في زحلة تحتفل باليوبيل الذهبي للحركة

الحضور في الاحتفال

زحلة ـ من مراسل «الانوار»:

ضمن الاحتفالات باليوبيل الخمسيني لحركة الشبيبة الطالبة المسيحية في لبنان والتي تشمل مراكزها كل المناطق اللبنانية، اقامت الامانة المحلية للحركة في زحلة ندوة تحت شعار: «خمسون سنة في خدمة الكنيسة». وذلك في قاعة فروع الجامعة اليسوعية في زحلة، واشترك فيها:

الاب عصام درويش مدير دار الصداقة، والسيدة صونيا فخري مديرة فرع كلية الاداب في البقاع، والامين العام للحركة في لبنان حبيب ابي نافع، والزميل عيد الاشقر.

وحضر الندوة محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون، ورئيس بلدية زحلة السيد ميشال سابا، ورئيس دائرة التربية في البقاع ملحم الصيقلي، وعضو الجبهة الزحلية المحامي ايلي الفرزلي، ومدير فروع الجامعة اليسوعية الاب ميشال هليبك، ورئيس رابطة الشباب الارثوذكسي كابي ملك، والمرشد العام للحركة في لبنان الاب فيليب يزبك، وحشد كبير من رؤساء المدارس والطلاب والاهالي.

افتتحت الندوة بكلمتين ترحيبيتين من الطالب نجيب مطران، ومدير فروع الجامعة اليسوعية الاب ميشال هليبك.

وبعدهما تكلم الزميل عيد الاشقر الذي تناول مراحل عمل حركة الشبيبة الطالبة المسيحية طوال ثلاثين سنة في مدينة زحلة وجوارها، والخدمات والاعمال التي ادتها الحركة للمجتمع.

وبعده تكلم مدير دار الصداقة الاب عصام درويش الذي عرض عمله في فرع الحركة في الجنوب الى جانب مؤسسها هناك الاب سليم غزال، وطريقة العمل في الحركة في الجنوب من انفتاح تجاه البنية الطلابية ومشاكلها والانفتاح نحو الاسلام مع توعية دينية.

وتناول الاب درويش دور الكنيسة والشبيبة الطالبة المسيحية وطرق التكامل بينهما، داعيا الشباب ليأخذوا مكانتهم في الكنيسة ووعي دورهم فيها.

ثم تكلمت مديرة فرع كلية الآداب في البقاع السيدة صونيا فخري التي تكلمت عن تجربتها الشخصية في صفوف الحركة في اواسط الستينات، والتي تنظر فيها اليوم الى دور الحركة والشباب الذي طالبتهم بالثورة والعمل ضد بعض القيم الكاذبة والعمل لبناء الوطن الجديد بفضائل شبابه، حيث الشبيبة الطالبة هي تجمع وتعاون بينها للانطلاق الى خدمة المجتمع، انطلاقا من مسيحية متطورة تصب في انسنية المجتمع. خاصة ان المطلوب ان تنفض الغبار عنها، لكي ترجع الى الشباب ثورته. ولتكبر الانسانية وينمو المجتمع.

واخيرا تكلم الامين العام للحركة في لبنان حبيب ابي نافع الذي قدم عرضا لواقع الحركة اليوم بعد خمسين سنة من العطاء، ونشاطاتها الحالية في كافة المناطق اللبنانية، ومشيرا الى ان الامانة الدولية للحركة في العالم، اعتبرت لبنان مثلا لفروع الحركة في الشرق الاوسط في المؤتمر العام الذي عقد في البيرو. وهذا تقدير للبنان بالرغم من ظروفه المأساوية. كما اشار في حديثه الى اهمية تربية الطالب في صفوف الحركة على التعامل مع الناس والتفاعل مع مجتمعه.

اخبار الناس

ولادة

يسعد طونيا وظافر شاوي الاعلان عن ولادة شقيقة لاميل في ١٠ ـ ١١ ـ ٨٨ في مستشفى القديس جاورجيوس ـ بيروت.

طوني جوزيف ناصيف

رزق رفيقنا مصور «الشبكة» جوزيف ناصيف وزوجته السيدة ليليان بطفل سمياه طوني. تمت الولادة في مستشفى الروم باشراف الدكتور بيطار. جعله الله من ابناء السلامة مع شقيقيه الياس ومارون. مبروك.

انتخاب رئيس جديد المدخل الوحيد الى الحل

اذا تأخر انتخاب رئيس جديد للجمهورية فهنالك خشية من ان نعاود البدء من الصفر من اجل انتخاب الرئيس الجديد.

فالوضع الحالي يخدم مصالح البعض واذا استمر فسوف تقوى الاصوات القائلة بان مؤسسة رئاسة الجمهورية يمكن الاستغناء عنها. اذ ذاك تكون تلك «المؤامرة» المجهولة قد تجلت في واقع التقسيم، الذي كان هاجس الحرب الاول.

مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

هل الخطوات التقسيمية تتلاحق وتتعمق بمعرفة الجميع وموافقتهم، ام ان ما يجري في الداخل هو نتيجة الانفعال وردود الفعل؟

هل هناك من يريد ان يقدم الى جورج بوش عندما يبدأ الاهتمام بالملف اللبناني، واقعا تقسيميا واضحا، ام ان «المؤامرة» وصلت الى اغراضها؟

كل شيء ممكن، وكل الاحتمالات واردة، وكل التفسيرات جائزة، والحالة التي وصلنا اليها لا تعالج الا بحل واحد وهو انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

في لبنان اليوم حكومتان بصرف النظر عن ايهما الشرعية والاحق بالحكم. فبعض اصحاب المصالح الخارجية لا يتوقفون عند هذا التمييز، ولا عند قراءة الدستور كما نصح الرئيس عون السفير مورفي. فالحكومة الاميركية تعرف جيدا من هي الحكومة المؤلفة حسب احكام الدستور ومع ذلك فهي لا تزال تتعامل مع حكومة الحص، من ضمن سياسة اخذ الامر الواقع بالاعتبار. اما سوريا فهي تعرف الدستور اللبناني جيدا والى درجة انها تفسره. تفسره على الطريقة التي ترى هي فيها مصلحة لبنان، وبالتالي مصلحة الدور السوري في لبنان. ولذا فلا واشنطن ولا دمشق تتوقفان عند الاعتبارات الدستورية التي نتوقف نحن عندها. من هذا المنطلق فانهما تتعاملان مع الوضع اللبناني انطلاقا من اعتبارات سياسية وليس قانونية.

ان قيام الواقع الحكومي الانقسامي في لبنان لعله احرج البعض من جهة ولاءم البعض الاخر من جهة ثانية. فلبنان المنقسم ليس شديد الازعاج بالنسبة الى الذين يرون في ازمته تأمينا لمصالحهم بشكل او باخر. وان استمرار هذه الازمة لعلها تؤمن هذه المصالح اكثر من لبنان الموحد والسيد والحر، اي لبنان المستعاد الذي يطمح اللبنانيون الى استعادته.

لقد دلت التطورات الاخيرة على ان لبنان يمكن ان يقسم، او ان تقوم فيه سلطات مختلفة بعضها مرتبط بالخارج. ودلت على ان هذا الوضع لا يؤثر كثيرا على اوضاع المنطقة الاخرى. وان كانت بعض الدول تخشى انتقال العدوى اللبنانية اليها، لجهة نزعة الاقليات الى بناء الكيانات الذاتية. فهذا ممكن ان يحصل في لبنان، وممكن ان يحصل في غيره. ولكن ١٤ سنة من الحروب اثبتت ايضا ان الازمة اللبنانية ليست قابلة للتصدير بسهولة. لان الدول الاقليمية المتنازعة تمكنت من حصر النار في لبنان. وبقيت هي في سلام فيما بينها.

ومن الاتفاق على حصر النار وتأمين المصالح الى التسليم بالواقع الانقسامي في لبنان، ليس هناك سوى اختلاف في نوعية «المؤامرة» وليس في جوهرها. فالمؤامرة المرافقة لنا ولمخيلاتنا ولهواجسنا منذ ١٩٧٥ وحتى اليوم، اكانت موجودة لها راس مدبر وادوات تنفيذ اما انها نتيجة لتوافق على عدد من المصالح المتضاربة. هذه المؤامرة لا يمكن لنا ان نعطلها الا بعمل ما كفيل بلجمها على الاقل في الوقت الحاضر، وهذا العمل لا يمكنه ان يكون حاليا سوى انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

ان جهد اللبنانيين يجب ان ينصب على هذا الموضوع. وهذا ما يسعى اليه البطريرك صفير في جميع مساعيه، خصوصا وانه يعمل هذه المرة بتكليف مسيحي شبه شامل. ولذا فان مسألة تقديم الاسماء الممكن التوقف عند احدها، من ضمن الاتفاق اللبناني ـ الاميركي ـ السوري هي اليوم المدخل الوحيد الى الحل.

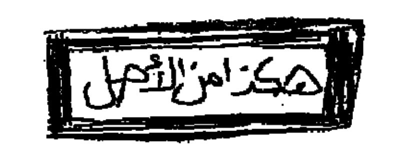
ان ابقاء الوضع على ما هو عليه حاليا في لبنان يقود الى المزيد من الخطوات التقسيمية، لأن الصراع الحالي والذي ترجم بصراع الحكومتين، سيصل تدريجيا الى جميع المجالات التي لم يصلها بعد. امس الادارة، اليوم الجيش، وغدا ربما البنك المركزي، من يدري. ما دام ان الواقع السياسي والعسكري القائم على الارض هو بهذا القدر من الانقسام، وما دام هذا الواقع على حاله دون ان يسعى احد الفريقين الى تبديله. فان مجال العمل ـ اي مجال الصراع ـ سوف ينحصر في النزاع على الصلاحيات. وفي استمرار القيام بتدابير وخطوات يمكن ان تعزز موقع هذا الفريق او ذاك.

هذا يعني ان مساعي البطريرك صفير لجهة الاتفاق على اسم جديد، اذا لم تثمر في المدى القريب، فان الواقع الانقسامي سيتكرس. اذ ذاك تستمر واشنطن ودمشق، ثم العواصم الاخرى، في التعامل مع هذا الواقع، الذي يتخذ بعد ذلك شكلا حكوميا معينا على نحو ما حصل في بلدان اخرى.

ان البطريرك الماروني، في مساعيه المزدوجة في الفاتيكان مع الكرسي الرسولي ومع مندوب الامم المتحدة ومع الموفد الاميركي، انما يحاول الاقتراب من حل يضمن بقاء لبنان موحدا. وهذا الحل لا يمكنه ان يترجم حاليا الا بانتخاب رئيس جديد. والا فان الاصوات التي ترتفع حاليا والتي تقول بان مؤسسة رئاسة الجمهورية يمكن الاستغناء عنها. هذه الاصوات ستقوى. وستعزز حجتها بان الامور يمكنها ان تسير بصورة شبه مقبولة دون رئيس جديد للجمهورية. فالرئيس الجديد لا بد ان يكون قائد مسيرة الوحدة، فضلا عن انه رجل المرحلة، عين على الداخل حيث المطالبة بالاصلاحات احدى مستلزمات الوفاق وانهاء الحرب، وعين على الخارج حيث التطورات الاقليمية ذات انعكاس مباشر على لبنان. ولذلك لا يمكن، في المرحلة هذه بالذات، استبعاد الراي اللبناني المقرر، والذي يتم التعبير عنه مسيحيا بمسعى البطريرك صفير.

فالخروج من الانقسام الى بداية الوحدة لا يتم حاليا الا برئيس جديد.

ولعله من الملفت للنظر، في جمود الوضعين الداخلي والعربي، ان تكون بعض الاصداء الدولية مؤاتية للحل اللبناني. والاصداء هذه، بين الفاتيكان وباريس وواشنطن الرئيس الجديد بوش. لا بد ان توصل الحل الى مرحلة النضج المطلوب. اليوم او غدا. ولكن ليس بكثير بعد تسلم بوش لصلاحياته. وليس بعد رسم وضع يصعب تغييره. خصوصا اذا انسجم مع مصالح البعض. اذ ذاك كيف تقتلع المؤامرة؟



هكذا من الأصل

المطالبة بزيادة جديدة للاجور مرهونة باجراء انتخابات رئاسة الجمهورية
الاتحاد العمالي يتجه الى المطالبة بتعويض انتقال للقطاع الخاص اسوة بالموظفين
وزيادة التعويضات العائلية الى ١٥٪ للزوجة و ٧٪ لكل ولد

كتب جورج بشير :

تدهور سعر صرف الليرة بعد تعذر انتخاب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب . ووصول سعر الدولار الى عتبة الـ ٥٥٠ ليرة آخر الاسبوع الماضي . يطرح على بساط البحث مطلب زيادة الرواتب والاجور بما يتلاءم مع ارتفاع نفقات المعيشة .

وارتفاع سعر صفيحة البنزين من ١٤٠٠ الى ١٨٠٠ ليرة . واقدام الحكومة على اقرار « تعويض انتقال » لكافة موظفي القطاع العام بمعدل ٥ آلاف ليرة شهريا . طرح مسالة مساواة العاملين في القطاع الخاص بالعاملين في القطاع العام لناحية تعويض الانتقال . طالما ان غلاء البنزين والنقل اصاب جميع اللبنانيين ولم يصب الموظفين الحكوميين وحدهم .

الموظفون والعمال كانوا يتوقعون وينتظرون ان يصدر عن اجتماع مجلس الاتحاد العمالي العام مساء يوم الخميس الماضي مقررات ما بشان طلب زيادة الاجور وبشان تعويض الانتقال .

لكن البيان الرسمي الذي اذاعه الاتحاد العمالي عقب هذا الاجتماع كان مجرد تحديد موقف من المشكلة السياسية الراهنة في البلاد . وهو موقف بقي في نطاق العموميات ولم يتعد كونه رفع عتب . ولا عجب ان يكون موقف الاتحاد العمالي مجرد كلام عمومي يرضي جميع المتصارعين ولا يستفز احداً منهم مثل تصريحات سفراء الدول الكبرى .

فتركيبة قيادة الاتحاد العمالي المؤلفة من ٣٦ نقابياً هم من كل المناطق اللبنانية ومن كل الطوائف الدينية ومن كل الميول السياسية . لا تسمح لهذه القيادة الائتلافية بان تتخذ موقفا فجاً ونافراً من المواضيع السياسية الحساسة الراهنة . فاي موقف للاتحاد العمالي بتاييد حكومة العماد عون او بتاييد حكومة الدكتور الحص . سيؤدي حتماً وفوراً الى انقسام الاتحاد العام الى اتحادين اثنين . او يؤدي في احسن الحالات الى منع وصول بعض النقابيين الى اماكن سكنهم وعملهم على نمط ما حصل للنواب الذين تمردوا على سياسة الفعاليات الفاعلة على الارض في مناطق سكنهم .

والبيان الذي اصدره الاتحاد العمالي بعد اجتماع مجلسه التنفيذي يوم الخميس الماضي في مبنى وزارة الصحة الكائن على « خط التماس » بين مناطق نفوذ الحكومتين . لم يتطرق بشيء ولا بكلمة واحدة الى مسائل زيادة الاجور وتعويض الانتقال والتعويضات العائلية ... وكان العمال في واد وقيادة الاتحاد العمالي في واد اخر

لذلك . فقد حاورت « الانوار » مسؤولين بارزين من قادة الاتحاد العمالي . الأول السيد انطوان بشارة رئيس الاتحاد العام . ثم السيد حبيب زيدان امين عام الاتحاد العمالي العام .

ومحاورة السيدين انطوان بشارة وحبيب زيدان بالذات ودون سواهما كانت مقصودة ومتعمدة وعلى قاعدة ٦ و٦ مكرر . فما يلتقي عليه انطوان بشارة وحبيب زيدان يفترض ان يكون القاسم المشترك الذي قد تلتقي عليه اكثرية قيادة الاتحاد العمالي باستثناء الجناح المعارض لهذه القيادة والذي على رأسه السيد جورج صقر الرئيس السابق للاتحاد العام . الذي ربما يكون له موقف مميز .

ومن مجمل الحوار الذي اجرته « الانوار » مع رئيس ومع امين عام الاتحاد العمالي العام . يمكن تلخيص وتبسيط موقف السيدين بشارة وزيدان بالنقاط التالية .

لن نطالب بزيادة أجور قبل انتخاب الرئيسين

اولا: زيادة الاجور لموظفي وعمال القطاع العام تستوجب حتماً استصدار قانون يقره مجلس النواب . وزيادة الاجور لموظفي وعمال القطاع الخاص تستوجب فقط استصدار مرسوم يقره مجلس الوزراء . ومحاولة الاتفاق على معدل زيادة الاجور تستلزم عادة مفاوضات بين الاتحاد العمالي والهيئات الاقتصادية برعاية وزير العمل . ولو كان القرار النهائي عائداً لمجلس الوزراء الذي له صلاحية الاستنساب .

وفي ظل وجود حكومتين اثنتين في لبنان ووجود وزيرين اثنين للعمال . لا يستطيع الاتحاد العمالي التقدم بطلب زيادة الاجور . فالى اي وزير عمل يقدم هذا الطلب . هل يقدم الى وزير العمل في « الحكومة الشرقية » الذي هو العماد عون نفسه ام يقدم الطلب الى وزير العمل في « الحكومة الغربية » الذي هو الدكتور الحص نفسه .

ثم . اي مجلس وزراء سنطلب منه اقرار مشروع قانون او مشروع مرسوم بزيادة الاجور . وهل يستطيع الاتحاد العمالي الممثل لكل عمال لبنان في جميع مناطق لبنان ان يزج نفسه في الصراع القائم بين الحكومتين . ويبقى هو بمعزل عن هذا الصراع .

وفي ظل توقف مجلس النواب عن الاجتماع بسبب عدم انتخاب رئيسه وبسبب وجود حكومتين . لا يستطيع الاتحاد العمالي الطلب الى بعض النواب تقديم اقتراح قانون مباشرة الى مجلس النواب بشان زيادة الاجور . كما كان يفعل الاتحاد خلال سنوات ١٩٨٦ و١٩٨٧ و١٩٨٨ حين كان مجلس الوزراء وحده فقط متوقفاً عن الاجتماع .

اذ ان خلال السنوات الثلاث الماضية كان مجلس النواب ياخذ المبادرة عن الحكومة ويقر قانوناً بتفويض وزيري العمل والمال ورئيسي الحكومة والجمهورية باصدار مرسوم بتحديد نسبة زيادة الاجور . دون اقرار هذا المرسوم في جلسة لمجلس الوزراء الذي لا يجتمع .

ولذلك فان مجلس الاتحاد العمالي العام سوف « يتريث قصدا وعمداً بطلب زيادة الاجور . الى حين قيام حكومة واحدة في لبنان والى حين استئناف مجلس النواب جلساته .

واي مطالبة بزيادة الاجور في الظرف الراهن حيث لا رئيس جمهورية ولا رئيس مجلس نواب ، هي مجرد كلام بكلام . وهي من باب صب الزيت على النار . او على سبيل المزايدة على طريقة « عنزة ولو طارت » .

كما لا يمكن ابرام اتفاق حبي بين الاتحاد العمالي وجمعيات اصحاب العمل بشان زيادة الاجور . مثل هذا الاتفاق الحبي هو مجرد تمنٍ ونداء ولا صفة الزامية له . ولا نظن ان جميع اصحاب العمل سيرضخون لمثل هذا النداء . واذا اقدم بعض اصحاب العمل على زيادة الاجور واستنكف آخرون عن الزيادة تكون قد خلقنا مشكلة بين العمال انفسهم .

ثانياً : اعطاء تعويض انتقال للموظفين والعمال هو مطلب كان الاتحاد العمال قد طرحه رسمياً في اوائل السنة الجارية . وطالب باعطائه للعاملين في القطاعين الخاص والعام معاً وبنسبة واحدة . على ان يكون تعويضاً مؤقتا لا يدخل في صلب الراتب ولا يحتسب لدى زيادة غلاء المعيشة في المستقبل ولا في تعويض نهاية الخدمة . وان يلغى هذا التعويض لدى تحسن سعر الليرة وانخفاض اسعار المحروقات .

وعلى اثر مطالبة الاتحاد العمالي بذلك الفت الحكومة لجنة من بعض المدراء العامين في الدولة لدرس كيفية ومقدار تعويض الانتقال . وقد اقترحت تلك اللجنة التي كانت تضم رئيس مجلس الخدمة المدنية ومدير عام المالية ومدير عام التربية ومدير عام الطرق اعطاء كل موظف حكومي لا يتقاضى تعويض انتقال بالوقت الحاضر . تعويضا مقطوعا قدره حوالى ٥ آلاف ليرة في الشهر وذلك مهما كانت رتبته وراتبه وايا كانت المسافة بين سكنه وعمله .

لكن الحكومة لم تتخذ الاجراءات التنفيذية لاقرار هذا التعويض حتى مطلع الشهر الجاري . اما وقد اعلنت حكومة العماد عون اقرارها هذا التعويض وبمعدل ٥ آلاف ليرة شهرياً لكل موظف حكومي . واعلنت حكومة الدكتور الحص بانها كانت قد كلفت حاكمية مصرف لبنان بدرس كيفية امكانية دفع مثل هذا التعويض ... فان الاتحاد العمالي يطالب بان يكون تعويض الانتقال شاملاً كل موظفي وعمال القطاعين الخاص والعام بنسبة واحدة ومن نفس التاريخ . ولا نقبل بان يقتصر التعويض على موظفي القطاع العام وحدهم فقط .

ونحن لا نعلم الصيغة القانونية التي سيتم بموجبها اعطاء تعويض الانتقال الى موظفي الدولة . اي لا نعلم هل سيكون ذلك بموجب مشروع قانون . ام بموجب مرسوم جمهوري . ام بقرار من حاكمية مصرف لبنان . واياً كان المخرج القانوني الاستثنائي الذي سيعتمد لاعطاء تعويض الانتقال الى الموظفين الحكوميين في ظل توقف مجلس النواب عن الاجتماع . فاننا نطالب بان يشمل هذا المخرج عمال القطاع الخاص ايضا .

علماً ان بعض فئات الموظفين والعمال مثل موظفي المصرف المركزي والمصارف التجارية وشركة طيران الشرق الأوسط يحصلون على تعويض انتقال شهري اعتباراً من اول العام ١٩٨٨ .

ونطالب بزيادة التعويض العائلي الى ٥٠٪

ثالثاً : الاتحاد العمالي كان قد طالب بزيادة قيمة التعويضات العائلية لموظفي وعمال القطاعين الخاص والعام معاً تبعاً لتدني سعر صرف الليرة . وكان الاتحاد قد طالب بجعل الحد الاقصى للتعويض العائلي عن زوجة وخمسة اولاد ما يوازي الحد الادنى الرسمي للأجور . بحيث يتطور هذا التعويض تبعاً لتطور الحد الادنى للاجور بصورة اوتوماتيكية ودون حاجة لاتخاذ اي قرار في المستقبل .

لكن المديرية العامة للضمان الاجتماعي اشترطت لجعل الحد الاقصى للتعويض ما يوازي ١٠٠ بالمئة من الحد الأدنى للاجور . ان تزاد اشتراكات التعويضات العائلية لتصير حوالى ٢٠ بالمئة من اجور الموظفين والعمال العازبين والمتزوجين بداعي ان التعويضات المحددة من اول العام ١٩٨٨ بمقدار ١٤ بالمئة من الحد الادنى للاجور عن الزوجة و٤ بالمئة من الحد الادنى للاجور عن كل ولد . تكاد لا تغطي جزءاً من الاشتراكات الحالية البالغة ٧٫٥ بالمئة من اجور الموظفين والعمال .

وبحجة ان اية زيادة في التعويضات مهما كانت زهيدة تستوجب زيادة معدل الاشتراكات سلفاً .

وبما ان اشتراكات التعويضات العائلية تترتب بكاملها على عاتق اصحاب العمل . وبما ان الظروف الراهنة لا تسمح بتحميل بعض اصحاب العمل اشتراكات عائلية توازي ٢٠ بالمئة من مجموع لأجور عمالهم ... فان الاتحاد العمالي يتساهل ويطالب بجعل الحد الاقصى للتعويض العائلي عن زوجة وخمسة اولاد ما يعادل ٥٠ بالمئة من الحد الأدنى للأجور . بدلاً من الحد الاقصى الحالي البالغ ٣٤ بالمئة من الحد الادنى للأجور .

ويقترح الاتحاد العمالي ان يكون التعويض العائلي للزوجة ١٥ بالمئة من الحد الادنى للأجور . بدل التعويض الحالي البالغ ١٤ بالمئة .

ويقترح ان يكون التعويض لكل ولد ٧ بالمئة من الحد الادنى للاجور . بدل التعويض الحالي البالغ ٤ بالمئة حيث يصير الحد الأقصى للتعويض عن زوجة وخمسة اولاد ١٥ بالمئة للزوجة و٣٥ بالمئة للأولاد .

ولا يمانع الاتحاد العمالي في زيادة الاشتراكات العائلية على اصحاب العمل وجعلها ٩ او ١٠ بالمئة من اجور الموظفين والعمال لتدارك وقوع فرع التعويضات العائلية بعجز مالي . وذلك بدلاً من الاشتراكات الحالية البالغة ٧٫٥ بالمئة من الاجور .

وبما ان زيادة معدل التعويضات العائلية وزيادة معدل الاشتراكات العائلية تستوجب قراراً يتخذه مجلس ادارة الضمان الاجتماعي ثم تستوجب مرسوماً يتخذ في مجلس الوزراء ، وبما ان مجلس ادارة الضمان متوقف عن الاجتماع منذ ٢٢ ايلول الماضي وتتولى هيئة مكتب مجلس ادارة الضمان القيام بمهامه مؤقتاً . وبما ان قرارات هيئة مكتب مجلس الضمان تعتبر نافذة بمجرد اتخاذها ولا تحتاج لتصديق وزير العمل . وبما انه يوجد حكومتان الآن تتنازعان الصلاحيات ويستحيل عملياً اقرار مشاريع مراسيم زيادة التعويضات والاشتراكات العائلية من جانب حكومة واحدة من الحكومتين ... فان الاتحاد العمالي يقترح ان تتولى هيئة مكتب مجلس ادارة الضمان اقرار زيادة التعويضات العائلية وزيادة الاشتراكات العائلية . وان تسري هذه الزيادات من تاريخ اقرارها في هيئة المكتب دون حاجة لتصديقها من وزير العمل او من مجلس الوزراء . على ان تعرض هذه القرارات في المستقبل على مجلس الوزراء على سبيل التسوية . وذلك على نمط ما حصل بالنسبة لمطالب موظفي الضمان الاجتماعي وبالنسبة لمشروع موازنة الضمان اللذين اقرا من جانب هيئة مكتب الضمان ونفذا من تاريخ اقرارهما .

شركة مرفأ بيروت ينتهي امتيازها آخر ١٩٨٩
الشركة طلبت التمديد تعويضاً عن شلل ١٤ سنة

طلبت شركة مرفا بيروت رسمياً من الحكومة تمديد امتيازها الذي ينتهي آخر سنة ١٩٨٩ . لفترة بضع عشرة سنة جديدة على الاقل . وذلك بداعي التعويض عليها من جراء شلل اشغال المرفا منذ سنة ١٩٧٦ وحتى اليوم .

وقد ورد هذا الطلب في مذكرة خطية قدمها رئيس مجلس الادارة السيد هنري فرعون الى الحكومة عبر مدير عام الاستثمار في وزارة الموارد المهندس موريس غزال .

وصرحت ادارة شركة المرفا على عدم نشر مذكرة طلب تمديد الامتياز . بداعي ان نشر هذه المذكرة الطويلة والمعززة بالوقائع والارقام حول شلل اعمال المرفا من جراء منافسة المرافىء الخاصة له . قد تثير حساسيات سياسية لدى فعاليات الشرقية وفعاليات الغربية معاً .

ويتالف مجلس ادارة شركة المرفا حالياً من السادة : هنري فرعون . سامي مارون . فؤاد فرح عن شركة « انترا » . فيليب سرحال . شريف تقي الدين . روجيه تمرز . العميد صادق رعد . طلال القنطار . جاك عسلي . جوزف عواد . سمير صعب .

وبموجب الامتياز الذي عدل آخر مرة في سنة ١٩٦٠ وصارت بموجبه الشركة شركة مساهمة لبنانية مهمتها استثمار المرفا لصالح الدولة . فان شركة استثمار المرفا لها الحق بربح قدره خمسة بالمئة من مجموع حركة المرفا بشرط ان لا يتجاوز هذا الربح ٤ ملايين ليرة في السنة الواحدة . وذلك لان مبلغ ٤ ملايين ليرة في العام ١٩٦٠ كان يوازي بقوته الشرائية نحو ٦٠٠ مليون ليرة في الوقت الحاضر . اذ ان سعر الدولار وقتها كان اقل من ٣ ليرات .

واذا لم يجدد امتياز شركة المرفا . فان كافة حقوق وواجبات الشركة اعتبارا من اول العام ١٩٩٠ فصاعداً تصير على عاتق الدولة اللبنانية . فتنتقل الى الدولة حقوق ادارة واستثمار المرفا دون اي تعويض على الشركة . كما يصبح كافة الموظفين والعمال تابعين لملاك وزارة الموارد المائية او وزارة الاشغال بصفتهما سلطة الوصاية على المرفا .

يذكر ان شركة مرفا بيروت كانت قد تاسست لاول مرة في العهد العثماني بموجب اتفاقية موقعة بين وزير التجارة والاشغال التركي ذهني باشا وبين اصحاب الامتياز الذين كان ابرزهم جوزف المطران والبنك العثماني وكونتوار الحسم الباريسي » و« بنك باريس والبلاد الواطئة » وشركة « مساجيري ماريتيم » وشركة سكة حديد بيروت ـ دمشق . وقضت تلك الاتفاقية الموقعة في ١٥ آب ١٨٨٧ باعطاء الامتياز لمدة ٩٩ سنة .

وفي ايار ١٩٢٥ بعهد الانتدا[ب] الفرنسي صارت جنسية الشرك[ة] فرنسية . بعد ان كانت جنسي[تها] عثمانية طوال الحكم التركي للبنا[ن]

وفي ١٣ نيسان ١٩٦٠ جرى تعد[يل] امتياز الشركة وحولت الى شركة لبنا[نية] وحصرت مهمتها بادارة واستثمار الم[رفا] فقط على ان ينتهي امتيازها في آخر ال[عام] ١٩٩٠ . ومنذ سنة ١٩٦٠ ولغاية ال[يوم] يتولى هنري فرعون رئاسة مجلس الادارة .

ويعمل لدى الشركة حاليا [...] ١٨٠٠ موظف وعامل . وقد بل[غت] نفقاتها الادارية عن سنة ١٩٨٨ الجا[رية] حوالى مليار و٢٠٠ مليون لير[ة] ونفقاتها المقدرة عن سنة ١٩٨٩ تقا[رب] مليارا و٩٠٠ مليون ليرة .

وبسبب منافسة المرافىء الخا[صة] التي تتولاها الاحزاب المسلحة . عمل مرفا بيروت حاليا يقتصر [على] استيراد السيارات والق[مح] والمحروقات . وكانت الرسوم [التي] تتقاضاها الشركة من البواخر زهاء [...] مليون ليرة عن الشهر الماضي . لكنه[ا] ترتفع الى ٤٥ مليونا اعتبارا من الـ[شهر] الجاري بفضل مضاعفة تعرفة ر[سوم] المرفا .

زيادة معدلات الفوائد بانتظار قرار اللجنة المشتركة
صوايا: الخطوة غير مجدية حالياً

اكد رئيس مجلس ادارة مالية لبنان الدكتور اسعد صوايا لـ « الانوار » امس ، ان اللجنة المشتركة عن المصرف المركزي وشركة مالية لبنان والتي تضم السادة مكرديش بولدوقيان ومجيد جنبلاط وغالب ابو مصلح واسعد صوايا . لم تتخذ حتى الساعة اية توصية بشأن زيادة اسعار الفائدة على سندات الخزينة او عدم زيادتها .

وقال الدكتور صوايا ان هذه اللجنة الرباعية الفها المجلس المركزي لمصرف لبنان لدرس امكانية زيادة سعر الفائدة على سندات الخزينة . اذا كانت زيادة الفائدة تحد من تحويل الأموال اللبنانية الى عملات اجنبية وتلجم تدني سعر الليرة . على ان يكون القرار النهائي في هذا الشأن للمجلس المركزي بالتشاور مع وزارة المال . اذ ان مدير المالية العام هو عضو دائم في المجلس المركزي لمصرف لبنان .

وبرر رئيس شركة مالية لبنان تاخر اللجنة المشتركة في تقديم توصياتها الى حاكم المصرف . بانه ناشىء عن اعتبارين ، الاعتبار الاول وجود بولدوقيان خارج لبنان . والاعتبار الثاني عدم وضوح مستقبل الاوضاع الامنية والسياسية في البلاد حتى يبنى على الشيء مقتضاه .

وبسؤال الدكتور صوايا عن رايه الشخصي في موضوع زيادة سعر الفائدة ، قال : المطروح بالوقت الحاضر هو امكانية زيادة الفائدة على سندات الخزينة في السوق الثانوية فقط وهي السندات التي يباع معظمها الى الجمهور . وليس مطروحا بالوقت الحاضر زيادة الفائدة على سندات الخزينة في السوق الاولية وهي السندات التي يباع معظمها الى المصارف التجارية . اما رايي الشخصي فهو ان زيادة سعر الفائدة على السندات في السوق الثانوية ، لن تشكل اغراء كافيا للمتمولين والمدخرين لابقاء اموالهم بالعملة الوطنية . وبالتالي فلن تؤدي زيادة الفائدة الى لجم تدني سعر الليرة .

ففي مثل الظروف الراهنة حيث البلاد بدون رئيس جمهورية وبدون رئيس مجلس نواب وبحكومتين ، لا يفيد رفع سعر الفائدة على سندات الخزينة . ومهما زدنا الفائدة فلن يحول الناس اموالهم الموجودة بالعملات الاجنبية الى العملة الوطنية . وقد اثبتت التجارب في الماضي ان زيادة الفائدة على الليرة في ظروف الازمات السياسية الحادة لا تلجم ارتفاع الدولار . فطالما ان الدولار يرتفع بضعة عشر ليرة يوميا تحت وطأة الذعر والخوف على مستقبل البلاد ، فلن يحول الناس اموالهم من الاجنبي الى اللبناني لشراء السندات . وحتى انه لم يتوقف الناس عن تحويل اموالهم من اللبناني الى الاجنبي ، بل ان زيادة الفائدة قد تزيد المتخوفين خوفاً وتعطي نتيجة معكوسة للغاية المرتجاة منها .

وفي حين ان زيادة سعر الفائدة على سندات الخزينة ستؤدي الى مجموعة اضرار على الاقتصاد الوطني ، فمن ناحية سترتفع اسعار الفائدة على الودائع بالليرة لدى المصارف التجارية ، ومن ثم سترتفع الفائدة على التسليفات بالليرة من المصارف الى الزبائن مما سيرهق اصحاب العمل اكثر مما عليه حالياً . ومن ناحية ثانية سترتفع اعباء الفوائد التي تدفعها خزينة الدولة [عن] اقتراضاتها من المصارف ومن الجه[ات] التي تتم بواسطة اصدارات سن[دات] الخزينة .

ولدى سؤال رئيس شركة مالية لـ[بنان عن] رايه بمطالبة رئيس جمعية المص[ارف] السيد عبدالله الزاخم بان تـ[عطى] المصارف التجارية حق الاكتتاب [بـ] سندات الخزينة بالسوق الثانوية [اذا] كانت الفائدة ستزاد على سندات الـ[سوق] الثانوية وحدها دون سندات الـ[سوق] الاولية ، قال صوايا هذا مطلب محـ[ق في] هذه الظروف ، وذلك حتى تسـ[تطيع] المصارف توظيف ودائعها بفـ[وائد] معقولة ، بسبب تخوف المصار[ف من] تسليف الزبائن في مثل الظروف الا[منية] والسياسية الراهنة .

لجان الاسواق في « الشرقية » تبحث بدوام لكل قطاع

قال رئيس اتحاد الجمعيات التجارية في المنطقة الشرقية السيد جورج جزرا ، ان لجنة الاتحاد ستدرس امكانية تحديد دوام عمل الزامي لكل قطاع من القطاعات التجارية بحيث تفتح المحلات التجارية في وقت واحد وتقفل في وقت واحد ، كما هو الحال في معظم دول العالم المتقدمة .

وقال انه يستحيل تحديد دوام عمل موحد لكل الاسواق التجارية في المنطقة الشرقية ، اذ لكل قطاع من القطاعات التجارية ظروفه الخاصة ، ولا يمكن الزام جميع التجار بالفتح في وقت واحد والاقفال في وقت واحد .

بمعنى ان الاتحاد سيبحث امكانية تحديد دوام عمل موحد لتجار الملبوسات في جميع المناطق ، ودوام عمل موحد لتجار المفروشات في جميع المناطق ، ودوام عمل موحد لتجار الماكولات في جميع المناطق . ودوام عمل موحد للمكتبات في جميع المناطق ... ولا يجوز البحث بان تقفل كل الاسواق بوقت واحد وان تفتح بوقت واحد .

وكان اتحاد الجمعيات التجارية في المنطقة الشرقية بدعم من « القوى السياسية الفاعلة على الارض » قد [فرض] قفل الزاميا على جميع الاسواق السبت من كل اسبوع طوال الـ[شهر] الماضي ، بحيث الزم جميع الـ[تجار] بالاقفال عند الساعة الثانية من بعد [ظهر] السبت . وانتهى هذا الدوام الـ[...] مطلع الشهر الماضي . ولم يعد [هناك] دوام عمل الزامي لاي سوق

ومعروف ان اتحاد الجمعيا[ت] التجارية هو تجمع يضم لجان الاس[واق] التجارية في المنطقة الشرقية . وتتـ[الف] لجنته التأسيسية من رؤساء لـ[جان] الاسواق في الشرقية السادة : جو[رج] جزرا ، اندره ماود ، امين فرح ، ا[...] ابو جوده ، انطوان اندريا ، انط[وان] فرح ، كرنيك مكرديشيان ، رشيد به[...] انطوان شيحا ، ادوار ابي غصن ، [...] كاتيجيان .

وتاليف هذا الاتحاد لا يشكل [...] عدائية لجمعية تجار بيروت . بل [...] بالتعاون معها ، بداعي ان الظر[وف] الامنية والسياسية شلت نشـ[اط] الجمعية . وبحجة ان جمعية [تجار] بيروت تمثل تجار العاصمة فقط [ولا] تضم تجار اقضية بعبدا والـ[متن] وكسروان وجبيل .

ابي صالح : مستشفى البترون يحتضر

وجد الدكتور سمير ابي صالح رئيس رابطة البترون الانمائية والثقافية ، واحد اطباء المستشفى في البترون ، نداء الى المسؤولين وغير المسؤولين حول اوضاع هذا المستشفى المهمل ، عارضا فيه لما آلت اليه هذه المؤسسة الصحية الرسمية ، وسائلا المساعدة الفورية للمستشفى كي ينهض من كبوته ويعود الى خدمة المواطنين في البترون وغيرها .

وجاءت صرخة الدكتور ابي صالح كما يلي :

« ان البترون والشمال ينعيان اليوم مؤسستهم الاستشفائية الفريدة من نوعها ، ويستصرخون ضمائر الناس في المنطقة وخارجها ليهبوا فورا ، كل قدر استطاعته ، في محاولة انقاذية اخيرة قبل فوات الاوان .

في السنوات الماضية كنا قد وجهنا رسائل وعقدنا مؤتمرات صحافية وتوجهنا الى المسؤولين المباشرين وغير المباشرين الرسميين والمحليين ، وحتى الان لم نلق اي تجاوب او اكتراث . والان يثلج صدرنا بان نعلن ان الفشل يفرض نفسه علينا وقد سدت الابواب ففرض علينا الانهيار .

الفنادق تطالب مصرف الانماء بتعديل شروط التسليف

قام وفد من نقابة اصحاب الفنادق في لبنان بزيارة مدير عام مصرف الانماء الصناعي والسياحي الدكتور عمر مسيكة ، وعرض عليه مطالب الفنادق بشأن تسهيل اعطاء القروض المالية من هذا المصرف الى المؤسسات الفندقية .

وقد حدد الوفد الذي كان برئاسة رئيس النقابة السيد نقولا مدور مطالب القطاع الفندقي بما يلي :

أولا : زيادة الحد الأقصى للقرض الى كل مؤسسة فندقية بما يتناسب مع تدهور سعر الليرة وارتفاع تكاليف ترميم وتجهيز الفنادق ، وذلك لان الحد الاقصى المسموح للمصرف باقراضه الى كل فندق هو حاليا ٢٥ مليون ليرة ، وهذا المبلغ لم يعد يكفي للقيام بتجهيزات تذكر في الفنادق الكبرى بعد أن تجاوز سعر الدولار ٥٤٠ ليرة .

ثانيا : تخفيض سعر الفائدة على القروض المعطاة من المصرف الى الفنادق لتصير فائدة رمزية ، نظراً للضائقة التي تعانيها فنادق لبنان منذ اندلاع الحوادث وحتى الآن ، لان الفائدة المحددة حالياً بـ ١٥ بالمئة مهما كان حجم القرض ومدته هي بنظر النقابة فائدة عالية ، طالما مصرف الانماء هو مؤسسة حكومية ـ اهلية ذات منفعة عامة ، والقروض هي سلفات من الدولة .

ثالثا : جعل مهلة تسديد القروض ٥ سنوات ، بدلا من المهلة الحالية التي هي ٤ سنوات فقط . على امل تحسن الأوضاع الامنية وانتعاش اشغال الفنادق بما يتيح لها تسديد القروض خلال ٥ سنوات دون ضغط وارهاق .

رابعا : تسهيل شروط الاقراض ، اي التخفيف من الضمانات التي يشترطها المصرف لاجل اقراض الفندق ، بداعي ان الضمانات التي تطلب حاليا هي شروط تعجيزية بالنسبة لبعض الفنادق .

خامسا : زيادة مهلة انفاق القرض وجعلها سنة واحدة ، لان المهلة المحددة حالياً لكل مقترض حتى ينفذ الاشغال التي اقترض من اجلها هي ستة اشهر فقط ، وهذه مهلة قصيرة ولا تستطيع بعض الفنادق اجراء الترميمات والتجهيزات خلالها .

ولم يعط رئيس مصرف الانماء الصناعي والسياحي وعداً محدداً بشان اي من هذه المطالب الخمسة بل وعد بعرضها على مجلس ادارة المصرف الذي يضم ممثلين عن الحكومة والمصارف والقطاع الخاص ، لان مجلس الادارة هو الذي وضع شروط التسليف ضمن المبادىء التي حددها قانون تخصيص ٧٥٠ مليون ليرة من خزينة الدولة لاجل تسليفها الى مؤسسات القطاعين الصناعي والفندقي المتضررة في الحوادث .



يعدها وجيه العجوز

... قصيرة

● اكد الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد البحريني ان القضايا السياسية والاقتصادية التي ناقشها الاجتماع الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مؤخرا ستكون النواة الاساسية لجدول اعمال مؤتمر القمة التاسع لقادة دول التعاون الذي تستضيفه المنامة في شهر كانون الاول المقبل. واشار الى ان البحرين تتحمل مسؤولية خاصة تجاه انجاح المؤتمر الذي يعقد على اراضيها في هذه المرحلة التاريخية.

● يزور الامارات في السادس عشر من الشهر الجاري وزير التجارة الفرنسي جون غاري روش لاجراء محادثات مع المسؤولين في الدولة حول التعاون التجاري بين الامارات وفرنسا. كما يشهد الوزير الضيف بعضا من ايام معرض المنتوجات الفرنسية الذي يقام في مقر غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي

● بحثت لجنة فنية من دول مجلس التعاون الخليجي خلال اجتماع عقدته مؤخرا في الكويت وضع خطة طويلة المدى للتكامل في انظمة الهاتف المتنقل في دول مجلس التعاون بهدف توحيدها وتبادل استخدامها.

● أكد السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير العراقي ان الاولوية ستكون للشركات العربية في المساهمة في تنفيذ مشاريع اعمار العراق بعد الشركات الوطنية، تليها الشركات العالمية؛ واشار الى ان الشركات العالمية التي واصلت تعاملها مع العراق في زمن الحرب ستكون لها الافضلية في تنفيذ المشاريع التنموية العراقية في المرحلة المقبلة.

● اعرب وزير النفط السعودي هشام ناظر عن امله في ان يسفر الاجتماع القادم لوزراء النفط الاعضاء في «اوبيك» عن قرارات واضحة وثابتة تحدد سقف وحصص الانتاج، وتضع حدا اعلى للاسعار لمدة عامين او ثلاثة اعوام تحت اشراف مراقبة دقيقة بما يساعد على معالجة الخلل وتوفير الاستقرار للسوق النفطية.

● بدأت بلدية ابو ظبي الخطوات التنفيذية لمشروع ترقيم وتسمية الشوارع والمباني في مدينة ابو ظبي، وذلك في اطار خطتها الرامية الى تسهيل مهمة الوصول الى الاماكن العامة وتيسير استخدامات البريد والكهرباء والمياه ومختلف المرافق.

الهيكل التنظيمي الجديد لدائرة شؤون الموظفين في الامارات

دبي - «الانوار»:

تنتهي دائرة شؤون الموظفين خلال شهرين من تنفيذ الهيكل التنظيمي للدائرة، والذي استحدث ٣ ادارات هي ادارة التنظيم والتطوير الاداري وادارة الحاسب الآلي والمتابعة والادارة القانونية. لتحقيق تطوير الوظيفة العامة بدولة الامارات العربية المتحدة وتبسيط الاجراءات من خلال الحاسب الآلي واتباع اللامركزية في اجراءات التوظف.

وسيتم قبل نهاية الشهر الجاري ادخال ملاك جميع واردات الدولة والبيانات الاساسية لكافة موظفي دولة الامارات الى الحاسب الآلي.

وصرح بذلك حميد القطامي مدير ادارة التنظيم والتطوير بدائرة شؤون الموظفين ومدير معهد التنمية الادارية بالوكالة وقال ان الهيكل الجديد وتوصيف وتصنيف الوظائف مبني على اهداف اهمها تطوير الوظيفة العامة وتبسيط الاجراءات من خلال الحاسب الآلي، والاخذ بمبدأ اللامركزية في اجراءات التوظيف والتي ستتم كلها عبر الوزارات حيث تقوم الوزارة المختصة بكل الاجراءات وتدقق دائرة شؤون الموظفين على سلامة الاجراء عبر خطوط الحاسب الآلي. وكذلك مراقبة الاجراء قانونيا.

وقد عقد حميد القطامي والدكتور صالح فوزي مستشار الدائرة ندوة امس شارك فيها جميع العاملين بدائرة شؤون الموظفين «بدبي» للتعريف بالهيكل التنظيمي الجديد معطياته وشرح الوحدات التنظيمية الواردة فيه وهي:

١ - ادارة التنظيم والتطوير الاداري وتتولى اعداد الدراسات التنظيمية اللازمة للجهاز الاداري بدولة الامارات، وتلك الخاصة بتبسيط اجراءات العمل في مختلف الوحدات وتحديد انسب الطرق لادائها بما يحقق كفاءة الاداء والاقتصاد في التكاليف. كما تتولى دراسة تخطيط القوى العاملة والتطوير الاداري وتوصيف الوظائف وترتيبها ودراسة الاحتياجات التدريبية لموظفي دولة الامارات. وقال حميد القطامي ان هذه الادارة تضع حاليا تصورات لانشطتها ودراسات بالتعاون مع معهد التنمية الادارية حول مشروع اول تصنيف وتوصيف الوظائف على مستوى الدولة.

٢ - ادارة الحاسب الآلي والمتابعة وتتولى الامور المتعلقة باجراءات شؤون التوظيف وتسجيلها على الحاسب الآلي.

٣ - الادارة القانونية وتختص بابداء الاراء والفتاوى القانونية بناء على طلب السلطات المختصة. كما تتولى اجراء التحقيقات الادارية وبحث التظلمات الادارية واجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالتشريعات واللوائح ومراجعة عقود التوظيف.

٤ - ادارة الشؤون المالية والادارية.

وقال حميد القطامي انه روعي عند اعداد الهيكل التنظيمي ان يكون محققا للاهداف الاساسية لدائرة شؤون الموظفين الاتحادية كما يحقق التوصيف وتنظيم الوظائف بمقتضى الهيكل التنظيمي الجديد.

القطاع المصرفي الاماراتي في مرحلة السلام سيولة كبيرة يمكن استخدامها في التمويل مع تقديم قروض للمشروعات المطلوبة

ابو ظبي - الانوار:

استكمالا لاستعراض احتمالات التمويل المقبلة لعمليات البناء والتعمير في العراق وايران بعد توقيع اتفاقية السلام ودخول المنطقة في مرحلة جديدة، لا بد من التعرف على الامكانيات المالية المتاحة لكل من العراق وايران. ولا شك ان العائدات النفطية للبلدين ستكون الركيزة الاساسية للاتفاق على مشروعات التعمير في المرحلة المقبلة.. ولكن الضغوط الحالية على سوق النفط وانخفاض الاسعار ستؤثر على الخطط المستقبلية مما يجعل البنوك العربية والدولية تترقب وتدرس بجدية آفاق التمويل المحتملة وتعيد حساباتها بالنسبة للامكانيات المالية التي ستتاح للعراق وايران.

فكيف يمكن لبنوك الامارات ان تساهم في تمويل المشروعات المقبلة ليكون لها نصيب في «كعكة التعمير».

تجمع تقارير عديدة على ان الايرانيين يواجهون مشكلة نقص في النقد الاجنبي، ولكنهم في نفس الوقت استطاعوا السيطرة على الاقتراض من الخارج بمعدلات الفائدة الغربية حيث ان ذلك ممنوع بحكم الدستور الاسلامي الايراني الا ان مرحلة التعمير سوف تتطلب مرونة اكثر من جانب الايرانيين. ويتوقع الخبراء الماليون ان تلجأ ايران الى الاسواق الدولية للاقتراض.

والبعض يشكك في ذلك على اساس ان هناك ما يجول داخل ايران ضد اتجاه الاقتراض بسبب منع استخدام نظام الفائدة الغربي لمعارضته للشريعة الاسلامية الا ان رئيس مجلس الشورى هاشمي رافسنجاني قال مؤخرا انه يجب الا تكون هناك عوائق للحلول البراجماتية للاقتصاد. وقد عرضت كل من اليابان والمانيا الغربية ان يقود كونسورتيوم مجموعة من البنوك «لتوفير احتياجات مالية لايران».

ويمكن القول ان جزءا لا يستهان به من المناقشات التي تدور حاليا في البنوك يتعلق بالامكانيات المالية التي ستتاح للدولتين.. وعند هذه المسألة يقفز الى الامام عنصر هام وحيوي وهو اسعار النفط سيساعد كثيرا على زيادة العائدات لكلا الدولتين، وبالتالي تقوى احتمالات التمويل القوية الا ان ذلك يصطدم اساسا بالخلافات الحالية داخل «اوبك» حول الاسعار المناسبة للنفط وكذلك الحصص الانتاجية ...

ومع ذلك يرى بشير طاهر المدير العام لبنك الاعتماد والتجارة بالامارات انه يعتقد ان العائدات النفطية لكل من العراق وايران تعتبر كافية للقيام بعمليات التعمير، ويرى انه اذا استمرت الضغوط المالية على سوق النفط وانخفضت الاسعار.. فان الدولتين لا بد ان يزيدا انتاجهما لتعويض الخسائر.

ويرى السيد طاهر ان السعر المناسب.. هو السعر الملائم للمنتجين وللمستهلكين وهو ما بين ١٥ الى ٢٠ دولارا، ولكن اذا ما انخفض عن ١٥ دولارا فليس ذلك لمصلحة الجانبين. كما ان تذبذب الاسعار ليس في مصلحة احد. ويقول بشير طاهر.. ان عملية التعمير في كل من العراق وايران سوف تنعكس بشكل ايجابي على منطقة الخليج والبنوك العاملة بها، ولذلك فالبنوك تتطلع لما سيحدث خلال الشهور المقبلة بعد انتهاء الحرب. والامارات سيكون لها دور مهم في هذه المرحلة حيث يتوقع تزايد النشاط بين دبي وايران والعراق ايضا.

ويتوقع طاهر - حسب ارقام من الموانىء - ان يزيد النشاط في موانىء ابو ظبي ودبي بنسبة تتراوح ما بين ٣٠ الى ٤٠٪ خلال العام المقبل.

وقال ان البنوك سيكون لها دور كبير في هذه المرحلة.. واشار الى ان البنوك الوطنية في الامارات والبنوك الدولية قد بدأت بالفعل تعد نفسها لهذه المرحلة بالدراسة والترقب.

واضاف ان بنوك الامارات سيكون لها دور كبير في عمليات التعمير والبناء.. لانها قريبة من العراق وايران ولديها علاقات تقليدية بها. كما ان هذه البنوك.. قد تطورت خلال العشرين سنة الماضية عندما كانت المؤسسات والدول تلجأ الى البنوك الخارجية لتدبير التسهيلات والقيام بالعمليات المصرفية، الا ان بنوك الامارات لديها الان البنية الاساسية ولديها فائض كبير في السيولة يمكن ان تستخدمها في خدمة التعمير. وحسب آخر ارقام لمصرف الامارات المركزي فان اجمالي اصول المصارف التجارية بالدولة ارتفع في شهر تموز الماضي الى ١١٠٫٣ مليار درهم وهي مبالغ كبيرة.. ويوجد فائض كبير في السيولة.

وقال السيد طاهر ان هناك مجالات عديدة في الاقراض وغيرها يمكن لبنوك الامارات ان تساهم فيها منها:

- اولا: القيام بتحويلات قصيرة الاجل لشراء معدات وسلع يقوم بتوريدها تجار من الامارات لكل من العراق وايران.

- ثانيا: قروض لمدى متوسط يتراوح ما بين ٧ الى ١٠ سنوات.. وهذه يمكن لنا ان نشارك فيها مع البنوك الاخرى ويمكن استخدامها لتمويل المشروعات.

اما بالنسبة لتمويل مشروعات بناء المرافق فهذه مهمة مؤسسات التمويل العربية والدولية التي يمكنها ان تقدم قروضا بتسهيلات كبيرة تتراوح اجالها ما بين ٢٠ الى ٣٠ سنة وباسعار فائدة مخفضة.. وينطبق هذا المفهوم على ما طرحه البعض من قيام بنك التنمية الاسلامي بالبحث في تدبير مبالغ كبيرة لتمويل عمليات الاعمار في العراق.

ويعتقد السيد بشير طاهر انه بمقدور البنوك العربية ان توفر فقط قروضا في حدود مليار دولار لكل من العراق وايران.

ومع ذلك.. يرى انه في الوقت الحالي.. فان كل بنك يناقش الموقف، خاصة وانه حتى الان لا يوجد شيء محدد بالنسبة للقروض المطلوبة.. خاصة بالنسبة للقروض المجمعة Syndicate Loans وهي التي يشترك فيها عدد من البنوك ويقودها ايضا مجموعة من البنوك.. وفي هذه الحالة تشرح تفاصيل القرض.. والمشروعات.. وامكانيات البلد المقترض.

ولغير ذلك.. فان البنوك التجارية بالامارات ستدخل في عمليات تمويل للتجارة.. وهي عمليات مقيدة، مثل تمويل شراء مواد اغذية سلع وكهربائية وكالات تجارية وقطع غيار ومواد بناء، وهي عمليات ستزيد من نشاط قطاع التصدير واعادة التصدير بالدولة.

وحول ما اذا كانت مرحلة التعمير.. والمنافسة بين البنوك يمكن ان تؤدي الى انخفاض او ارتفاع الفائدة.. فيرى ان ذلك يعتمد كثيرا على اتجاهات الدولار الاميركي الذي يؤثر على الدرهم.. ويتوقع ان اسعار الفائدة لن ترتفع كثيرا، وبالنسبة للامارات فهناك سيولة كبيرة بالبنوك وبالتالي اذا ما حدثت زيادة في الاسعار فانها ستتراوح ما بين نصف بالمئة الى ٦٪ كحد اقصى لتصل الى ٩٫٥٪.

الا ان المدير العام لبنك الاعتماد والتجارة يرى ان عدد البنوك بالدولة والتجارة يرى ان عدد البنوك بالدولة كثير.. وبينها بنوك ذات موارد محدودة وقليلة.. ونشاطها بالتالي قليل.. ومن هنا فهناك حاجة لعمليات دمج اخرى بحيث لا يزيد عدد البنوك بالدولة عن ٧ بنوك كبرى قادرة على المنافسة والتواجد بقوة..

وفي هذه الحالة.. لا يمكن للبنوك الاجنبية العملاقة ان تتجاهلها.. وبالطبع لا يوجد ما يمنع التعاون بين البنوك العربية.. او بعضها مثل المؤسسة المصرفية العربية.. وبنك الخليج الدولي ومؤسسات مصرفية الخليج الدولي ومؤسسات مصرفية اصحابها دول عربية ولذلك، حسب تعبير السيد بشير طاهر فان الفرصة مواتية حاليا للبنوك العربية لانها «قريبة من الباب» وعليها ان تستغلها.. والا تضيعها.. لان العراق وايران لن ينتظر كثيرا اذا لم يجدا هذه البنوك قريبة منهما.

وقع بروتوكولا للتعاون مع الغرفة السوفياتية مجلس اتحاد الغرف في الامارات يدعو لاعداد تصور حول تطوير الاقتصاد

ابو ظبي - الانوار

عقد مجلس ادارة اتحاد غرف التجارة والصناعة بالامارات اجتماعا بمقر الاتحاد بابو ظبي، وصرح حمد بو شهاب رئيس مجلس ادارة الاتحاد بان المجلس ناقش ورقة عمل مقدمة من رئيس الاتحاد حول الاوضاع الاقتصادية بالدولة والسبل الكفيلة بدفع وتطوير الاقتصاد الوطني. واوصى المجلس في هذا الصدد بدعوة الجهات المختصة الى اعداد تصورها الخاص حول ورقة رئيس مجلس ادارة الاتحاد على ان يتم بعد ذلك دعوة هذه الجهات الى اجتماع مشترك عام لتدارس تصوراتها والخروج بورقة عمل موحدة حول السبل الكفيلة بتطوير مسيرة الاقتصاد الوطني وتعزيزه.

واضاف حمد بو شهاب ان مجلس الادارة ناقش خلال الاجتماع ايضا اقتراحات غرفتي الشارقة والفجيرة التي تمخضت عن الاجتماع المشترك بين الغرفتين والذي عقد في امارة الفجيرة يوم ١٥ حزيران الماضي وهذه الاقتراحات هي:

١ - تنظيم ندوات مشتركة للصناعيين على مستوى الدولة، يشارك فيها ممثلو القطاع الصناعي والمسؤولون عن هذا القطاع في الامارات.

٢ - عقد مؤتمر عام كل سنتين لرجال الاعمال والمستثمرين بالدولة.

٣ - انشاء مجلس اتحادي للتسويق، يتولى عملية التسويق المحلي والخارجي للمنتجات المصنعة بالدولة، واقامة مراكز تسويقية داخل الدولة وخارجها لخدمة هذا الغرض، والتوصية بان يقوم اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة بالتعاون مع الجهات الحكومية المختصة بتطبيق فعلي لاحكام القانون الاتحادي لعام ٧٩ بشأن تنظيم شؤون الصناعة.

وقد تبنى مجلس ادارة الاتحاد هذا المقترح، واثنى على جهود غرفتي الشارقة والفجيرة، وسيقوم المجلس باحالتها الى الجهات المختصة للعمل على تطبيقها وقال ان مجلس ادارة الاتحاد ناقش ايضا خطة العمل المرحلية المقدمة من رئيس الاتحاد التي تطالب بتطوير اعمال اتحاد الغرف ومشاركة اعضاء مجلس الادارة فعليا باللجان المتخصصة الدائمة التابعة للاتحاد وذلك لدفع اعماله لما فيه خير ومصلحة الاقتصاد الوطني وليتحمل اعضاؤه المسؤولية ضمن نصوص قانونه. كما ناقش مجلس الادارة دور رجال الاعمال في الدولة في عملية اعادة البناء في العراق بعد انتهاء الحرب العراقية - الايرانية. وفي هذا الصدد اطلع حمد بو شهاب اعضاء مجلس الادارة بوصفه نائبا لرئيس اتحاد المقاولين العرب على فرص وامكانيات المشاركة في عملية اعادة البناء في العراق؟

واضاف حمد بو شهاب ان مجلس الادارة ناقش مذكرة تشمل بعض الاقتراحات المتعلقة بايجاد مصادر دخل جديدة للاتحاد وقرر المجلس تحويل هذه الاقتراحات الى الامانة العامة لوضع تصور شامل حول هذا الموضوع.

وقال ان مجلس الادارة وافق على توقيع بروتوكول للتعاون مع الغرفة التجارية السوفياتية. وقرر ان يقوم وفد من الاتحاد بزيارة لموسكو في شهر ايار المقبل وذلك لدعم الجهود التي بذلت لتوطيد العلاقات التجارية بين الامارات والاتحاد السوفياتي. كما تم خلال الاجتماع طرح فكرة اقامة معرض للمنتجات الوطنية لدولة الامارات في الاتحاد السوفياتي.

وقرر مجلس الادارة ايضا تلبية الدعوة لزيارة البرتغال وتقرر ان يقوم وفد من الاتحاد بزيارة البرتغال في شهر اذار القادم. كما وافق المجلس على الدعوة الموجهة من مجلس تنمية الصادرات الصينية لزيارة الصين الشعبية على ان يحدد موعدها في وقت لاحق.

تعيين معارض تونسي سفيرا في فيينا

اعلن مصدر رسمي في تونس تعيين احد قادة المعارضة التونسية الدالي الجازي الذي يعتبر ثاني ابرز شخصية في حركة الديموقراطيين الاشتراكيين (معارضة ليبرالية معترف بها) سفيرا لتونس في العاصمة النمساوية فيينا.

ويلاحظ المراقبون ان هذه هي المرة الاولى التي يعين فيها احد اعضاء المعارضة في مثل هذا المنصب الدبلوماسي، وان غالبية تشكيلات المعارضة التونسية التي ناهضت خلال السنوات الاخيرة بعض جوانب سياسة الرئيس السابق الحبيب بورقيبة ايدت كثيرا الرئيس زين العابدين بن علي منذ توليه السلطة في السابع من تشرين الثاني ١٩٨٧.

والدالي الجازي استاذ جامعي ومحام يبلغ من العمر ٤٨ عاما وقد انضم للمعارضة منذ سنوات عدة وكان عضوا في المكتب السياسي لحركة الديموقراطيين الاشتراكيين منذ سنة ١٩٨٧ واستقال منه قبل شهر بعد تعيينه في منصب سفير.

الدالي الجازي ايضا هو الامين العام للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان التي كان احد مؤسسيها سنة ١٩٧٦.

تقرير بريطاني يتوقع تصاعد زخم الانتعاش الاقتصادي في الخليج

لندن - «الانوار»:

اكد تقرير اقتصادي بريطاني، ان الانتعاش الاقتصادي قد بدأ بالفعل في منطقة الخليج ومنطقة الشرق الاوسط منذ العام الماضي، وتوقع التقرير ان يشهد هذا الانتعاش مزيدا من الزخم خلال الاعوام القليلة القادمة. استنادا الى آفاق توقف الحرب العراقية - الايرانية من جهة، والى التحسن الحتمي لعائدات المنطقة النفطية على المدى المتوسط من جهة اخرى.

وحتى التقرير الذي وجهه «جيمس كريج» رئيس جمعية الشرق الاوسط الى رجال الاعمال البريطانيين، حث الشركات البريطانية على الخروج من سلبيتها ازاء التعامل مع المنطقة، وقال التقرير انه بينما لم تتوقف صادرات مجموعة «اويسيد» التي تضم ٢٤ دولة صناعية غربية، عن التراجع في اسواق المنطقة اعتبارا من علم ١٩٨٧ حين سجلت ارتفاعا بنسبة ٢٫٢ بالمئة، الا ان الصادرات البريطانية اخذت في الارتفاع في تلك الاسواق منذ علم ١٩٨٦.

واوضح التقرير الذي تصدر ملحقا لمجلة «ميد» الاقتصادية البريطانية مخصصا بالكامل لاداء البنوك والشركات البريطانية في اسواق المنطقة، ان حصة الصادرات البريطانيه الى تلك الاسواق من اصل اجمالي صادرات «الافرسيد» اليها. ارتفعت من ٨٫٨ بالمئة علم ١٩٨٣ الى ١١٫٦ بالمئة علم ١٩٨٧ وسجلت تلك الصادرات اكبر معدلات للزيادة بين سائر دول المجموعة ذلك العام، حيث ارتفعت بنسبة ١٫٨ بالمئة مقابل ٦٫٦ بالمئة لالمانيا الغربية و ٥٫٦ بالمئة للولايات المتحدة الاميركية.

وقال التقرير انه بينما ارتفعت حصة الصادرات البريطانية الى المنطقة بين عامي ١٩٨٧/٨٣ تراجعت حصة صادرات الولايات المتحدة واليابان وايطاليا خلال الفترة ذاتها في حين استقرت حصة صادرات المانيا الغربية وارتفعت حصة الصادرات الفرنسية بنصف معدل ارتفاع الحصة البريطانية. واشار التقرير انه بينما تراجعت القيمة الدولارية للصادرات البريطانية الى المنطقة عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ الا انها عاودت الارتفاع بنسبة ٥٫١ بالمئة علم ١٩٨٦ او بنسبة ٨٫١ بالمئة علم ١٩٨٧.

واضاف تقرير جمعية الشرق الاوسط التي تضم عددا كبيرا من الشركات والبنوك البريطانية والغربية العاملة في المنطقة، انه على صعيد اجمالي التجارة الخارجية البريطانية، فان احد عشر بلدا من بلدان الشرق الاوسط تمثل بين اكبر ٥٠ شريكا تجاريا لبريطانيا. وجاءت السعودية في المرتبة العاشرة عالميا، متفوقة على كندا واليابان واستراليا وجنوبي افريقيا وسويسرا والدانمارك، ولم تسبقها سوى الولايات المتحدة وثمان دول اوروبية غربية.

واشار التقرير الى اهمية السوق السعودية بالنسبة للصادرات البريطانية. باعتبارها اكبر اسواقها في الشرق الاوسط. وقال ان حصة الصادرات البريطانية من السوق السعودية ارتفعت من ٥٫٧ بالمئة علم ١٩٨٤ الى ٩٫١٨ بالمئة علم ١٩٨٧. وشهدت زيادة هائلة هذا العلم اثر ابرام مشروع اليمامة السعودي الدفاعي مع بريطانيا والذي تقارب قيمته ١٥ مليار جنيه استرليني مبدئيا، وسيؤدي على مدى الاعوام العشرين المقبلة الى سلسلة من المشاريع الفرعية من خلال اشتراط السعودية لاستثمار بريطاني معاكس في مشاريع صناعية متطورة في اراضيها بنسبة معينة من قيمة المشروع.

ونقلت «ميد» على لسان «كولن تشاندلر» رئيس المنظمة البريطانية للصادرات الدفاعية، توقعه لارتفاع المتوسط السنوي لصادرات الاسلحة والخدمات العسكرية البريطانية الى ٥٫٨ مليار دولار عالميا، خلال الاعوام الخمسة القادمة واشار «تشاندلر» الى انه تم ايداع ٥ مليارات دولار من اصل ٥٫٨ مليار دولار هي قيمة المرحلة الاولى لمشروع اليمامة السعودية، في حساب خاص لدى البنك السعودي الدولي في لندن.

من ناحية اخرى، عزا تقرير جمعية الشرق الاوسط توقعاته بانتعاش اقتصاد المنطقة، الى آفاق المشاريع الانشائية والطلبيات التجارية التي يفتحها توقف الحرب العراقية الايرانية من جهة، والى تحسن عائدات المنطقة النفطية من جهة اخرى، وقال ان منطقة الخليج تمتلك ٧٠ بالمئة من احتياطيات العالم النفطية. ولا تنتج سوى ٢٥ بالمئة من احتياجاته. في الوقت الذي بدأ فيه انتاج النفط البريطاني في الانحدار. بالاضافة الى تكلفة انتاج البرميل في المنطقة تتراوح بين ٢ - ٥ دولار وتتراوح بين ٥ دولات في سائر انحاء العالم مما يؤهل دول المنطقة الى لعب دور حاسم في الخريطة النفطية العالمية خلال التسعينات وبالتالي تعظيم عائداتها النفطية.

صالة للتزلج على الجليد في ابو ظبي

ابو ظبي - «الانوار»:

تفتتح بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني القادم لدولة الامارات صالة التزلج على الجليد في ابو ظبي. وقد تكلف انشاء الصالة ٣٠ مليون درهم وهي تتسع لـ ١٧٠٠ متفرج، وتتضمن ٢٠٠ مقعد خاص لكبار الزوار.

وسيكون هناك برنامج كبير للافتتاح الرسمي يتضمن عروضا للفريق القومي السوفياتي للتزلج على الجليد تقدم من ٢ الى ٤ كانون الاول المقبل. ويتكون الفريق من ٣٥ متزلجا ومتزلجة.

وقد قامت دائرة الاشغال بانشاء الصالة مراعية ان يكون شكلها العام قريبا من الطراز العربي والاسلامي، وتضم مضمارا للتزلج على الجليد مساحته ١٨٠٠ متر مربع ويمكن ان يستوعب ٤٥٠ متزلجا في دورة واحدة، ويرتفع سقف الصالة حوالى ١٦ مترا، وقد صمم بطريقة تسمح باقامة عروض السيرك العالمي. كما وضعت الدائرة في اعتبارها امكانية اقامة نشاطات ثقافية في الصالة مثل المحاضرات والندوات الثقافية، حيث زودت بمعدات اذاعة داخلية وكاميرات تلفزيونية.

ويمكن تغطية صالة التزلج بنوع معين من السجاد تم اعداده لهذا الغرض، بحيث يسمح باقامة انشطة رياضية عليها مثل التنس وكرة السلة، او اقامة المعارض المختلفة.

وقد عهد بادارة الصالة الى شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق، التي وضعت خطة للعمل خلال المرحلة القادمة حيث قررت ان يكون سعر الدخول الى الصالة خمسة دراهم (حوالى ٧٠٠ ليرة).

وتعاقدت ادارة الصالة مع مدربة عالمية لتقديم دروس التزلج على الجليد للراغبين كما قررت ادخال نظام العضوية سواء الفردية او الزوجية او العائلية لمدة سنة او ستة اشهر.

زايد يدق ناقوس الخطر

اكد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان انه عندما اطلق مبادرته لانقاذ لبنان لم يكن يقصد الدخول على خط الازمة اللبنانية كعابر سبيل هزه ما رآه فقال كلمته ومشى. وانما اقدم على توجيه ندائه الى القيادات العربية من اجل عمل عربي جماعي لانهاء مأساة بلد شقيق آن الاوان ان تخرج من دائرة اللامبالاة الى موقع المسؤولية القومية.

لقد أطلق زايد مبادرته ولم يكتف بذلك، بل سارع الى تحريك عجلة الجامعة العربية لاستنهاض همم الاشقاء ودعوتهم الى قمة عربية طارئة تخصص للمسألة اللبنانية وتعمل على ايجاد حل سليم لها بما يكفل استقرار لبنان والمحافظة على وحدة شعبه واراضيه.

وبكثير من التعاطف، وبفيض من المشاعر الاخوية النبيلة تبنى زايد الدعوة الى انقاذ لبنان حتى اصبح العمل الانقاذي هاجس يندفع اليه بنخوة عربية اصيلة ويعمل به بفروسية شجاعة، ويخطط لانجاحه بحكمة العارف بالنتائج اذا ما استمر التقاعس.

لقد توجه زايد الى المغرب في زيارة خاصة، وحمل معه هم لبنان، وفي لقاءاته مع اخيه ملك المغرب الحسن الثاني. اكد رئيس دولة الامارات ان الطرح الذي قدمه تجاه لبنان هدفه انقاذ هذا البلد الشقيق من محنته وانهاء موقف اللامبالاة الذي يتخذه العرب تجاه عضو مهم في الجسد العربي.

وبكثير من الشجاعة اكد زايد، انه آن الاوان لان يدرك العرب ان مصير لبنان لا ينفصل عن مصير الامة العربية. وبذلك دق زايد ناقوس الخطر... فما يهدد لبنان يهدد العرب جميعا، وبالتالي فان انقاذ لبنان اصبح مهمة قومية على العرب جميعا ان يتعاونوا للقيام بها بنجاح.

لقد اكد زايد انه في كل ما يقوم به من مبادرات ويطلقه من نداءات، انما يبقى منسجما مع منهجه كرائد من رواد الدعوة الى التضامن ووحدة الصف العربي وهو من اجل ذلك لا يتوانى عن الدعوة الى الفعل القومي في اطار عمل جماعي.

نعم... لقد دق زايد ناقوس الخطر. فليسمع العرب كل العرب جرس الانذار قبل فوات الاوان... فمصير لبنان من مصير الامة العربية.

و. ع

قضايا ثقافية

اذا تكلم عمر الشريف: السينما والمواقف الصعبة


عمر الشريف : في احد الايام


مع بربارة سترايسند في فيلم «فاني جيرل»

ارتباطاتي السينمائية كانت تودي بي أحيانا إلى مواقف صعبة وخطيرة. اما ارتباطي الأول مع فاتن حمامة فاودى بي الى الزواج والثاني افقدني جنسيتي.

سنة ١٩٦٧، كنت في هوليوود امثل فيلم «ذهب ماكينا» وكالعادة كنت اتناول طعام الغذاء كل يوم في مطعم الاستوديو. كل يوم كنت التقي في المطعم بالمنتج «راي ستارك» والمخرج «ويليام وايلر» كانا يحضران لفيلم جديد هو «الفتاة المضحكة». وقد بدءا بتوزيع الأدوار. «باربارة سترايسند» التي وضعت القصة مسرحياً كانت ستظهر لأول مرة على الشاشة وكان يلزمها شريك في الفيلم.

الأمر لم يكن سهلاً فالسيناريو كله موضوع لإبراز شخصية «باربره». اي ممثل سيرضى بدور الشريك للصورة فقط؟

لم يكونوا بحاجة إلى ممثل للصورة فقط بل كانوا يريدون ممثلاً بارزاً في الشكل حتى ولو لم يكن دوره مهماً. هذا الأمر أيضاً لم يكن سهلاً. اذ كان عليه ايضا ان يمثل ويرقص. وفي احد الايام سمعتهم يقولون: «لماذا لا نختار عمر الشريف»؟

• • •

في أحد الأيام سمعت «ويليام وايلر» يقول:
ـ «في الحقيقة، لم لا»؟
نظر إليه الجميع بتعجب ولكنه التفت إلي وقال.
ـ «نعم! لم لا؟ فكر بالأمر، انا لا أجد فيه ما يضحك»!.

وفكرنا بالأمر سوياً واقتنعنا ان الفكرة جيدة. فقبل منتج «ذهب ماكينا» بالإسراع في تصوير فيلمه لانتهي من عملي معه بسرعة ووقّعت العقد الجديد.

كان ذلك سنة ١٩٦٧. بعد بضعة أيام بدأت معركة الستة أيام بين العرب والإسرائيليين.

كل الأموال الموضوعة لانتاج الفيلم كانت يهودية. جو الإستوديو كان ميالاً للقضية الاسرائيلية وشريكتي في الفيلم كانت يهودية.

الصحف ساندت اسرائيل وانا... كنت مصرياً! مصرياً من عهد ناصر ومن وطن الكولونيل!.

وساد جو من الارتباك على أسرة الانتاج. واعلنت والدة باربارة بكل وضوح: «لن أدع ابنتي تمثل مع مصري». قرر «راي ستارك» فسخ العقد بيننا ولكن لحسن الحظ أعلن «ويليام وايلر» اليهودي ايضاً، بقوة: «نحن في اميركا، بلد الحرية وانتم مستعدون لتحميل انفسكم الاتهامات التي تتحملها: من السخافة الابتعاد عن ممثل بحجة انه مصري. اذا رفض عمر التمثيل فسأرفض انا اخراج الفيلم».

(يتبع غداً)

ستالين والستالينية وعدسة السينما محور مناقشات وموضوع للبريسترويكا

هذا الموضوع الذي كان محور مناقشات اجتماعية واسعة في السنة الاخيرة او السنة والنصف، قد غدا احد المواضيع الاساسية في الفن السوفياتي وخاصة في السينما.

في عهد «الركود» ايضا، كان ستالين يظهر على الشاشة: يظهر ببزته العسكرية، وشاربيه الكثين، وغليونه، وهو يوزع بجدارة ملاحظاته الموجهة للتاريخ... وافلام تلك الحقبة لم تتحدث شيئا، في الحقيقة، عن هذا الانسان، ولا عن عهده. وهي اذا تحدثت كان حديثها سريعا «مقتضبا» فيه شيء من الحذر والمهابة. وفي راي المؤلفين ان الصورة التي يجب لها ان تحتل او تنطبع في اذهان العالم يجب ان تجعل منه رمز تلك المرحلة وعلامتها البارزة...

وقد تحدثت، بصوت قوي عن ستالين، في الحياة السوفياتية، افلام لم يكن يظهر فيها «المعلم والقائد» نفسه. والاكثر من ذلك، فان مخرج فيلم «التوبة» تينغيز ابولادزه، مثلا، قد وقف صراحة ضد محاولات المقارنات التاريخية المباشرة بصدد فيلمه. وفي فيلم «صيف ١٩٥٣ البارد..» لا يذكر حتى اسم «صاحب» البلد، فقد مات. ولكن يطفو هنا في مصطرع الاحداث السياسية قائد اخر، ولو لمدة قصيرة، هو بيريا. وبطلا فيلمي: «اذا كذبت مرة» و «مرآة البطل» هما من معاصرينا، اطفال مرحلة فضح عبادة الفرد. ومع ذلك فكل هذه الافلام عن ستالين وتركته وورثته. كان يبدو ان تلك الشخصية ببزتها العسكرية وغليونها قد دفنت منذ بعيد، ولكن قضيته وعقيدته ورؤيته حية حتى اليوم بل وتعلن عن نفسها بين حين وآخر.

ولكل مواطن سوفياتي، قادر على فهم الماضي فهما نقديا، مفهومة لتلك الظاهرة التاريخية الاجتماعية، المعروفة بالستالينية. والمخرج تينغيز ابولادزه الذي عرف ـ لا من احاديث الناس ـ بعذابات ومقتل الشاعرين باؤولو ياشفيلي وتيتسيان تابيدزه وابناء وطنه الاخرين، الذين كانوا نبراس الامة الجورجية ومشعلها الوضاء، قد صور فيلما فلسفيا عن النزاع الازلي بين الفنان والطاغية، بين العبقري والمحدود الذكاء، المتاجر بالافكار. وقد نظر بعين المستقبل الى الماضي، فراى كيف تصرع رصاصات عام ١٩٣٧ الابناء والاحفاد في الثمانينات...

وقد روى مخرج جورجي اخر، هو هيراكلي كويريكادزه، في فيلمه «السباح»، تاريخ السباحة القياسية من باطومي الى بوتي، المصبوغ بنبرة الحنين الى ذكريات اولئك البسطاء السذج، والى تلك الايام البسيطة التي ولت الى غير رجعة. ومشاهد منفردة فقط مثل: صورة ستالين العملاقة، السابحة فوق سطح البحر، اثناء سباحة جماهيرية، في «الاربعينات السعيدة» بعد الحرب، تلك المشاهد التي تؤطر رواية مصير ابي البطل المأسوي قد اشاعت مشاعر الخوف والقلق، وهي ظاهرة مرحلة عبادة الفرد.

والسينمائيون الشباب، سينمائيو المرحلة الجديدة، مرحلة البيريسترويكا، قد اصبحوا في معالجتهم لهذه المسالة اكثر انفعالية وحتى عدوانية. فالحقد اسهل عليهم من الحب.

وفي فيلم «مرآة البطل» يصرخ الابن في وجه ابيه، الذي يتهم الجيل الجديد بانعدام مثلهم العليا قائلا (الابن): «ولكن بفضل مثلكم العليا، فانا ابن الثامنة والثلاثين لا اريد ان اعيش ابدا!»

ويمتاز هذا الفيلم على نحو ناجح مثمر بجراته الفنية، ونبرته المتحررة من كل قيد. والكاتب المسرحية ناديجدا كوجوشانيا والمخرج فلاديمير خوتينينكو وبطل الفيلم سيرغي كولتكوف، قد اخذوا على عاتقهم مهمة في غاية التعقيد، هي معرفة الى اي عصر ننتسب نحن جميعا: المحافظين، والراديكاليين التقدميين، ولماذا نحن على هذه الشاكلة:

نفوس غير متحررة، مقيدون روحيا وعاجزون حتى اليوم عن التفكير النقدي المستقل. المتعودون على السير انساقا وصفوفا. المتعطشون الى الاصنام، او الى الشخصية التي لا تجادل ولا تناقش، المستعيضون عن انعدام هذه الشخصيات المتنفذة بالرفض الفوضوي لكل شخصية متنفذة. المرتابون في العشرين من العمر، المرشحون في العلوم في الثلاثين من عمرهم، المفضلون ان يعملوا حراسا او بوابين على ان يسلكوا طريق الكذب والالتواء الاعوجاج.

وفي فيلم «مرآة البطل» يستخدم المؤلفون اسلوبا ليس بالجديد، ولكنه يؤثر تاثيرا قويا: ينتقل البطلان فجاة من ايامنا الحاضرة الى سنة ١٩٤٩. وسلسلة الاحداث التي يعيشانها ممتعة بحد ذاتها. ولكن ما يثير دهش المرء واعجابه هو شيء آخر: المفارقات العجيبة الرهيبة للوعي البشري. فيتضح ان الاب ذاته، المخلص للعهد السابق و «مثله العليا»، المحتقر للمرحلة الراهنة الخالية من هذه «المثل»، كان انذاك في سنة ١٩٤٩، مضطهدا ظلما وعدوانا، وتعذب كثيرا. والمهندس الذي سجن في عهدنا اثر حادث في المنجم كان، وهو في الماضي، يناضل بالشكل نفسه ودون جدوى في سبيل اغلاق هذا المنجم اللعين. وهو لا يجد المخرج الا في وشاية يوجهها ضد رئيسه الغبي، وهي عملية جد سهلة في تلك الحقبة الستالينية. اما البطل الاكثر فتوة وشبابا، العالم النفسي سيرغي، فهو ينظر الى ابناء وطنه لعام ١٩٤٩، بمن فيهم والداه، وكانهم اشباح او دمى.. معه يشعر المرء براحة جسدية تقريبا، حين يولي كابوس الفقر بعد الحرب، وكابوس الحماسة العمياء، والهيستيريا الجماهيرية، وحين يعود سيرغي من جديد الى ايامنا هذه.

اتصور كم من رسالة يوجهها المحاربون القدماء والمتقاعدون الى هيئات التحرير بعد مشاهدة الجمهور لفيلم «مرآة البطل» ـ «سويتم الماضي»، «تهكمتم على المقدسات»! لا، ساجيب، ان الاشياء المقدسة لا يسودها او يضيرها تسليط الاضواء الساطعة على تلك الصفحات من التاريخ، التي كان من مصلحة بعض ممثلي الجيل القديم ان يبقوها في الظل. ولكن مؤلفي الافلام الجديدة ليسوا اقل حزما وصرامة مع انفسهم ومع ابناء جيلهم. فالرسام ـ التوفيقي في فيلم «اذا كذبت مرة» او سيرغي المرهق في حياته (وهو. لم يبدا حقا حياته بعد) في فيلم «مرآة البطل»، يعيشان في مرحلة اخرى، ولديهما كثير من الامكانيات ـ ولكن ليس هناك رغبة في الاستفادة منها. ولا يسيطر عليهما خوف الاعتقال ـ ولكنهما ربما اكثر خوفا... في هذا تتجلى وطاة التركة الستالينية، والانتصار عليها قد يكون اصعب من نشر مقالة جديدة تتحدث عن جريمة اخرى من جرائم الماضي.

وقد بدا رجال السينما السوفيات لتوهم الحديث عن هذا الموضوع الحيوي بالنسبة الى المجتمع باسره. والتاريخ ربما اعطانا الفرصة الاخيرة لشطب ستالين من نفوسنا، وهي فرصة لا يجوز لنا، في اي حال من الاحوال، ان نفوتها او نضيعها.

نينا أغيشيفا
(خاص ـ نوفوستي)

مهرجان السينما الاسبانية يعبر عن الحرية في عهد ما بعد فرانكو

تظهر روح السخرية والاثارة التي سادت افلام المهرجان الرابع للسينما الاسبانية ان المخرجين والمنتجين الاسبان استعادوا الكثير من الحماس الذي كانوا قد فقدوه في عهد الدكتاتور فرانشسكو فرانكو، الا ان من الواضح ان اسلوب القبضة الحديدية التي اتبعه فرانكو ترك بصماته على السينما والفنون في اسبانيا.

وقال المخرج كارلوس سورا (٥٦ سنة) الذي بدا العمل بالسينما في عهد الجنرال الراحل فرانكو الذي حكم اسبانيا نحو ٤٠ عاما «لقد تخلصت اسبانيا تماما من كل اثر لفرانكو».

وعقب عرض فيلمه الجديد «الدورادو» في افتتاح المهرجان في الاسبوع الماضي قال سورا: لقد ضاع الخيال والنشاط العقلي الثقافي في عهد فرانكو. والآن وبعد عصر من الاحباط استعادت اسبانيا ثقافتها.

ويروي فيلم «الدورادو» قصة رحلة كشفية اسبانية الى العالم الجديد في القرن السادس عشر. والفيلم حافل باراقة الدماء ومظاهر القسوة والعنف وكان مرجحا ان يكون فريسة لمقص الرقيب لو انه انتج في عهد فرانكو الذي كان يرفض التسامح مع اي انتقاد لتراث وتاريخ امته.

اما الان وفي عهد الحكومة الحالية التي تقدم دعما ماليا لصناعة السينما فان «الدورادو» تكلف اكثر من اي فيلم اخر في تاريخ السينما الاسبانية.

ولم يكن «الدورادو» الفيلم الوحيد الذي حاول معالجة محنة قومية اسبانية من بين افلام المهرجان.

فقد عرضت ضمن الافلام الستة عشر المشتركة في المهرجان اربعة افلام اخرى على الاقل تهاجم مؤسسات يتمسك بها الاسبان المحافظون بشدة كالكنيسة والمؤسسة العسكرية وفرانكو نفسه.

ومن هذه الافلام «انتظرني في الجنة» الذي فاز بجائزة احسن فيلم في مهرجانين للافلام الاجنبية في الولايات المتحدة. ويصور هذا الفيلم انصار فرانكو باسلوب ساخر من خلال معالجته قصة خيالية عن شخص شبيه لفرانكو.

ويقدم فيلم «تعليم الجنرالات» كوميديا هزلية تسخر بشدة من كبار المسؤولين العسكريين.

ومن ابرز افلام المهرجان فيلم «بيت برناردا البا» الماخوذ عن اخر رواية كتبها الاديب الاسباني الكبير فيدريكو غارسيا لوركا قبل وفاته علم ١٩٣٦. ويهاجم الفيلم بشدة سلطة الكنيسة واضطهاد المراة.

ويحكي فيلم «اللوت» وهو من جزءين قصة حقيقية للص المجوهرات اللوت الذي اعتقل في الستينات في عهد فرانكو الا انه فر من السجن.

وقد حصل الممثل ايمانول ارياس على جائزة احسن ممثل في مهرجان سان سباستيان عن تجسيده البارع لشخصية اللوت. وقال اريلس لرويتر انه يكن احتراما كبيرا للص الذي لعب دوره على الشاشة. واضاف قوله «كان اللوت يمثل توقا الى التحرر من فرانكو. فهو قد اعتقل لارتكابه جريمة بسيطة وقد تعاطف كثيرون مع رغبته في الحرية لانهم ضاقوا بالاعتقالات التي كانوا يتعرضون لها لاتفه المخالفات».

ولعل حماس اريلس (٣٢ سنة) للفيلم يرجع الى انه ذاق هو نفسه مرارة الاعتقال لفترة قصيرة اذ اعتقل لاستجوابه بشان مظاهرة طلابية قبل خمسة ايلم من وفاة فرانكو علم ١٩٧٥.

واذا كانت اثار الجراح التي خلفها الدكتاتور الراحل تبدو جلية في بعض الاعمال فان غالبية الافلام التي عرضت وعلى الاخص افلام المخرجين الشبان استغلت الى اقصى الحدود الحريات الجديدة في عصر ما بعد فرانكو فكانت النتيجة كما هائلا من العنف والجنس على الشاشة الفضية.

وحتى المخرج الكبير بيدرو المودوفار لم يتخلف عن هذا التيار الجديد في السينما الاسبانية فقدم فيلم «باتون روج» الذي يصور حياة رجل عاهر مستعد لفعل اي شيء لكي يجمع قدرا كافيا من المال للهجرة الى باتون روج في ولاية لويزيانا الاميركية.

حوار الفلسفة والثقافة وزياد سعاده : نقطة الانطلاق الانسان لا الكتب


زياد سعادة: الحوار الفلسفي

ولد في ٢٩ كانون الثاني ١٩٦١. اقامته الدائمة زغرتا. مجاز في الفلسفة، ومربٍ في مرح كفرصغاب.

زياد سعاده كتب سلسلة مقالات فلسفية في «صفحة الثقافة». وها هي تحاوره عن همومه وحواراته الفكرية:

ـ سلسلة مقالاتك الفلسفية تشير الى نضج في التفكير والممارسة!

□ قد لا يكون هناك سبب مبدئي محدد او قد لا اكون مدركا بعد لهذا السبب الموجه. ولكن هناك عوامل حافزة تظهر تباعا وتفعل فعلها التراكمي خلال تطور البحث. فتكون في كل مرة سببا في التعمق الى آفاق جديدة.

وبعبارة اخرى افضل تعبيرا عن هذه الفكرة، يمكن القول اني لم اعد مقتنعا بان التاريخ الانساني مثلا يمكن تفسيره وجعله شفافا بكل ابعاده بالرجوع فقط الى العوامل السطحية المالوفة من اقتصادية وسياسية وايديولوجية... فهذه الظواهر التاريخية ليست اكثر من اشكال مموهة تحجب ما يجري في العمق وبمنأى عن وعي الكائن الانساني غالبا: اي انه لا مفر من الاخذ بعين الاعتبار «حرب العوالم الخفية» وتدخل انماط من الذكاء المغاير للذكاء الانساني، فضلا عن تاثير القدرات الخارقة الكامنة في صميم الانسان نفسه (واكتفي بذكر كتاب يمكن اعتبار مؤلفه خير من وفى هذه الحقائق «الملموسة» حقها من البحث، وعنوانه: «Hitler et la sorcellerie».

ان مثل هذا الكشف التدريجي للحقائق المعمقة كان يمدني بدفع قوي لاكمل طريقي في هذا التوجه الذي شدني منذ البدء.

ولا باس في اللجوء الى استطراد فلسفي عابر لتوضيح المقصود في هذا الصدد:

قد درجنا على ان نتخذ نقطة انطلاقنا من سطح الاشياء الظاهري الوهمي بعض الشيء، لكي ندرك من خلاله بعدئذ العمق اللامرئي اي مركز الوجود. ولكن من المعلوم ان المنطق السليم يقتضي الانطلاق من هذا المركز الروحي الذي هو بالفعل الاصل المطلق. هذا هو بالضبط ما تعلمنا اياه العلوم الاخفائية والروحانيات التي اصبحت تحظى من جديد باهتمام واسع.

ـ قراءاتك صعبة وكتبك هل تكفيك مؤونة البحث؟

□ اود ان اشير اولا الى ان المهم في الدرجة الاولى ليس كمية الكتب التي ينبغي على الانسان ان يستحوذ عليها او يقراها بعمق. فالكتب «المحورية» التي تنفذ الى اعماق نفسه وتمارس تاثيرا جذريا هي بالطبع معدودة. ولهذا امكن القول ان الاولوية تظل للنوعية.

وعلى سبيل المثال، لو حدث ان احترقت مكتبتي، لا قدر الله، فانني سأجد عزاء كبيرا اذا ما سلمت منها كتب معينة لا تتعدى العشرين: وذلك لان كلا منها كان يشكل، عندما كنت اطالعه، مفترقا حاسما في مسار تفكيري.

فكان مثل هذه النخبة النوعية تنشط الوعي وتعمل على تسريع التطور الفكري والنفسي، اكثر من سواها. ولعل افضل الامور يكون في التوفيق بين النوعية والكمية. واستغنم هذه الفرصة لاوجه الشكر الى اخوتي في كندا الذين يرفدونني باستمرار بكافة المراجع التي يتعذر وجودها في لبنان.

ـ اين في رأيك لبنان والعالم العربي من قضية الباراسيكولوجيا؟

□ ما زال الامر يقتصر على المبادرات والجهود الفردية، كما هي الحال غالبا في العالم العربي. ولا بد هنا من ذكر اسماء بارزة لها الفضل في تعريف العرب على الباراسيكولوجيا وسائر العلوم الاخفائية، ونعني: رؤوف عبيد ـ موسى برنس ـ راجي عنايت ـ انيس منصور...

ولكن من الملاحظ ان الانفصام الحاد بين النظرية والتطبيق ما زال سائدا، في اغلب الاحيان. فذلك الذي يسعى الى تكوين نظرية كفيلة، الى حد ما، بتفسير الظواهر الخارقة سرعان ما يجد نفسه في حالة تبعية فكرية للغرب حيث تتوافر المراجع التي لا بد ان يستند اليها. وذلك دون ان يكون من ضمن امكاناته القيام ببحث علمي منهجي. ثم انه ليس من الضروري ان يكون كل مهتم بمثل هذه الامور الغير مالوفة متمتعا هو نفسه بقدرات خارقة تتيح له بحث موضوعه «من الداخل».

وفي المقابل، لا حاجة الى التذكير بان مجتمعنا الشرقية عريقة في شؤون التنبؤ وتعاطي السحر واستحضار الارواح وكتابة التعاويذ وسواها من الممارسات التي يكتفي الكثيرون بتطبيقها دون ادنى اهتمام بالتعمق نظريا في اسرارها.

ومرة اخرى، فان الحل الانسب يكمن في الدمج التكاملي بين النظرية والتطبيق.

ـ ماذا يريد زياد سعادة من تعمقه في هذا الميدان الصعب؟

□ غني عن البيان ان الانسان لا يملك سر اللعبة وهو يجهل الى ابعد حد، ولو مؤقتا، خفايا الدور المفروض به تادية في مسرحية الحياة.

ومن هنا، لم يكن من قبيل التواضع الزائف اذا ما قلت انني لم اتوصل بعد الى ادراك الهدف الاقصى الذي يوجه تعمقي في هذا الميدان.

وليس كافيا ان يفرض المرء خطة مسبقة يبرمج على اساسها مسار حياته، طالما ان الغاية الموجهة لوجوده (والتي منها يستمد هذا الوجود معناه الخفي) لا تتجلى منذ البدء ودفعة واحدة، انما تتكشف تدريجيا تبعا لمدى ما بلغه الانسان من وعي.

فكل ما اعلم الآن هو ان علي ان اتابع تجربة «الكفاح الفكري» وتعميق البحث...

ومن المؤكد ان هذا السؤال المتعلق بهدفي الاخير مرتبط اوثق ارتباط بالسؤال السابق حول السبب الدافع الى هذا البحث فالواضح انه من المحظور على الانسان في تجربته الحالية معرفةكل من السبب والغاية. (كان الصورة لا تتوضح معالمها الا بفضل الظلال التي تتخللها).

ويكفي ان اعرف ان ثمة موجودا اسمى يتكفل بتدبير الكون، لكي اتابع تنفيذ هذا المشروع الذي يوطد دعائم الروحانية. وارجو الا يستشف من حديثي اني ميال الى النزعة الجبرية Le déterminisme المتطرفة، بل كل ما اود قوله في هذا الصدد ان الكائن الانساني يتوصل الى مزيد من الحرية والوعي الروحي بقدر ما «يشارك» الخالق في ابداع الكون المتجلي. وبالتالي لم يكن عليه الا ان يمضي قدما في تجسيد «مشاريعه» الايجابية السامية دون ان ينتظر الى ما لا نهاية ان يحظى لحياته بتبرير ما ورائي ناجز...

وفي ما يتعلق بي شخصيا، اعتقد ان كل ابحاثي المتواضعة موجهة اصلا لابراز اولوية هذا العمق اللامنظور الذي يضـ على الحياة كل معناها.

اني، باختصار، اسعى وقدر المستطاع الى بلورة مفهو الايمان الحقيقي الاصيل، اي الوعي الديني الذي يتيح لكا المتجسد تعميق التواصل مع الالوهية الكامنة، مما يخوله يلعب دور «تفجير» الاشعاع الروحي في العالم المرئي الذ بكثافته يقاوم، في قليل او كثير، تحقيق هذا المشروع الاسم

وبعبارة اخرى، اشعر ان من واجبي، وبقدر ما تسمح ظروفي، المساهمة في رد الاعتبار الى تلك الحقائق الخالدة الت غدت منبوذة ومحجوبة بعد ان استعاض عنها الانس «الحديث» بحقائق زائفة جوفاء... ولا حاجة الى التكرار ب الحقيقة لا بد ان تفرض نفسها في خاتمة المطاف، مهما ا الانسان بمهارة دور «النعامة».

واخيرا، اعتذر عن ان كلامي يتخذ منحى فلسفيا روح دون التشديد على الاحداث الجزئية التي صادفتها في حيات ومن المرجح ان في نهاية اجابتي عن السؤال الثاني ما ير مثل هذا الاتجاه.

ـ هل تقرأ كتبا في غير هذا الاختصاص وهل انسان اليـ تكتمل ثقافته بموضوع مختص.

□ ان التحديد الدقيق للثقافة يكمن في الشمولية وتوس الافق الى اقصى حد ممكن، والا لكان التخصص وسيلة مهـ لتحصيل المال فقط، بل ان ادراك الغاية المطلقة لا يتحقق بنظرة شمولية كلية، بل ان الكثير من الامور لا تتوضح حـ موضوع تخصصه الا في حال كان اطلاعه يشمل مجالا اخرى.

ثم ان الباراسيكولوجيا ليست بكل بساطة احد العلـ المختصة، انما هي بالاصح علم كلي تركيبي يتطلب تكـ فروع المعرفة كافة من بيولوجيا وعلم نفس وارواحية وحـ فيزياء ورياضيات... ومن هنا لم يكن من المبالغة في شيء الا انها مرشحة دون سواها لكي تكون علم المستقبل. بل الـ الوحيد الذي ينطوي في وحدته العضوية على كافة الفر العلمية التي ما زالت تعاني الى الآن من التفكك.

رك على ذلك ان المعرفة ليست مقسمة اصلا الى قطاع متمايزة: فللعلوم ان تتشعبها هو الذي فرض اصطناع حد بين تخصص وآخر. لذلك فان من يستهدف من وراء مغامـ الفكرية توسيع افق الوعي لا ينبغي في اي حال ان يقف ـ حد اختصاص محدود، والا لكان همه الانحطاط بالثقافة بمستوى الحرفة او المهنة التي يؤمن من خلالها معيشه فالحل الوسط يكمن في التوفيق بين الاختصاص في محدد وبين الثقافة الشمولية المنفتحة.

وهنا اود ان انوه بكل الذين يعملون على تنشيط الـ الثقافي في منطقتنا، واخص بالذكر كلا من الاستاذ الـ انطوان السبعلاني والاب الدكتور يوسف يمين.

ـ اي الكتب تنصح بمطالعتها في مجال علوم الحوار

□ لا شك في ان رامبا T.Lobsang Rampa هو سيد التبسيط vulgarisation في هذا المجال، ومؤلفاته بالرغم من كونها مو للمبتدىء فانها تظل بالاضافة الى ذلك مرجعا لكل من ـ التعمق.

ولنا في «الخط الاحمر» لمؤلفه موسى برنس موسوعة جاد فريدة من نوعها في اللغة العربية.

ولا ننسى مؤلفات رؤوف عبيد الباراسيكولوجية الصادرة مصر.

الا ان من ابتغى التوصل الى مستوى التخصص فلا بد من ان يستهدف مباشرة المؤلفات المرجعية الخاصة بكبار الاقطاب في هذا المجال، ونذكر منهم بالاخص

Allan Kardec — Max Heindel — Erich Von Däniken — Robert Charroux — Joseph Murphy — Camille Flammarion — Papus...

ناصيف الشم

توقيع كتاب نهاد السعد

وقعت الشاعرة باللغة الفرنسية نهاد حبيب باشا السعد كتابها الجديد «طريق الطواف» (منشورات سان ـ جيرمان دوبري) في صالة بلاتقوروم، بناية سماحة، شارع زهرة الاحسان.

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/١١/١٤

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني:

٥،٠٠ «علمتني الحياة» اعادة لمسلسل مصري ـ ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الأول) و«ميمونة ومسعود» (على البرنامج الثاني) ـ ٦،٣٠ «عالم الثلاثينات» شريط وثائقي عن «عشر» ـ ٧،٠٠ مسابقة في الرسم ـ ٧،٣٠ «إكوالايزر» مسلسل غربي ـ ٨،٣٠ نشرة الاخبار بالعربية ـ ٩،٠٠ «ندم» مسلسل محلي (على البرنامج الأول) و«الأزرق والرمادي» مسلسل غربي (على البرنامج الثاني) ـ ١٠،٠٠ «رجال وآفاق» ـ ١١،٠٠ «الأحباب والمصير» مسلسل مصري (مع البرنامج الثالث).

البرنامج الثالث:

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧،٠٠ مسلسل فرنسي ـ ٨،٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨،٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩،٠٠ «ابوستروف» برنامج الكتب الفرنسي ـ ١٠،٣٠ منوعات فرنسية.

ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال

٦،٠٠ «باغز باني» رسوم متحركة ـ ٦،٣٠ «تيلي سبور» مجلة الاسبوع الرياضية ـ ٧،٣٠ «غرباء ممتازون» سلسلة كوميدية أميركية جديدة ـ ٨،٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨،٣٠ «الريح والأسد» فيلم اميركي من بطولة «شون كونري» ـ ١٠،٣٠ «آخر ساعة» نشرة اخبار ـ ١١،٠٠ منوعات غربية.

ـ القناة ٣٣ (UHF)

٧،٠٠ «دووبي» برنامج خاص للصغار ـ ٧،٣٠ «جيو ماردي» برنامج العلم أميركي ـ ٨،٠٠ الاخبار باللغة العربية ـ ٨،٣٠ «فرسان السماء» مسلسل فرنسي في الحلقة الثانية ـ ٩،٣٠ «نوفا» سلسلة وثائقية أميركية ـ ١٠،٣٠ مجلة فنية اميركية ـ ١١،٠٠ نشرة الاخبار مباشرة من الولايات المتحدة.

السينما

ـ اسباس (ت : ٩١٨٨٤٧):
١ ـ «الامبراطور الأخير» (تحفة «برتولوتشي» على شاشتنا اخيرا وعمل سينمائي بديع حول السيرة العبثية لآخر اباطرة الصين ـ لهواة الأفلام الجيدة).
٢ ـ «مسعور» (جديد المخرج الكبير بولانسكي وساعتان من التشويق المتين ـ لهواة الأفلام الجيدة).
٣ ـ «مخبولون» (بربارة سترايسند وريتشارد دريفوس بادارة المخرج مارتن ريت ـ لهواة الأفلام الجيدة).
٤ ـ «تداخل قمرين» (شريط مغامرات عاطفية وإباحية صغير ـ للراغبين).
٥ ـ «برودكاست نيوز» (علاقات حب وعمل في كواليس التلفزيون ـ لهواة الأفلام الجيدة).

ـ استرال (ت : ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ «جلّادو البرونكس» (مغامرات وجنس وعنف هزيل ـ للراغبين).
٢ ـ «العودة الى المدرسة» (كوميديا أميركية مسلية ومقبولة ـ للراغبين).

ـ الحمراء (ت ٣٤٢٠٤٤):
«مال سهل» (مغامرة بوليسية خفيفة ـ للراغبين).

ـ الدورادو (ت ٣٤١٧٢٣):
ـ «النمر المفترس» (من موجة العنف السخيفة ـ للراغبين).

ـ امبير (ت : ٣٢٨٨٠٦):
٢ ـ «الامبراطور الاخير» (أنظر إسباس).
٣ ـ «مخبولون» (انظر إسباس).

ـ بريزيدانس (ت : ٩٣١٧٢٣):
١ ـ «عيب يا رستم» (هزل على الطريقة اللبنانية مع كريم ابو شقرا ـ للراغبين).
٢ ـ «ملوّنون» (العنصرية في اميركا في قالب بوليسي من بطولة «روبرت دوفال» ـ لهواة الأفلام الجيدة).
٣ ـ «ثلاثة من الطريق» (شريط جديد من عالم المراهقين مع «شارلي شين» ـ للراغبين).
٤ ـ «بيست سيل» (شريط بوليسي مبتكر وممتاز المعالجة ـ لهواة الأفلام الجيدة).

ـ فلندوم (ت : ٤٤٣٩٩٢):
«ملوّنون» (انظر بريزيدانس).

ـ سارولا (ت : ٣٤٢٨٧٦):
«تكو» (شريط مغامرات على طريقة «رمبو» ـ للراغبين).

ـ كسليك (ت : ٩١٢٥٠٣):
١ ـ «القدوم الى اميركا» (الكوميديا الجديدة للنجم الاسود ادي مورفي ـ للراغبين).
٢ ـ «فلوبر» (كوميديا اجتماعية هولندية ـ للراغبين).
٣ ـ «كروكوديل داندي» (تكملة لمغامرة الاوسترالي البلهاء في اميركا ـ للراغبين).

ـ كوليزيه (ت : ٣٤٢٩٦٢):
«الامبراطور الاخير» (انظر إسباس).

ـ لاسيتيه (ت : ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ «مطاردة مميتة» (تشويق بوليسي متين مع «سيدني بواتييه» ـ لهواة الأفلام الجيدة).
٢ ـ «صباح الخير فيتنام» (شريط ذكي وحنون عن وجه محدّد لشخصية في الحرب ـ لهواة الأفلام الجيدة).
٣ ـ «اسم الوردة» (مناخ بوليسي وفكري في اوساط الرهبان بالقرون الوسطى ـ لهواة الأفلام الجيدة).
٤ ـ «لا غلطة ثانية» (مغامرات من الموجة ـ للراغبين).

حظك اليوم

- الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) ستلفت انتباه الأشخاص أصحاب النفوذ بمواقفك البناءة والطريفة.
- الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ أيار) استفد من الاستعدادات الطيبة لتقوية مواقعك بأكبر قدر ممكن من الظروف.
- الجوزاء (٢٢ أيار ـ ٢١ حزيران) صفقة مالية تلاحقها باهتمام يمكن أن تتجمد بعض الوقت.
- السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) العلاقات مع الأصدقاء القدامى ستكون في غاية الروعة.
- الأسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) ستكون في جو متوتر. ابتعد عن الخلافات التي تشطر زملاءك الى قسمين.
- العذراء (٢٢ آب ـ ٢١ أيلول) لا تدع مجالا للانتقاد ودع العاصفة تمر وكل شيء سيعود الى مكانه.
- الميزان (٢٢ أيلول ـ ٢١ ت ١) الكواكب ستكون مؤاتية ولكن الزهرة قد تجعلك اكثر غيرة.
- العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) صداقاتك سترفع من معنوياتك. امكان رؤية وجوه جديدة.
- القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) الشريك أو المعاونون ليسوا بمزاج لتقبل انتقاداتك الحادة.
- الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) امكان عقد روابط عاطفية مع شخص يكبرك سناً.
- الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) لسبب أو آخر ستحاول ان تكشف عن نياتك. انتبه لئلا تخطىء.
- الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) لا تهرول بخفة وراء مغامرة عاطفية مع شخص لا تعرف عنه الا القليل.

ضروري

الاطفائية. المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا: ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي: ٣١٠٢٠٥ و ٣١٠١٥٥. الناصرة: ٣٣٦٦٤٠ و ٣٣٤٦٤١.

كهرباء لبنان: ٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨.

محطة شط الحيط: ٣١٢٩٤١. مخفر برج ابي حيدر: ٣١٤٦٢٨. عين التينة ـ المقسم: ٣٨٥١٩٥.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي: ٣٨٦٤٤٠١.

جنبلاط

تتمة الصفحة

حديدا كيف يمكن التحدث عن التحرك العربي والمواقف العربية خاصة التي كثفت ونشطت بهذا الوقت اكثر من الوقت التي كانت فيه بيروت محتلة؟

□ اذا صح التعبير كل هذا التحرك العربي زوبعة في فنجان في النهاية ثبتت ان النظرة القومية الصحيحة هي نظرة القوى الوطنية اللبنانية وسوريا وكل الذين راهنوا على انتخابات ولو استطاع بعض الناس ان يصوتوا لصالح شيمون بيريز كانوا ذهبوا وصوتوا ولكن لم يلقوا لظروف تقنية. فكل هذا زوبعة في فنجان سيبقى مثلث الصمود الوطني الفلسطيني الوطني والسوري الحجر الاساس وسيعود ويصطف كل العالم العربي وراء هذا المثلث. طبعا بعض الناس معادية جدا. العراق معاد سيسقط صدام في يوم ما، وستسقط هذه النظرة الهمايونية لصدام ومع الاسف سيدفع الشعب العراقي الذي سيسقط صدام كثيرا.

● الا ترى اي نتيجة الان من التحرك العربي والى اين سيقود هذا التحرك؟

□ قد يوصلنا الى مؤتمر لوزراء الخارجية وقد يوصلنا الى مؤتمر عادي للقمة العربية فقط وليس اكثر. مطلوب اكثر طبعا.

● ماذا يطلب وليد جنبلاط من العرب؟

□ المطلوب من العرب وقفة واحدة مع سوريا ومع اللبنانيين الوطنيين، المطلوب ان سوريا ومع اللبنانيين الوطنيين. المطلوب ان يستوعبوا خطر التقسيم فقط طبعاالعالم العربي المفكك ثم نفقد الامل ولكن المطلوب العمل الدؤوب مع هذا العالم العربي.

● هل تعتقد ان هناك توجهاطالما تحدثت عن الاهمية الاستراتيجية للبنان كقاعدة متقدمة للغرب. هل تعتقد ان هذا الغرب سيقضي على اي محاولة لتغيير لبنان؟

□ سيحاول حتى اخر الانفاس ان يمنع او يضرب طموحاتنا. فالغرب لن يتنازل عن لبنان. واسرائيل بهذه السهولة عندما يتفقون طبعا كله مرتبط بميزان قوى الارض اذا نجحنا اذا فرضنا ارادتنا الغرب يتخلى يذهب اذا كنا ضعفاء طبعا سيكسرون علينا.

● بعد فوز الليكود في الانتخابات الاسرائيلية او تحقيق الانتصار بالانتخابات الاسرائيلية. وهل تعتقد ان الغرب سيلجأ الى اسرائيل لضرب المشروع الوطني والقومي.

□ سيحاول وقد يكون هناك حروب جديدة او حرب تمر على لبنان. لا استغرب ان يقوم الغرب في مرحلة معينة بتحريك اسرائيل واسرائيل قاعدة متقدمة.

عملية سهى بشارة

● [illegible] استكمال التحرير. الضربات على الشريط المحتل واليوم هناك عملية سهى بشارة. كقوى وطنية وكمسؤولية ملقاة على الحزب الاشتراكي ورئيسه في قيادة العمل الوطني. كيف تنظرون لهذه التطورات وما هو المطلوب لرفع مستوى المواجهة؟

□ عملية البطلة سهى بشارة تثبت انه حتى في مقر دار العدو الارض غير مضمونة وتثبت ان الوطنيين اللبنانيين اقوى من كل الجحافل الاسرائيلية وعملاء اسرائيل لكن نستطيع ان نتوصل الى نتائج اكبر اذا ما فتحت المناطق على بعضها البعض واذا ما تطور العمل. عمل المقاومة الوطنية اللبنانية في كل الجبهات لتصور من خلال القيادة الوطنية التي انشئت او الموجودة حاليا ممكن الوصول لهذا الاتجاه. طبعا هناك عمل على الارض بهذا الاتجاه ولكن عمل المقاومة الوطنية اهم شيء واهم شيء ان يكون خط العودة مضمون خط الانطلاق وخط العودة. يعني ان تقوم بعملية او بالاحرى ان تقوم بانشاء غرفة عمليات اذا صح التعبير لعمل المقاومة الوطنية له سلبيات وله ايجابيات من الافضل ان يبقى عمل المقاومة الوطنية اللبنانية سريا، كل حزب يتولاه بشكل او بآخر لا احد يعلم عن الاخر ماذا يفعل ولكن فقط خط العودة يكون مضمونا هذه اعتقد في الوقت الحاضر افعل من الممكن ان اكون على خطأ ولكن اعتقد في الوقت الحاضر الفعل.

● يعني هذه مطروحة للنقاش؟

□ نعم مطروحة للنقاش.

● اللبنانيون يقولون دائما ان وليد جنبلاط الرجل الحربجي في لبنان ويعتمدون في ذلك على خطاباتك الاخيرة؟

□ انا لست برجل حربجي بالاساس ننطلق من رؤية واقعية ومن يقرأ تاريخ لبنان يعرف مدى خطورة المشروع الانعزالي الموضوع مرتبط بفهم التاريخ اللبناني والصراع بين القوى الوطنية العربية والصراع بين القوى المعادية للعروبة وهذا صراع طويل جدا تجسد بمعقله الاسقفية مع بشير الشهابي ولا زلنا بنفس الحلقة ومن الظاهر ان الحلقة قد توسعت لتشمل غير مناطق وطوائف اخذت بعدا اكبر بكثير ولكن ما زلنا في الحلقة المركزية او بالخطوة الرئيسية، وما زلنا مكاننا. نحن في الجبل وبالتحديد عائلتنا نفهم حقيقة الصراع مع بعض الناس في المشروع الماروني الغربي وايضا يوجد موارنة عرب وهذه ليست شهادة لهم وهم يعرفون هذا الشيء. هم عرب اكثر من غيرهم من بعض الناس الذين يسمون حالهم مسلمين والعروبة ليست صفة لطائفة، العروبة هي مبدأ عقيدة ليست قضية. انني اريد الحرب ولكن اثبتت التجربة انه كل ما توصلنا الى ما يسمى وهم التسوية، تبخر هذا الوهم. لا شك ان الحرب قاسية ولها مستلزمات ولها تضحيات هائلة ولكن احيانا حمل السلاح ضروري للدفاع عن العقيدة والدفاع عن الناس لسنا اول ثورة شعبية في العالم ولن تكون الاخيرة.

● سؤال يطرحه الناس هل هناك مناطق خارج المنطقة الشرقية امينة، هل هناك خط دفاع عنها؟ بمعنى انه يقال ان العماد عون والدكتور جعجع شكلا قوة عسكرية كبيرة قد تخل بنظام القوى. ماذا على صعيد القوى الوطنية؟

□ ليست المشكلة. الموضوع هو انه اذا ظنوا بان الدعم الذي يأتيهم من العراق سيخل بميزان القوى ليس صحيحا وليست مشكلة. بدل الدبابة تأتي باثنتين كنا نتمنى ان نتفادى الصراع او الصدام العسكري. هناك اختلاف بالميزان. هناك قليلا من الاختلاف بمعنى انه تأخرنا قليلا بالاستعداد واهم شيء الاستعداد السياسي والاجتماعي والنفسي. واعود واذكر بالنهاية معارك الجبل في بحمدون ابتدأت. اذا ما نظرنا الى الميزان العسكري كانوا اقوى منا وانتصرنا في بحمدون واذكر ايضا انه اذا كان سمير جعجع وميشال عون يراهنان على جحافلهما. هذا المقاوم الوطني في الجنوب يقدر ايضا ان يضرب الالة العسكرية لديهم ولا احد مضمون، [illegible] بصورة واضحة او موضوعية، ولكن طبعا دعايتهم قوية. عندهم وسائل اعلام قوية. دعايتهم قوية واعلامهم قوي وعملاؤهم كثر. خذ مثلا بسيطا هناك موازنة وزارة الاعلام تقدر بـ ٦٠٠ مليون ليرة هذه توزع على ما يسمى بالوكالة الوطنيةوالتي يضع يده عليها رفيق شلالا. وهذه يوجد لديها مئات العملاء في الغربية، بعض الناس معروفين، نحن عندنا مئات العملاء، هذا الاعلام نريد أن يكون موجها الى تطوير مثلا القناة بما في هذه شبكة من شبكات المكتب الثاني.

● هل هناك اجراءات ضد هذا الشيء؟

□ حاليا سنعمل دراسة لموازنتنا نعارض فيها الموازنة المقدمة من قبل ميشال عون. مقدم ارقام مثلا ٣٠، ٤٠ مليار ليرة للجيش اللبناني ووزارة الخارجية اللبنانية موازنة بـ ١٩ مليارا. ارقام هائلة تصب جميعها في مصلحتهم. ولكن نريد الاعتراض وسنقدم موازنة وطنية وموازنة مدروسة تخدم تنمية المناطق الفقيرة تخدم بناء مستشفيات في مناطقنا، دعم القطاع التعليمي العام. حماية المواطن من جشع التجار اذا استطعنا، وهو باقامة تعاونيات استهلاكية، تعاونيات زراعية، ولماذا هذا الهدر ولسنا بحاجة لـ ١٩ مليارا. لماذا السفارات في الخارج اذا كانت السفارات لميشال عون. لماذا ٣٠مليارا للدفاع حتى يصبوا عنده في اليرزة. انني اعطي امثلة وان شاء الله قريبا نحصل على موازنة مدروسة.

ياخذون نقودا من البنك المركزي او البنك المركزي ياخذ النقود من الشعب من خلال سندات الخزينة تكون بذلك تمول الة القمع الموجودة عندهم بشكل غير مباشر، وطبعا هذا اضرار بالطبقات الوسطى والفقيرة، لم يعد هناك طبقات وسطى كلها اصبحت فقيرة. الدولار سيرتفع والليرة ستنهار.

● يعني بشارة سيئة؟

□ ليست بشارة سيئة، هذا واقع اقتصادي.

● ستتخذون اجراءات حول مسالة الدولار؟

□ يحتاج هذا لعصر نفقات الموازنة العامة على الاقل الى النصف وهنا ضروري اقامة عمل جبهة من المتحف الى صور الى صيدا الى طرابلس، جبهة لتدعم ايضا، دولة من دون واردات ليس لها معنى. نعصر نفقات ونأتي بالواردات. واردات طبعا للدولة اي دولتنا ليس للادارة المدنية لدولتنا فقط.

● اذا اردنا ان نختم هذا اللقاء الزاخر بالمعلومات والمواقف. ماذا يقول وليد جنبلاط للبنانيين؟

□ كنت اتمنى ان اقول للبنانيين ان الحرب انتهت، واننا على ابواب المصالحة الوطنية العامة، واننا سنعود الى الالفة والمحبة وننطلق جميعا بعمليات التوحيد، ولكنني لا استطيع ان اقول الا ان امام اللبنانيين جميعهم مزيد من الدم والدمع والتضحيات فقط ولن اقول اكثر من ذلك.

بقرادوني

تتمة الصفحة

سريا على انقطاعه. املي في ان الوقت سيأتي لتلاقي اللبنانيين المسيحي - المسلم في شكل طبيعي.

● الا تعتقد ان في الشرقية قوتين عسكريتين واحدة قوة الجيش اللبناني والثانية قوة القوات اللبنانية، وكيف التوفيق والتنسيق بين هاتين القوتين؟

□ نحن نعتبر ان الجيش اللبناني هو قوة دفاع نظامية عن المنطقة الشرقية، ونعتبر القوات اللبنانية حركة مقاومة سياسية عسكرية في الشرقية. في ما يتعلق بالجبهات العسكرية هناك غرفة عمليات واحدة لتامين الدفاع على الجبهات العسكرية وفي ما يتعلق بالعمل السياسي نحن متفقون والجيش اللبناني على امرين رئيسين: اولا - تحرير كل لبنان واستعادة الاستقلال، ثانيا - توحيد كل لبنان في ظل الشرعية اللبنانية اذن وحدة لبنان. نحن يجمعنا والجيش اللبناني مشروع سياسي واحد وهو قائم على امرين ثابتين وكل ما تبقى قابل للتعديل. الثابتة الاولى استقلال لبنان. نحن نرفض الهيمنة. الثابتة الثانية نريد وحدة لبنان. نحن نرفض التقسيم ونرفض ان يكون في لبنان دولتان واحدة مسيحية صغيرة والثانية شيعية كبيرة على انقاض الدولة اللبنانية. نحن نريد الحفاظ على الدولة اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية، هذا هو المشروع الذي نتفق والعماد عون عليه. وبالتالي

وجود قوتين عسكريتين لا يشكل اي مشكلة لان هناك مشروعا سياسيا واحدا في حين ان المشكلة الغربية هي وجود ستة او سبعة تنظيمات مع اكثر من مشروع سياسي واحد. من هنا الاستقرار موجود في الشرقية لان هناك مشروعا وطنيا سياسيا واحدا، اما في الغربية فهناك مشاريع عدة سياسية مع التنظيمات العديدة وهذا هو الفرق بين الشرقية والغربية.

اسرائيل اسرت

تتمة الصفحة

وابراهيم منصور (١٧ عاما).

واشادت الجبهة الديمقراطية بالمجلس الوطني الفلسطيني المجتمع في دورة غير عادية في الجزائر وتعهدت «مواصلة النضال بكل الوسائل وبينها الكفاح المسلح لدعم الانتفاضة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل وضمان حق الشعب الفلسطيني في العودة والاستقلال».

واتبع البيان بخارطة تدل على المكان اضافة الى نداءين للمجموعة المسلحة واحد موجه الى المجلس الوطني الفلسطيني والاخر الى «المحتلين الصهاينة».

وفي النداء الاول يطالب المقاتلون الثلاثة البرلمانيين الفلسطينيين «بتبني قرارات تفتح طريق النصر وبالاخص اعلان دولة فلسطينية مستقلة وتشكيل حكومة مؤقتة تكون ورقة في يد منظمة التحرير وليس بديلا» منها.

القدس - ر، ا ف ب

شاس يدعم

تتمة الصفحة

وقال مئير شيتريت عضو الكنيست (البرلمان) عن حزب «ليكود» في الاجتماع الحاشد لرى ان هناك حاجة ماسة الى تغيير نظام الانتخابات الى انتخابات مباشرة لغالبية اعضاء الكنيست وانتخاب مباشر لرئيس الوزراء.

واضاف قائلا يمكنني ان ازعم انه لو لم يحدث هذا فسيكون من المستحيل اصلاح الموقف في البلاد. والسبيل الوحيد لذلك هو تشكيل حكومة وحدة بين «ليكود» والعمل.

وقال جاد يعقوبي وزير الاقتصاد ان كثيرين من زملائه في حزب العمل سيؤيدون حكومة ائتلافية لفترة قصيرة لتغيير النظام الانتخابي.

وقد حث الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ حزبي «ليكود» والعمل في الاسبوع الماضي على تشكيل حكومة ائتلافية مؤقتة لاصلاح النظام الانتخابي. ولكن مسؤولين من الحزبين قالوا ان تشكيل مثل هذه الحكومة امر غير واقعي.

من جهة اخرى ذكر مصدر سياسي في القدس ان اوفاديا يوسف الزعيم الروحي لحزب «شاس» الديني المتشدد (ستة نواب) اعلن امس ترحيبه بتولي شامير تشكيل الحكومة الائتلافية الجديدة. يذكر ان حزب «شاس» اصبح محورا سياسيا بعد الانتخابات التشريعية التي جرت في اول تشرين الثاني الجاري.

واوضح المصدر نفسه ان اوفاديا يوسف اتخذ هذا القرار بعد ان حصل على تاكيد بان تكتل «الليكود» سيوافق على تعديل قانون العودة الذي يسمح لكل يهودي بان يصبح تلقائيا مواطنا اسرائيليا بالمفهوم الديني الاصولي لاعتناق اليهودية.

القدس - ر

القليبي قابل الملك فهد

تتمة الصفحة

وتوقعت الاوسط نفسها ان يصادق مجلس الوزراء على هذه الترقيات بعدما انجزتها اللجنة المكلفة بذلك.

التحرك العربي

ووسط هذه التطورات استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية في الرياض، الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي، في اطار الجولة التي يقوم بها، من اجل عمل عربي متفق عليه حول لبنان، وفق ما اوردت «وكالة الانباء السعودية».

وكان القليبي اكد لدى وصوله الى الرياض مساء امس الاول ان «المحطة السعودية» من جولته ترتدي اهمية خاصة، وذكر ان العربية السعودية «لا توفر اي جهد لمساعدة لبنان على الخروج من ازمته».

وكان القليبي قام بجولة في تشرين الاول في اثنتي عشرة عاصمة عربية بشان «ازمة المؤسسات» في لبنان وشرح الاربعاء الماضي في جولة جديدة، بدأها في دمشق ثم الرياض، وسيزور نواكشوط والجزائر وطرابلس والرباط.

وسيحدد القليبي عند نهاية الجولة، وعلى ضوء مشاورات. التي يتوقع ان تنتهي الاربعاء المقبل، موعد عقد لاجتماع عربي بشان لبنان، وفق ما علم اخيرا في اوساطه.

واضافت هذه الاوساط ان الميل يتجه الى عقد اجتماع وزاري من دون استبعاد امكان انعقاد قمة عربية، اذا لم يسفر الاجتماع الوزاري عن نتائج ملموسة. وكان السودان طلب عقد مؤتمر وزاري. وطلبت دولة الامارات العربية عقد قمة استثنائية تخصص للبنان.

وتكهن السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بان يستمر التاييد الاميركي للقيام باصلاحات سياسية في لبنان في عهد الرئيس المنتخب جورج بوش.

وقال السيد الشرع لصحيفة «السياسة» الكويتية في تصريحات نشرت امس ان سوريا ترى ان الموقف الاميركي سيستمر في عهد السيد بوش اذ ان حكومة بوش ستكون امتدادا لحكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغان.

وقال السيدالشرع ان بلاده فهمت من خلال الحوار مع الاميركيين انهم اصبحوا على يقين تام بان الازمة اللبنانية لن تحل الا عن طريق القيام باصلاحات واسعة في النظام اللبناني.

واضاف قوله ان الدول العربية تتحرك باتجاه عقد اجتماع لوزراء الخارجية لبحث الازمة اللبنانية. وقال ان سوريا ستشترك في هذا الاجتماع.

يوم ذاق لبنان طعم التقسيم

تتمة الصفحة

وليس هذا فحسب، بل ان ادارة الرئيس ريغان نفسها، على ما جاء في مجلة «نيوزويك»، في اواخر العام ١٩٨٣، الفت لجنة خاصة بوضع تصميم التقسيم، باعتباره اصلح الحلول لاستقرار لبنان... وراحة الولايات المتحدة».

* * *

كان من خصائص السياسة الدولية، ونهجها، بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ ـ ١٩٤٥) اعتمادها التقسيم في معالجتها ازمات الصراع الداخلي، في عدد من الدول.

وهكذا قسمت الهند، وفلسطين، وكوريا، وانام (الفيتنامان) وقبرص.

اما ماذا كانت نتائج التقسيم؟ فانها ظاهرة لكل ذي عينين مبصرتين، في جميع الدول «المقسمة»: كانت استمرارا للعداوات. وسببا لاشعال نار القتال والاقتتال. وتمهيداً لمشاريع حروب.

وقد ذاق لبنان طعم التقسيم، ذات مرة، عندما انشئت فيه قائم مقاميتان: مسيحية ودرزية، بعد فتنة ١٨٤٠. وكانت التجربة فاشلة. اذ انها ادت، من بعض الاوجه، الى فتنة ١٨٤٥، وما اعقبها، وصولا الى ١٨٦٠ واحداثها السود والمشؤومة.

* * *

ازاء هذا الواقع، اين نحن ـ معشر اللبنانيين ـ مما يراد بنا، ويدبر لنا؟

اين اهل الواجهات: واجهات السياسة والفاعلية والنفوذ؟

اين محتكرو المعرفة والوطنية، و«الذائدون عن حياض لبنان الواحد، الموحد، بكامل ارضه، وسيادته»؟

اين المجاهرون، صباح مساء، ومساء صباح، بانهم مع وحدة لبنان وضد تقسيمه؟

اين جميع المعنيين من العمل الجدي على احباط مؤامرة المتآمرين، واسقاط مخطط التقسيميين؟

معظم الاقوال في وادٍ ـ ويا للاسف! ـ بينما معظم النيات والارادات والاقوال في وادٍ آخر.

وفي غير واحد من القوالين غير الفاعلين صدقت كلمة النبي دانيال، عندما قال: «وُزنت في الميزان فوجدت ناقصاً!»

حبش: نلتزم بقرار

وقال ان الرافضين يعتبرون ان هناك قرارات صادرة عن الامم المتحدة تنظر الى القضية الفلسطينية نظرة اكثر وضوحا، واهمها القرار ١٩٤ الصادر علم ١٩٤٨ والذي ينص على حق العودة والتعويض، والثاني القرار ٦٠٥ الصادر علم ١٩٨٧، والذي يندد بالقمع الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ ومن ضمنها القدس.

واضاف ان الرافضين اكدوا ان الصياغة التي يطرحها الطرف الاخر، تتضمن «تنازلات مجانية»، واقترحوا ان تعتمد في المجلس الوطني الفقرة التي اقرتها القمة العربية الاخيرة التي عقدت في الجزائر. وجاء فيها ان المؤتمر يطالب بعقد مؤتمر دولي فعال في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة. وطبقا لقرارات الامم المتحدة التي تؤكد على الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة وتضمن حقوق الشعب الفلسطيني خصوصا في حقه في العودة والاستقلال الوطني. وبمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف الصراع بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية وعلى قدم المساواة.

وفي المقابل قال المؤيدون للاعتراف بالقرار ٢٤٢ انهم سيؤكدون فيه على حق تقرير المصير، وان الانتفاضة فرضت واقعا جديدا، وان من الملح والضروري اتخاذ خطوة مهمة في هذا المجلس الوطني معتبرين ان الانتفاضة قربت الوضع الفلسطيني من «اللحظة التاريخية» وانه لا بد من التعامل بواقعية مع نتائج قرار الاردن في ٣١ تموز الماضي فك الروابط مع الضفة الغربية اضافة الى الاستفادة من جو الوفاق الدولي. واشار المصدر الى انه لم يتم الاتفاق على صيغة حل وسط وان المعارضين سيسجلون موقفهم وتحفظهم غير انهم لن يتخذوا خطوة تنعكس سلبا على القضية الفلسطينية.

وكان حبش اكد امس الاول انه سيناضل «بروح رفاقية لتفشيل اعتماد القرار ٢٤٢»، غير ان منظمته لن تنسحب من اي هيئة من هيئات منظمة التحرير الفلسطينية في حال فشلت في ذلك.

وكان الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير والمجلس الوطني الفلسطيني احمد عبد الرحمن، ذكر امس في مؤتمر صحافي عقده في «نادي الصنوبر» حيث تعقد اجتماعات المجلس الوطني انه سيتم التصويت السري على البيان السياسي بدلا من الطريقة التي اتبعت حتى الوقت الحاضر والمتلخصة بقراءة البيان واخذ موافقة جماعية عليه.

وتلي امس الاول في المجلس تقريران الاول سياسي وتلاه رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي، والثاني تلاه رئيس دائرة شؤون الوطن المحتل عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير محمد ملحم وتناول الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الاراضي المحتلة.

واكد التقرير الثاني ان دولتين فقط هما ليبيا والعراق قدمتا دعما ماليا للانتفاضة. وعدد ما قامت به الدائرة من جهود خصوصا في مجال دعم المشروعات الانتاجية الزراعية في الاراضي المحتلة وفي مجال تامين «البنية التحتية» لمشروع اتفاقية التسويق الموقعة من قبل المؤسسات الزراعية في الاراضي المحتلة والسوق الاوروبية المشتركة.

وقال عبد الرحمن مساء امس بان منظمة التحرير تطالب الولايات المتحدة بالعدول عن «مبدأ كيسنجر» الذي يضع شروطا لاي حوار مع منظمة التحرير.

واكد ان منظمة التحرير على استعداد لاجراء حوار مع الولايات المتحدة بدون شروط مسبقة.

جدير بالذكر ان مبدأ كيسنجر الذي سمي باسم وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسنجر يحظر قيام اي حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير ما لم تعترف المنظمة بحق اسرائيل في الوجود وتنبذ الارهاب.

واكد عبد الرحمن ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعلن غدا دولة فلسطينية مستقلة وسيصدر اعلانه السياسي.

وقال عبد الرحمن ان الحكومة الفلسطينية التي هي في موضع بحث الآن «لن تكون بديلا عن منظمة التحرير بل اداة من ادواتها».

واضاف عبد الرحمن ان هناك توصية ومشروع قرار بتشكيل حكومة مؤقتة من شخصيات داخل الارض المحتلة وخارجها وان اللجنة السياسية تقوم بدرس هذا الموضوع.

واكد عبد الرحمن ان اعضاء المجلس الوطني في الاردن وسوريا وعددهم ٤٦ عضوا منعوا من المشاركة في اعمال الدورة وذكر ان القوى التي شاركت في اعمال المجلس الوطني الستة الماضية فرضت عليها الاجراءات السلبية.

وميز المتحدث باسم المنظمة وباسم المجلس بين نوعين من الاعضاء في سوريا نوع يمثل منظمة الصاعقة والجبهة الشعبية القيادة العامة والمنظمتان لديهما موقف سياسي معروف وهما لا توافقان على برنامج المنظمة ومع ذلك وجهت اليهما الدعوة ثم الاعضاء المستقلون.

يذكر ان المشاركين في المجلس هم ٣٣٨ عضوا من اصل ٤٤٧ تغيب بعضهم لاسباب صحية.

وفي وقت سابق امس قال السيد ياسر عبدربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الزعماء الفلسطينيين قبلوا بالاغلبية قرار مجلس الامن ٢٤٢ وبذلك تمت تسوية خلافات على الاعتراف الضمني باسرائيل.

واضاف السيد عبد ربه قوله ان صيغة جديدة بشان موقف منظمة التحرير من التسوية السلمية في الشرق الاوسط تتضمن اشارة واضحة الى القرار.

وقال السيد عبد ربه ان منظمة «فتح»، والحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وافقت على مشروع الصيغة الجديدة.

واضاف قوله ان اقلية من المتشددين تتزعمها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، اعربت عن تحفظات على الصيغة، ولكنها تقبل بقية البيان السياسي الذي يشملها.

وبعد جلسة العمل الاولى امس الاول التي استمرت حتى منتصف الليل، اجتمع السيد عرفات بابرز القياديين في حركة «فتح».

في المقابل حدد حبش في مقابلة مع مجموعة من الصحافيين امس في العاصمة الجزائرية اربعة شروط لعقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط.

واوضح حبش انه يجب «ان تكون للمؤتمر الدولي صلاحيات، وان تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية بوفد مستقل، وان يقوم على اساس الشرعية الدولية، وان يستهدف اخيرا الوصول الى حل شامل لكافة قضايا الصراع العربي الاسرائيلي».

واكد ان هذا المؤتمر «لا يجوز» ان يعقد على اساس قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ بل «على اساس كافة القرارات الدولية بما في ذلك القرار رقم ١٩٤ الذي يؤكد حق العودة» للشعب الفلسطيني.

وقال ان الانتفاضة الفلسطينية تحتم على اسرائيل ان تكون هي التي تقدم على تنازلات للفلسطينيين.

واضاف السيد حبش قوله ولكنهم (العالم) يريدون الان ان يعكسوا الصورة... فهم يقولون ان على منظمة التحرير الفلسطينية ان تغير ميثاقها، وان تعترف بالقرار ٢٤٢ وان تدين الارهاب الى اخر هذا الكلام. ولكنا غير مستعدين لتقديم تنازلات بلا مقابل».

وردا على سؤال ان كان النزاع يمكن ان يؤدي الى انهيار اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني قال السيد حبش: «ان اسرائيل والولايات المتحدة والرجعية العربية تنتظر حدوث انقسام وتنتظر انسحاب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. ولكننا لن نقدم لهم هذه الهدية».

واضاف قوله «سنجد طريقة للتعبير عن خلافاتنا في اطار وحدة المقاومة الفلسطينية. وسنلتزم بما تراه الاغلبية ولو اختلفنا مع هذا الرأي».

وقال السيد حبش انه يقبل على مضض القرار ١٨١ الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة

● في نيويورك، رحب داعية الحقوق المدنية الاميركي جيسي جاكسون امس بتقارير قالت ان منظمة التحرير الفلسطينية وافقت على الاعتراف باسرائيل ضمنيا وحث الولايات المتحدة واسرائيل على مساعدة منظمة التحرير على اتخاذ خطوات اخرى نحو السلام.

وقال السيد جاكسون انه يجب على الولايات المتحدة ان تساعد على «جعل الاعتراف الضمني صريحا» وحث اسرائيل على الاستجابة لتحرك منظمة التحرير نحو المصالحة «برد ديبلوماسي وليس برد عسكري قمعي».

الجزائر - ر ا ف ب

هدم ١٤ منزلا

وشكل زعماء اسرائيل الذين يواجهون مطالب بانزال عقوبات صارمة بالفدائيين الفلسطينيين لجنة وزارية امس للنظر في تطبيق عقوبة الاعدام في جرائم القتل.

وقال اعضاء في الحكومة انهم قرروا بالاجماع تشكيل اللجنة بعد ان قتل عرب اما واطفالها الثلاثة بالقنابل الحارقة منذ اسبوعين.

وستقدم تلك اللجنة المؤلفة من وزراء الدفاع والخارجية والعدل والمدعي العام توصياتها للسلطات العسكرية بشأن عقوبة الاعدام التي لم تطبق الا مرة واحدة منذ قيام اسرائيل قبل ٤٠ عاما.

وقال افراهام شارير وزير العدل الذي قدم ذلك الاقتراح «اعتقد ان الحادث الذي وقع في اريحا في الاونة الاخيرة وقتلت فيه ام واطفالها الثلاثة بطريقة وحشية قد يكون بالتحديد احدى الحالات التي ستعرض على هذه اللجنة».

وقد طالب شارير وزير الدفاع اسحاق رابين بتطبيق عقوبة الاعدام على قاتلي النساء والاطفال بعد حادث الهجوم بالقنبلة الحارقة.

من جهة اخرى قال شهود عيان ان البوليس الاسرائيلي احتجز نائبا برلمانيا ايطاليا لمدة ست ساعات امس بعد محاولته تسليم العلم الفلسطيني المحظور للرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ.

وقال النائب جيوفاني روسو سبينا زعيم «الحزب الديمقراطي البروليتاري» للصحافيين ان العلم الذي كان يحمله يعد رمزا على تضامن حزبه مع الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال احد الشهود ان السيد سبينا كان يحمل العلم وهو يتجه نحو منزل هرتزوغ وان البوليس اطبق عليه واقتاده الى مركز الشرطة.

وقال صحافيون ايطاليون في اسرائيل ان السيد سبينا كان يحمل العلم وهو يتجه نحو منزل هرتزوغ وان البوليس اطبق عليه واقتاده الى مركز الشرطة.

وقال صحافيون ايطاليون في اسرائيل ان السيد سبينا كان قد ابلغ هرتزوغ انه سيسلمه العلم وانه يحثه على السلام مع الفلسطينيين.

وفي غضون ذلك كشفت منظمات انسانية النقاب امس عن اجراءات انتقامية جماعية اتخذها الجيش الاسرائيلي بحق اكثر من الف قروي فلسطيني من جفتلك في وادي الاردن وذلك بتهديم ١١٤ منزلا في الايام الاخيرة.

وجاء هذا العقاب الجماعي وفق الجيش بعد مقتل جندي اسرائيلي الاثنين في السابع من تشرين الثاني على يد قروي فلسطيني من طمون (شمال الضفة الغربية) عند مدخل التعاونية الزراعية الاسرائيلية في مسوا (وادي الاردن). ويرى منتجو الحمضيات الفلسطينيون ان هذا العقاب يوجه ضربة قاسية جدا الى الزراعة في الضفة الغربية.

وكان الجيش الاسرائيلي رد بالقوة الثلاثاء والاربعاء الماضيين ٨٠٠ قروي حتى قرية طمون التي ينتمي اليها قاتل الجندي الاسرائيلي على بعد ثلاثين كيلومترا شمال جفتلك في الجبال وفق ما ذكر شهود هناك.

وغالبية هؤلاء القرويين وهم حوالى ٥٠٠ شخص توزعوا على الطرقات وفوق التلال المجاورة لجفتلك من غير ان يبقى عندهم ماوى في قرية طمون الجبلية (ستة الاف شخص) حيث تنتشر البطالة وفق ما تم ايضاحه لدى المنظمات الانسانية.

ويعيش هؤلاء القرويون منذ ١٩٦٧ في جفتلك. و ٣٠٠ منهم فقط لا يزالون يملكون بيتا في مسقط راسهم. اما الـ ٥٠٠ الاخرون فيعيشون حاليا بفضل تضامن مواطنيهم حسب ما اوضحت المصادر نفسها.

وثمة ١٧ عائلة من طوباس (قرب نابلس في الضفة الغربية) اي حوالى ٢٠٠ شخص احرقت منازلهم وهي من الطين ودمرت بالجرافات، خطأ، وفق السكان. وامر الجيش هذه العائلات بالبقاء قرب اطلال منازلها. وذكر شهود التقاهم مراسل «وكالة الصحافة الفرنسية» هناك ان الآبار التي تستخدم لري المزروعات دمرت بالديناميت.

وذكرت الهيئات الدولية انها تواجه مشكلات عملية جدية ناتجة من الامطار الغزيرة ومن الظروف المناخية البالغة القساوة خلال الايام الاخيرة. والخيام التي تسمح بايواء النساء والاطفال وسط الوحل على مقربة من اخر ممتلكات لهم تمكنوا من انقاذها قبل تهديم منازلهم (كدسة من الاغطية وادوات مطبخ وبراد واكياس طعام) لم تكن كافية نظرا الى حجم الحاجات الكبير.

رام الله - ر، ا ف ب

طهران: نريد

الملك حسين انعم على الفريق شعبان بوسام الاستحقاق العسكري من الدرجة الاولى، وباوسمة ملكية رفيعة على بقية اعضاء الوفد المرافق له.

وقدم الفريق شعبان الميدالية الذهبية لسلاح الجو العراقي بمناسبة الذكرى الخمسين لتاسيسه، وكذلك شعار القوات الجوية العراقية مع براءة خاصة لكل من الامير عبدالله والامير فيصل نجلي العاهل الاردني.

وكان قائد القوة الجوية والدفاع الجوي العراقي قد وصل الى العاصمة الاردنية صباح امس الاول في زيارة رسمية للاردن تستغرق عدة ايام.

● في طهران، ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان ايران ترغب في علاقات افضل مع الاتحاد السوفياتي بعد ما وصفته، بانه عشر سنوات من الاخطاء من جانب موسكو، من بينها تدخلها في افغانستان.

ونقلت الوكالة عن السيد رفسنجاني قوله للسيد الكسندر بسمرتنيخ نائب وزير الخارجية السوفياتي الذي يزور ايران، انه لا توجد عوائق من جانب طهران لتوسيع علاقاتها مع موسكو.

ونقلت الوكالة امس الاول عن السيد رفسنجاني قوله، لقد اجرينا محادثات في الماضي، واتخذنا قرارات ولكننا لم ننفذها ابدا، وقالت الوكالة انه طلب من السوفيات ان يصححوا اخطاء الماضي.

وقال السيد رفسنجاني ان العلاقات بين بلاده والاتحاد السوفياتي شابتها السحب بسبب روابط موسكو بالعراق وما وصفه بالمسألة الافغانية.

ونسبت الوكالة الى السيد بسمرتنيخ اعترافه بوقوع اخطاء كثيرة في العشرة اعوام الماضية.

ولكن السيد بسمرتنيخ قال انه على يقين من الامور ستتحسن مع السياسات الجديدة التي ينتهجها الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وقال ان افغانستان خلقت مشكلة لموسكو ولكن الاتحاد السوفياتي يتبع الان ما وصفه بانه منهج واقعي لحل الازمة.

ونقلت الوكالة الايرانية عن السيد بسمرتنيخ قوله، لا يمكننا ان نتجاهل القوى المتصارعة في افغانستان. ويفهم الاتحاد السوفياتي قلق ايران».

واضاف المسؤول السوفياتي قوله ان موسكو حريصة على تعزيز العلاقات مع ايران ودعا السيد رفسنجاني الى زيارة موسكو.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية ايضا عن السيد رفسنجاني قوله ان بلاده مستعدة لتعزيز علاقاتها مع دول الخليج.

واضافت الوكالة ان رفسنجاني اعتبر اثناء استقباله نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي العائد من جولة في الخليج ان دول الخليج تستطيع الدفاع عن «مصالحها، عبر» تعزيز» علاقاتها مع ايران فقط.

بغداد - ر، ا ف ب

نص القرار ٢٤٢

او حالاتها واحترام السيادة والوحدة لاراضي كل دولة في المنطقة والاعتراف بذلك وكذلك استقلالها السياسي وحقها في العيش بسلام ضمن حدود امنة ومعترف بها وحرة من التهديد او اعمال القوة.

ثانيا: يؤكد ايضا الحاجة الى:

1 ـ ضمان حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في المنطقة.

ب ـ تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين.

ج ـ ضمان المناعة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة عن طريق اجراءات بينها اقامة مناطق مجردة من السلاح.

ثالثا: يطلب الامين العام تعيين ممثل خاص للذهاب الى الشرق الاوسط كي يقيم ويجري اتصالات مع الدول المعنية بغية ايجاد اتفاق ومساعدة الجهود لتحقيق تسوية سلمية ومقبولة وفقا للنصوص والمبادىء الواردة في مشروع القرار هذا.

رابعا: يطلب من الامين العام ان يرفع تقريرا الى مجلس الامن حول تقدم جهود الممثل الخاص في اقرب وقت ممكن.

(ا ف ب)

وفيات

سيادة المطران يوسف بشارة راعي ابرشية انطلياس
اولاد شقيقه المرحوم شهيد الحاج بطرس
اولاد شقيقه المرحوم يوسف
اولاد شقيقه المرحوم نعمة الله
ينعون بمزيد من الاسى الماسوف عليه
الاب بولس الحاج بطرس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين ١٤ تشرين الثاني ـ في كنيسة مار الياس الجديدة ـ في انطلياس، ثم يوارى في كنيسة مار يوحنا المعمدان في جوار الحوز.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيد في جوار الحوز، ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٥ و١٦ من الجاري في منزله في انطلياس ـ خلف محلات «شه نوتي» ـ بناية يوسف عازار، الطبقة السابعة.

زوجة الفقيد: زينه جورج مرعب
اولاده: جيلبر، جوليان، جويل
والد الفقيد: فؤاد ملك ضو
والدته: جورجيت عامر مرعب
شقيقه. شارل فؤاد ضو (في المهجر)
شقيقاته: الكسندرة ارملة المرحوم ايلي ابو نصار واولادها وروسيل زوجة موريس الجاموس واولادها، جوسلين زوجة بطرس حاتم واولادها، كيتا، والزميلة سوزان من اسرة «دار الصياد»، وكريس.
وعموم عائلات ضو، مرعب، ابو نصار، الجاموس وحاتم وعموم عائلات حومال، بدادون وبلبيل ينعون اليكم بمزيد اللوعة والاسى فقيدهم الغالي الماسوف على شبابه المرحوم
وليم فؤاد ضو
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٤ و١٥ تشرين الثاني في منزل والده في حومال.

الرهبانية الباسيلية الحلبية
اهل الفقيد ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الارشمندريت ادريانوس شكور
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٤ تشرين الثاني. في كنيسة دير المخلص ـ صربا جونيه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
عبود يوسف الفاخوري
زوج تمام نعمة الله الفاخوري، وشقيق ميرا طوبيا الاشقر.
والد جوزف واسعد ونايا وماري وروزيت ونوال وهيام ودلال.
اصهاره: بيار طعمه، وميشال الاشقر واسكندر الفاخوري، وسمير معوض، وحنا يمين وميشال عزام.
تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء في منزله، بيت شباب الحارة التحتا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
حبيب مسعود البيري
والد فؤاد ونهاد زوجة ايلي طبشراني ونجاة زوجة اميل صباغ وحياة زوجة نهرا خليفة.
تقبل التعازي في منزله في حملنا يومي الاثنين والثلاثاء ١٤ و١٥ الجاري، وايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ الجاري في منزل ولده فؤاد في ادونيس ـ ذوق مصبح. ملك ابو سليمان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الماسوف عليه
راجي عبد الرحمن عاشور
والد الدكتور عبد الرحمن والمهندس يحيى.
صهراه: عماد شحادة والدكتور فايز شحاده.
تقبل التعازي اليوم الاثنين في منزل الفقيد في مزبود ـ الشوف، ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٥ و١٦ الجاري في منزل ولده الدكتور عبد الرحمن في بيروت ـ الكولا ـ خلف بناية الجزيرة ـ بناية الحلبي الطبقة السادسة.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
ايوب طانيوس مرعب
زوج حسيبه معلوف
والد انطوان، جوزف، روجيه وسلوى زوجة خليل سماحة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في ذوق مصبح يومي الاثنين والثلاثاء ١٤ و١٥ تشرين الثاني الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ارملة الفقيد عايدة ميشال الاشقر، اولادها مارلين، دوريس، جوزف، وانطوان، ووالده جوزف جورج الاشقر وجميع انسبائهم يشكرون جميع الذين اسوهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي
جورج جوزف الاشقر
القنصل الفخري لمملكة النروج
ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية السابق شارل الحلو، رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون، النائب ميشال ساسين، الامير فاروق ابي اللمع، عميد السلك القنصلي السيد جوزف حبيس والاستاذ كريم بقرادوني سواء بحضورهم او بارسالهم التبرعات والبرقيات سائلين الله الا يصيبهم بمكروه.

في المرمى

« بدائع » كروية

تحار احيانا كيف تتعامل مع بعض العاملين في الحقل الرياضي، وبنوع خاص في ميدان كرة القدم، الامر الذي جعل هذا التعامل يبلغ حد المعاناة الحقيقية !

والغريب العجيب او الأمران معا، ان تتحول مجرد كلمة في باب «لقطات»، ولو كانت غير واضحة المعالم، ولا علاقة لها بناد معين، او شخص محدد، الى حكاية لها بداية من دون نهاية، بالنسبة لاداريين، يصرون بلا سبب مفهوم او معلوم، الى ان «اللقطة» تقصدهم، والكلمة تعنيهم، والاشارة تدل عليهم، وتعال بعد هذا واقنع هؤلاء انهم ابعد الناس عن الموضوع !

وهذا التدخل من بعض الاداريين، جعلنا نحرص على احاسيسهم، فنتجاهلهم حتى ولو تساءلوا هم انفسهم لماذا هذا التجاهل !

للمناسبة، انكر انه منذ مدة بعيدة لم نعد نشير الى اداريين معنيين باية كلمة، وذلك لان احدهم سمعته يقول ذات يوم «ما معناه ان كل كلمة يقولها هنا تنشر فيما بعد عندنا، فكان لا بد من هذا التدبير، رغبة في الابقاء على العلاقة المجردة، وحتى لا «نتهم» بافشاء الاسرار، وكي لا يقال اننا نستغل الصداقة للاستئثار بالاخبار، وبدل ان ينبسط الاداري نتيجة هذا التدبير، زعل وحرد واتهمنا بتجاهله، واعتباره كأنه ليس موجودا في الوسط الرياضي، متناسيا انه هو الذي الح على ضرورة هذا التجاهل، وبالتالي اغفال اسمه الكريم في باب «لقطات»، وفي سائر الابواب !

وتبلغ الحيرة اشدها، عندما تجد هؤلاء يناصبونك العداء، لانك نزلت عند رغباتهم، ونفذت طلباتهم، وكنت صادقا في موضوع التعامل معهم، الامر الذي يدفع الى التساؤل: هل هؤلاء يقولون ما يبطنون، ام انه علينا ان نلجأ الى منجم مغربي لنعلم ماذا يريدون ؟

وحكاية المعاناة، لا تتوقف عند حد جذور الادارة، بل تتعداها الى الفروع المتمثلة ببعض المدربين واللاعبين ايضا ...

مثلا .

اشار الاتحاد في احد تعاميمه الى انه انذر هذا، واوقف ذاك، وحذر ثالث، فقامت قيامة هؤلاء علينا، بدل ان تقوم على الاتحاد، فاتصلوا وعاتبوا وطالبوا بالتصحيح، في وقت كان المطلوب منهم، ان يراجعوا الجهة المقصودة، لان مهمتنا هنا اقتصرت على نشر تعميم، والاشارة الى مقررات، ودون مجرد كلمة صغيرة بالنسبة للتعليق !

وقبل ايام، الح احد اللاعبين، عبر اتصال هاتفي، على نفي كلام منسوب اليه في بيان للاتحاد وعندما احلناه على الجهة المعنية، اصر على ان يأتي النفي هنا، لان الامر لا يهمه هناك !

وهكذا .

كما ترى، من معاناة الى معاناة، مما يجعلنا نفكر جديا، بقفل باب الكلام عن كرة الادارة، او ادارة الكرة، حرصا على عدم هدر الوقت، على حوار الطرشان، واحاديث العذاب، وحكايات آخر زمان ...

ومن الحكايات التي تدفع بالمرء احيانا الى حد الكفر بهذا الواقع، هي انك تجند ذاتك في سبيل اداريين تريدهم وتحرص عليهم، فينقلبون ضدك فجأة وبلا سبب، ربما لمجرد «همسة» تهدف الى ابعاد الناس عن هؤلاء الاداريين، ودفعهم الى الدوران في حلقة ضيقة، فنستغرب ولا نعتب، انما نتجاهل الامر، حرصا ايضا على استمرار الصداقة، ولو كانت من طرف واحد !

وكما الاداريين، كذلك اللاعبين، فاذا اشار الزملاء الى بروز احدهم في مباراة، غضب آخرون، وعتبوا، واتصلوا واتهموا المحرر بالتحيز، علما ان التحيز غير وارد، ومثله التجاهل، انما امر التفضيل هو نسبي، ويأتي نتيجة المراقبة الفنية، ولا يمنع احيانا ان يخطىء المحرر ولا يصيب، او يحسن التقدير .

كذلك هناك معاناة اخرى لا تقل عذابا عن سواها، وتأتي في اعقاب «وصف» مجريات المباراة، فالفريق الخاسر لا يقتنع «بالوصف» لانه يقرأه بعاطفته، بينما المحرر يقدمه بعقله وعبر وقائع مجريات اللعبة، فيأتي الاعتراض ومعه العتب ومعهما السؤال لماذا انتم ضدنا، علما ان لا احد ضد احد، لاننا هنا لا نؤمن الا بالمحبة المجردة، وحتى بالنسبة الى الذين لا يحبون الا ذواتهم الكريمة، ومصالحهم الخاصة !

وبعد ،

فليثق الجميع، وبنوع خاص الذين يسوّقون الحقد، ويوظفون الكراهية، ان هذه الصفحة كانت وستبقى، تتعامل مع الرياضة كرسالة حب، وصدق، ونظافة، لانه لا معنى للرياضة بعيدا عن هذه الاقانيم .

فريد خوري

لقطات



حميد المعلوف — جورج مراد

□ لمناسبة انتقاله للعب في الدور نصف النهائي لدورة كاس جبل لبنان بكرة القدم ، اقام رئيس نادي تضامن المريجة جميل عيسى مأدبة عشاء تكريمية لاعضاء الفريق حثهم فيها على المزيد من المران والعطاء والانضباط والتحلي بالروح الرياضية . وقد تكلم في المأدبة السادة حبيب بستاني ، سليم ابو شبكة وسعيد متري وعدد من العاملين في حقل كرة القدم .

□ بلغ دخل مباراة امس بين الاستقلال ونجمة الصحراء على ملعب بلدية برج حمود ٢٠٠ الف ليرة لبنانية .

□ برز في الاستقلال جان شهوان ، نبيل ساندو وطانيوس مرهج .

□ وبرز في نجمة الصحراء عبدالله سعد ، غازي دله وطوني عازار .

□ في اعقاب فوز فريق العلم على فريق الانتصار الدورة قدم رئيس الانتصار جورج مراد التهنئة الى حميد المعلوف نائب رئيس نادي العلم فكانت بادرة تذكر فتشكر وتشبهوا ...

□ برز في فريق العلم محمد فرحات ، عماد حلبي وفي الانتصار ستراك وجورج صوما .

□ جوزف عساف لاعب فريق نادي الشرق خرج من المستشفى بعدما وضع ساعده في الجبس اثر كسر تعرض له خلال مباراة فريقه السبت الماضي .

□ الى جانب اهتمامه بكرة القدم وشؤون فريقه الجعيتاوي ، لا ينسى رئيس النادي سعيد متري هوايته الثانية الصيد باعتباره في طليعة هواة هذه الرياضة .

□ الظاهرة الملفتة في المباريات التي يلعبها فريق التمثل زغرتا تتمثل بحضور حاشد للجنس اللطيف اللواتي يتوافدن مع الفريق الى بيروت مع آلات التشجيع ، اي الطبل والمزمار والاعلام الى جانب التشجيع الناعم .

□ ووجود الجنس اللطيف في الملعب يفرض على الرجال ضبط السنتهم ، والانتصار لفرقهم بأسلوب لا يخدش الآذان الناعمة ...

□ وظاهرة اخرى لفتت انتباه وهي وجود مناصر ضرير مع فريق التمثل والى هذا المناصر تحيات القسم الرياضي في « الانوار » القلبية .

ط . خ .

سان جرمان بطلا لمرحلة الذهاب في فرنسا
انتصاران لايندهوفن واجاكس في هولندا
دونادوني يعود الى التدريب بعد عشرة ايام

توج باري سان جرمان بطلا لمرحلة ذهاب الدوري الفرنسي لكرة القدم للموسم ٨٩/٨٨ بفارق نقطة واحدة امام اوكسير و ٦ نقاط امام مرسيليا .

ففي الاسبوع الـ ١٩ الاخير من مرحلة الذهاب فاز سان جرمان بصعوبة على لنس ٣/٢ في باريس مع ان لنس يحتل المركز الـ ٢٠ الاخير في ترتيب الفرق . سجل اهداف سان جرمان دانيال كزوريب (١٥) وكريستيان بيريز (٣٨ و ٧٣) وسجل هدفي لنس الجزائري شريف عوجاني (٢٢) وتوبيلليك (٦٩) .

وحقق اوكسير الثاني على اللائحة فوزا مهما على مرسيليا الثالث ١/صفر سجله برونيه في الدقيقة قبل الاخيرة من المباراة التي شهدها ١٧٨٠٠ متفرج .

ومني بوردو باقصى هزيمة له هذا الموسم بخسارته امام كاين صفر/٣ سجلها لوبورجوا والانكليزي ريكس ودوميرغ (ركلة جزاء) (في الدقائق ٩ و ١٢ و ٣٣ وهبط الى المركز التاسع .

كذلك سجل تولوز فوزا كاسحا على ستراسبورغ ٤/صفر سجلها دوران وروشنتو وملزسيكو ولينتاج في الدقائق ٦ و ٣١ و ٨٣ و ٨٧ .

وتعادل موناكو حامل اللقب مع متز ١/١ . سجل للاول مهاجم ساحل العاج يوسف فوفانا (٤٤) وللثاني ميسيش (٤٧) وتعادل طولون مع لافال صفر/صفر وفاز سوشو على نيس بهدف للمهاجم الدولي ستيفان باي (١٢) ومونبلييه على سانت اتيان بهدفين لبلان (٤٣) والبرازيلي جوليو سيزار (٤٥) وليل على ماترا راسينغ بثلاثة اهداف للغاني ميبدي بيليه (٣٠) والبلجيكي بيسميت (٤٠) والبلجيكي فاندنبرغ (٩٠) . اما الفريق الوحيد الذي خسر في ارضه فهو كان الذي سقط امام نانت ٢/١ . سجل للخاسر اليوغوسلافي سافيتش (٥٨) من ركلة جزاء وللفائز الاسكتلندي مو جونستون (٤٣) ومهاجم ساحل العاج تيرنو يوم (٧٦) .

ولا يزال مهاجم مرسيليا بابان يتصدر لائحة الهدافين برصيد ١٢ هدفا مقابل ١٠ اهداف للاعب نيس دانيال برافو ولاعب سان جرمان كزوريب و ٩ اهداف للاعب لنس شريف عوجاني ولاعب كان اليوغوسلافي زلاتكو فويوفيتش .

ترتيب فرق الصدارة : ١/ سان جرمان ٤٠ نقطة ٢/ اوكسير ٣٩ نقطة ٣/ مرسيليا ٣٦ نقطة ٤/ نانت ٣٢ نقطة ٥/ موناكو ٣١ نقطة .

هولندا

فاز ايندهوفن على روزيندال فالفيك ٢/٥ وابتعد في مباراة بطولة هولندا لكرة القدم بفارق ٦ نقاط امام اقرب منافسيه في مباراة شهدت تألق مهاجم ايندهوفن البرازيلي الجديد روماريو (هداف دورة سيول الاولمبية) الذي سجل ٣ اهداف بينما سجل كل من بول ايلرمان ورونالد كومان هدفا واحدا .

ورفع روماريو رصيده الى ٤ اهداف في مباراتين .

وخسر توينتي انشكيده الثاني على اللائحة امام غرونينغن صفر/٢ كما خسر فيينورد الثالث امام اياكس ٢/١ .

سجل للخاسر مارتن فان جيل وللفائز دينيس برغكامب وبريان روي . ونزل الخاسران الى المركزين السادس والسابع على التوالي وحل محلهما فوليندام وفورتونا سيتارد .

وفي المباريات الاخرى فاز هارلم على رودا كيركراد ١/صفر وفورتونا سيتارد على دن بوش ٢/صفر وفوليندام على فيندام ١/٣ وماستريشت على زفول ٢/٤ وتعادل اوتريشت مع سبارتا روتردام ٢/٢ وفينلو مع فيللم تيلبورغ ١/١ .

ترتيب فرق الصدارة :

١/ ايندهوفن ٢٣ نقطة ٢/ فوليندام ١٧ نقطة ٣/ فورتونا سيتارد ١٧ نقطة ٤/ هارلم ١٧ نقطة ٥/ اياكس ١٦ نقطة .

بطولة النمسا

هبط ترتيب اوستريا فيينا الى المركز الثالث في بطولة النمسا عندما خسر في الاسبوع الـ ١٩ امام فورفارتس شتير ٢/١ وحل محله في الصدارة تيرول وادميرا فاكر اللذان فازا على فوتو نت فيينا ٢/صفر وشتورم غراتس ٥/١ على التوالي .

وفي المباريات الاخرى فاز رابيد فيينا على اوستريا كلاغنفورت ٣/١ وتعادل سانت بولتن مع لاسك ١/١ وفيينا سبورت كلوب مع غاك صفر/صفر .

ترتيب فرق الصدارة :

١/ تيرول ٢٧ نقطة ٢/ ادميرا فاكر ٢٧ نقطة ٣/ اوستريا فيينا ٢٥ نقطة ٤/ سانت بولتن ٢٣ نقطة ٥/ رابيد فيينا ٢٠ نقطة .

بطولة اسيا :
اللقب بين
السعودية والبحرين

صعد منتخبا المملكة العربية السعودية والبحرين الى المباراة النهائية لبطولة اسيا الثالثة للناشئين تحت ١٦ سنة والتي ستقام اليوم الاثنين في بانكوك بينما سيلعب منتخبا العراق والصين على المركزين الثالث والرابع .

في نصف النهائي فازت البحرين على الصين بركلات الترجيح ٣/٥ بعدما انتهى الوقت الاضافي بالتعادل صفر/صفر . سجل للبحرين من ركلات الترجيح كل من جاسم محمد ويوسف هاشم جاسم وفيصل عبد العزيز محمد وحسن حبيب يوسف ويونس منصور جواد .

كذلك فازت السعودية على العراق ١/٢ بعد وقت اضافي . سجل فهد العلمود هدف السعودية الاول في الدقيقة ٢٤ وتعادل العراق بواسطة اللاعب السعودي عبدالله الثنيان الذي سجل هدفا في مرمى فريقه في الدقيقة ٧٧ . وانتزع جبرتي الشمراني هدف الفوز للسعودية في الدقيقة ٩٨ .

دونادوني يعود للتدريب بعد عشرة ايام

قال روبرتو دونادوني مهاجم فريق ميلانو الايطالي الذي اوشك على الموت في حادث على ارض الملعب خلال مباراة لفريقه في يوغوسلافيا يوم الخميس الماضي ، انه يتوقع ان يعود الى التدريب بعد حوالى عشرة ايام .

ستيفنز والاصابة

يغيب غاري ستيفنز مدافع فريق توتنهام عن الملاعب نحو ثلاثة اشهر بسبب اصابة في ركبته لحقت به اثناء المباراة التي فاز فيها فريقه على ويمبلدون ٢/٣ ولكن الاصابة اقل خطورة مما كان يعتقد في البداية .

وكان ستيفنز مدافع الفريق القومي الانكليزي لكرة القدم قد خرج من الملعب على نقالة بعد اصابته في ركبته اليمنى عندما اشترك في كرة مع مدافع لفريق ويمبلدون .

وكان يظن في البداية ان الاصابة قد تهدد حياة ستيفنز الرياضية ولكن جون شيريدان طبيب فريق توتنهام قال ان الاصابة ليست بهذه الخطورة .

ميتشير بطل دورة شتوتغارت
نافراتيلوفا وايفرت بنهائي شيكاغو

فاز البطل الاولمبي ميلوسلاف ميتشير بادائه الذي يتسم بالهدوء ببطولة شتوتغارت للتنس امس الاحد اثر تغلبه على الاكوادوري اندرس غوميز ٣/٦ و ٢/٦ .

ولم يستغرق الامر من ميتشير البالغ من العمر ٢٤ عاما الذي لم يظهر انفعالا يذكر سوى ٥٧ دقيقة ليفوز على غوميز باداء فائق الدقة والبراعة .

نافراتيلوفا وايفرت بنهائي شيكاغو

صعدت مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت المصنفتان الاولى والثانية الى الدور النهائي لبطولة شيكاغو للتنس التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٥٠,٠٠٠ دولار .

فقد فازت نافراتيلوفا التي تدافع عن اللقب لتاسع مرة على المصنفة الخامسة هيلينا سوكوفا التشيكية ٤/٦ و ٣/٦ .

اما ايفرت التي تلعب في بطولة شيكاغو لاول مرة منذ ثمانية اعوام فقد هزمت البلغارية مانويلا ماليفا ٤/٦ و ٢/٦ و ٢/٦ في مباراة دامت ساعتين وثلاث دقائق .

غراف تتطلع لتتويج انجازاتها بالفوز بالماسترز

تسعى ستيفي غراف لاعبة التنس الاولى في العالم الى تتويج عامها الذي شهد انجازات تكاد تبلغ حد الكمال بالفوز بالمسابقة التي يختتم بها برنامج مسابقات العالم وهي بطولة الاساتذة التي تقام اليوم الاثنين في نيويورك وتبلغ قيمة جوائزها مليون دولار .

ميتشير يرفع جائزته (رويتر)

فقد اضافة اللاعبة الالمانية الغربية وهي في سن المراهقة الميدالية الذهبية في دورة سيول الاولمبية الى فوزها بالبطولات الاربع الكبرى (الغراند السلام) والتي لم تخسر خلالها سوى مباراتين كلتتا امام زميلتها في مباريات الزوجي غابرييلا ساباتيني الارجنتينية .

وتلعب غراف اولى مبارياتها في البطولة التي تضم ١٦ لاعبة امام مواطنتها كلوديا كودي - كيلش مساء اليوم الاثنين .

لقبان للكهرباء وواحد للحكمة
بدورة نادي ابناء نبتون




فريق الكهرباء لكرة السلة

شهدت قاعة بشير الجميل المقفلة في الاشرفية التابعة لنادي ابناء نبتون ، نهائيات دورة لاعب النادي التقليدية السنوية بار انجلوبولو وشملت كرة السلة للاناث والذكور وكرة اليد فتوج الكهرباء في لقبين مزدوجين للرجال باليد والسلة والحكمة الجديدة للقب السلة للسيدات .

فاليوم الختامي للدورة الذي تابعه جمهور ضاقت به مدرجات القاعة وكل شبر في ارجاء النادي وتقدمه رئيس اتحاد كرة السلة طوني خوري ورئيس النادي المنظم الدكتور جورج فريحه وعقيلته ورؤساء اتحاد واندية وفاعليات وشخصيات اعاد بالذاكرة الى ايام العز . في جمع للمميزين من الفرق التي جاهدت ثلاثة اسابيع لاعتلاء منصة التتويج ، فاقيم اللقاء النهائي بكرة السلة للاناث بين فريقي الحكمة والهومنتمن بيروت بقيادة الحكمين شربل سلامه وسهيل كساب . وانتهت بفوز الحكمة ٤٤/٥٠ .

الكهرباء احرز لقب كرة اليد

اقيمت المباراة الثانية من النهائيات بكرة اليد للرجال بين فريقي الكهرباء وابناء نبتون وتمكن الكهرباء بعد مجهود ملحوظ من انهاء الشوط الاول في مصلحته ١٢/١٤ . وفي الشوط الثاني ، عادل نبتون في اول دقيقتين . لكن الكهرباء عرف كيف ينتزع الفوز بنتيجة ٢٧/٣١ بقيادة الحكمين كاظم عليق وصباح دايه ليحرز اللقب .

عرض التايكواندو لابناء نبتون

قبل ختام دورة كرة السلة للرجال . اقيم عرض لطالبات وطلاب النادي المنظم في لعبة التايكواندو في اشراف المدربين جوزف سعد (٥ دان) وبرهان الترك (٣ دان) نالت اعجاب الحضور وكان اللافت اداء الاطفال .

الكهرباء انتزع الفوز من الوردية

في لقاء قمة لما رافقه من اثارة لتقنيات كرة السلة للرجال بين فريقي الكهرباء والوردية ، لعب الثاني بثأن كونه لم يخسر في الدورة امام الكهرباء الذي عاود للمنافسة على القمة بعد خسارة امام احياء الرياضة . وعلى الرغم من افتتاح الكهرباء التسجيل بعد رمية البداية من الدكتور جورج فريحه رئيس النادي المنظم ، فقد حول الوردية اللعبة في مصلحته . انهى الشوط الاول ٣٥/٣٨ . وفي الشوط الثاني جاء تسديد الوردية واضحا بعدما رفع الفارق تدريجيا . لكن الكهرباء استفاق في الدقيقة ١٤ وهاجم بضراوة وانهى المباراة لمصلحته ٨٠/٨٤ ، قاد اللقاء الحكمان نقولا فلوطي وغارو كارتنجيان .

في الختام وزع الدكتور فريحه وكبار الحضور الكؤوس على مستحقيها .

تعادل النجمة وفوز الصفاء وديا بكرة القدم

تعادل فريقا النجمة بيروت وحركة الشباب طرابلس ٢/٢ (الشوط الاول ١/١) في المباراة الودية التي اقيمت امس على ملعب النجمة في المنارة .

سجل للنجمة زياد عيتاني العائد من الاصابة في الدقيقتين ٣٣ و ٧٥ من ضربة جزاء بنالتي وسجل للحركة ربيع شحادة في الدقيقتين ١٤ و ٥٤ .

قاد المباراة الحكم طلال صالح وعاونه محمد قماطي ويوسف همدر .

وفي مباراة ثانية اقيمت على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة ، فاز فريق الصفاء على فريق السلام المرج البقاعي ٤/صفر (الشوط الاول ١/صفر) .

سجل الاهداف ربيع ابو سعيد وامين ابو تين وسامر عربيد وحسن ايوب في الدقائق ٣١ و ٥٥ و ٧٣ و ٧٨ . قاد المباراة الحكم عقيف علي حسن وزهير المصري وحسين صالح .

عودة ارتور جورج لتدريب بورتو

اتفق رئيس نادي بورتو البرتغالي نونو بنتو دا كوستا مع ارتور جورج على عودة هذا الاخير الى تدريب الفريق بعدما غاب عنه منذ مطلع هذا الموسم .

وكان ارتور جورج (٤٢ عاما) قاد بورتو الى الفوز بكاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري عام ١٩٨٧ ثم انضم الى نادي راسينغ ماترا الفرنسي الصيف الماضي قبل ان يقدم استقالته في ٤ تشرين الثاني الحالي لسوء نتائج الفريق ولوفاة زوجته .

وعلم في بورتو ان العقد الجديد لجورج مع النادي البرتغالي سيكون لمدة ٣ سنوات .

فوز الاستقلال على نجمة الصحراء ٢ - ٠
في ختام الاسبوع الرابع لبطولة لبنان

نبيل ساندو على الارض لحظة تسجيله الهدف الثاني لفريقه (جوزف فضول)

كتب كميل انطكلي :

فاز فريق الاستقلال على فريق نجمة الصحراء ٢ - صفر في ختام مباريات الاسبوع الرابع من بطولة لبنان بكرة القدم .

اقيمت المباراة على ملعب بلدية برج حمود امس في طقس مصقع . فجاءت حارة في بدايتها واخرها ومتوسطة في منتصفها .

لعب الاستقلال بغياب ايلي نجار الموقوف احتياطيا . وسيطر على مجريات الشوط الاول حيث سجل الهدفين . وفي الشوط الثاني اعتمد الفريق على المهارات الفردية والهجمات المرتدة .

في المقابل ، تابع نجمة الصحراء عروضه غير المرضية . فلعب مباراة دون المستوى . ولم يستغل الفرص النادرة التي سنحت له . ولو وجد التفاهم والتجانس بين افراد الفريق لخرجوا من المباراة بنتيجة مشرفة .

بداية المباراة كانت قوية من جانب نجمة الصحراء واضاع فرصة ثمينة في الدقيقة الاولى عندما تخطى غازي دله المدافع نبيل ساندو ولعب كرة عالية فوق الحارس والمدافعين الى عاطف الذي لم يحسن ترجمتها الى هدف .

وفي الدقيقة ١٥ رفعة من طانيوس مرهج الى حسين جلول سدد قرب القائم .

وفي الدقيقة ٢٢ تسديدة قوية من جان شهوان باتجاه المرمى ارتدت من الحارس ليكملها طانيوس مرهج داخل المرمى .

وفي الدقيقة ٣٦ رمية ركنية رفعها جوزف عماد عالية فدخل عليها نبيل ساندو حول الكرة براسه داخل الشباك لينتهي الشوط الاول بتقدم الاستقلال ٢ - صفر .

الشوط الثاني

ضغط فريق نجمة الصحراء املا بتعويض ما فاته في الشوط الاول . ففي الدقيقة ٤٦ ضربة حرة سددها ايلي الغزال طار لها الحارس دكاش وعطلها ببراعة .

وفي الدقيقة ٥٧ دخل عبدالله سعد بالكرة منطقة الجزاء فتاخر بالتسديد ليكمل طريقه باتجاه المرمى ولما وصل على باب المربع الصغير سدد الكرة على الحارس فاحدثت بلبلة بين اقدام اللاعبين انتهت الى رمية ركنية لم تثمر .

وفي الدقيقة ٦٥ تسديدة من عبدالله سعد صدها الحارس .

وفي الدقيقة ٨٣ تسديدة من حسين جلول امسكها الحارس واخرى لطوني نخله تصدى لها الحارس ايضا .

وفي الدقيقة ٨٥ تسديدة قوية من ايلي الغزال صدها الحارس لترتد الى محمد ضو الذي سددها مرة ثانية انقذها الحارس ايضا .

□ قاد المباراة الحكم ايلي نعوم وعاونه بيار زيدان وروبين طرزيان والحكم الرابع اوهانس ميراكيان .

ترتيب الدوري بعد الاسبوع الرابع

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ الحكمة	٤	٤	-	-	١١	٢	٨
٢ ـ الراسينغ	٤	٣	١	-	٥	-	٧
٣ ـ الاستقلال	٤	٢	١	١	٤	١	٥
٤ ـ الروضة	٤	١	٢	١	٧	٥	٤
٥ ـ الشرق	٣	١	٢	-	٤	٣	٤
٦ ـ الاهلي صربا	٤	١	٢	١	٢	١	٤
٧ ـ الرابطة	٤	١	١	٢	٣	٦	٣
٨ ـ التمثال	٤	-	٢	٢	٥	٩	٢
٩ ـ الهومنمن	٣	-	١	٢	١	٣	١
١٠ ـ الهومنتمن	٣	-	١	٢	٢	٧	١
١١ ـ نجمة الصحراء	٣	-	١	٢	٢	٨	١

بعد فوزه على الانتصار ١ - صفر
العلم ينتقل الى نهائي كأس الجبل

لقطة من المباراة

... ولقطة ثانية (جوزف فضول)

كتب طانيوس خيرالله:

في اطار الدور نصف النهائي لكاس جبل لبنان بكرة القدم، جرت قبل ظهر امس الاحد على ملعب بلدية برج حمود مباراة بين فريقي العلم والانتصار اسفرت عن فوز العلم ١ - صفر (الشوط الاول ١ - صفر).

المباراة جاءت متوسطة المستوى وخلت من اللمحات الفنية وظهر فريق العلم متجانسا اكثر وكان الافضل .

في الدقيقة ٤ ضربة حرة للعلم سددها حسن فرحات اصطدمت بالدفاع وعادت الكرة داخل الملعب وفي الدقيقة ٢٢ مرر طوني فرح كرة عرضية قصيرة الى ميشال قازان داخل المربع الصغير لكنه تباطأ بالتسديد مضيعا على فريقه فرصة ثمينة لا تعوض. وفي الدقيقة ٣٣ مجهود فردي قام به لاعب العلم محمد فرحات بعد ان حاور الدفاع ومرر كرة عرضية الى شربل حتي الذي اكملها داخل الشباك مسجلا الهدف الوحيد للعلم وفي الدقيقة ٣٨ اضاع شربل حتي هدفا محققا لفريقه بعد ان تلقى كرة من زميله جرجس طرزي وسددها خفيفة بين يدي الحارس وينتهي الشوط الاول ١ - صفر للعلم .

[illegible] العارضة وفي الدقيقة ١٧ تمريرة طويلة من عماد حلبي الى متري حداد الذي سددها ارضية قوية صدها الحارس بقوة وفي الدقيقة ٢٠ رمية ركنية للعلم رفعها محمد فرحات داخل المربع الكبير شتتها دفاع الانتصار وفي الدقيقة ٣٥ ضربة حرة للانتصار من على خط المربع الكبير سددها طوني فرح قويلا عالية بين يدي الحارس لتنتهي المباراة ١ - صفر للعلم .

وبذلك انتقل العلم ليلعب على قمة دورة كاس الجبل مع الفريق الفائز من مباراة الاحد المقبل بين تضامن المريجة ومطر .

□ مثل العلم : ماجد يزبك، حسن فرحات، اكرم يزبك، شربل قزي، حسين فرحات، متري حداد، محمد فرحات، شربل حتي (انطوان خوري) كابي قزي، جرجس طرزي، عماد حلبي (الكتور ابي شديد) .

□ مثل الانتصار : محمد يموت، ستراك، سيمون عصفور، نبيل بزعوني، ميشال قازان، طوني فرح، بيار نقولا، جورج صفر، بيار حداد (بيغورة) جورج صوما، حسين منذر (طلال صلاطلي) .

□ قاد المباراة الحكم سالم سمعان علونه محمد عباس، الياس خليل والحكم الرابع نبيل شباط .

الدوري الاميركي لكرة السلة

في تصفيات الدوري الاميركي لكرة السلة فاز اتلانتا هوكس على شارلوت هورنتس ١١١/١٣٢ ونيويورك كنيكس على واشنطن بولتس ١٠١/١١١ وكليفلاند كفالييرز على انديانا باسرز ٩٦/١٢١ ونيو جيرزي ديفيليز على شيكاغو بولز ٩١/٩٧ ودالاس مافريكس على ساكرامنتو كينغز ٧١/١١١ ويوتاجاز على سان انتونيو سبورز ٩٦/١٠٥ وميلووكي باكس على بوسطن سلتيك ١٠٠/١٠٨ ودنفر نوغتس على سياتل سوبر سونيكس ١٢٩/١٤١ وغولدان ستايت واريورز على بورتلاند تريل بلازوس ١٠٠/١٠٧ ولوس انجيلوس كليبرز علي فينكس سانز ١٢٧/١٣٨ .

فوز بروست بجائزة استراليا

فاز الفرنسي الان بروست وهو يقود سيارة هوندا بسباق الجائزة الكبرى الاسترالي للسيارات اليوم الاحد .

وقد قطع بروست مسافة السباق وهي ٣٠٩,٩٦ كيلومتر في ساعة و ٥٣ دقيقة و ١٤,٦٧٦ ثاني وكان متوسط سرعته ١٦٤,٢٢٥ كيلومتر في الساعة .

وجاء في المركز الثاني ايرتون سينا البرازيلي بسيارة هوندا ووصل بعد ٣٦,٧٨٧ ثانية من وصول بروست .

كما جاء البرازيلي نيلسون بيكيت في المركز الثالث بسيارة لوتس بعد بروست بزمن قدره ٤٧,٥٤٦ ثانية .

التايلاندي كيتو انشاي بطلا جديدا لوزن القشة

توج التايلاندي نايا كيتو انشاي بطلا جديدا للعالم في الملاكمة لوزن القشة (لائحة المجلس العالمي) بعد فوزه على حامل اللقب السابق الياباني هيروكي ايواكا بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت امس الاحد في مدينة اوساكا اليابانية .

وكان الملاكمان تعادلا في مباراة سابقة اقيمت في ٥ حزيران الماضي في اوساكا ايضا غير ان المجلس العالمي الغى النتيجة بعدما تبين ان الجرس انقذ ايواكا من الخسارة بالضربة القاضية قبل ٣٠ ثانية من نهاية الوقت الرسمي للجولة الـ ١٢ الاخيرة .

على صعيد اخر اذاع الاتحاد العالمي للملاكمة لائحة باسماء ابطاله للاوزان المختلفة لشهر تشرين الثاني الجاري وهي كالاتي:

● الوزن الثقيل : الاميركي مايك تايسون .
● تحت الثقيل : الاميركي ايفاندر هوليفيلد .
● نصف الثقيل : الاميركي تشارلز وليامس .
● فوق المتوسط : الالماني الغربي غراتشيانو روتشيجياني .
● المتوسط: الاميركي مايكل نن .
● فوق الوسط : الاميركي روبرت ماينز .
● الوسط: الاميركي سايمون براون .

« البداية الخاطئة » بـ ١٧ مليون دولار



بعد لوحة «العلم الابيض» للفنان الاميركي جاسبر جونز التي بيعت بمبلغ ٧ ملايين دولار، والتي كانت اشارت اليها «الانوار» يوم السبت ذكرت دارة سوثبي ان لوحة اخرى للفنان عينه تحمل اسم «البداية الخاطئة» بيعت لاحقا بمبلغ ١٧ مليون دولار مسجلة بذلك رقما قياسيا للفن المعاصر. اللوحة تعود الى العام ١٩٥٩ والرقم الذي وصلت اليه يزيد كثيرا عن رقم المبيع الذي كان مقدرا لها والبالغ ٤ ملايين دولار لا غير.

نيويورك ـ ا ف ب

سيفيل امرأة مجهولة في حياة سارتر

تقول الكاتبة ليليان سيغيل في مذكراتها التي نشرت حديثا «عندما دخلت حياة سارتر كانت هناك اربع نساء غير سيمون دي بوفوار، وكنت انا الخامسة».

وبعد مرور تسع سنوات تقريبا على وفاة جان بول سارتر خرجت سيغيل مدرسة اليوغا السابقة بكتاب عنوانه «المراة السرية» تحكي فيه قصة علاقتها مع الفيلسوف الوجودي.

واستغرقت سيغيل وقتا طويلا في قبول حقيقة ان سارتر قد مات. وتسترجع في الكتاب صداقة بينهما امتدت ٢٠ عاما.

وقالت لرويتر: بالانتهاء من الكتاب انتهيت من الحداد على سارتر. الامر يبدو مثل افراغ كل شيء على الورق ليطويه الماضي ويصبح مرحلة اسدل عليها الستار.

ويزهو تصحب سيغيل النحيلة ذات الشعر الاسود الكثيف الزائر ليتفقد شقتها المليئة بصور لسارتر وعشيقته سيمون دي بوفوار وصديق اخر هو المخرج السينمائي الراحل فرانسوا تروفر.

وتقلب سيغيل برفق صفحات مؤلفات لسارتر كتب عليها اهداءات ساخرة تعكس دور الوالدين الذي لعبه في حياتها مثل «الى ليليان بكل مشاعر الامومة» و«من والدك المزيف».

وقد بدأت علاقة سيغيل بسارتر عام ١٩٦٠ عندما كانت على حافة انهيار عصبي لوفاة والدتها واوحت اليها مقدمة كتاب له كانت تقرأه في ذلك الوقت بكتابة خطاب له عبرت فيه عن تعاستها ومعاناتها.

وانزعج سارتر بلهجة الخطاب اليائسة واقترح على سيغيل ان يتقابلا، ومن هنا ولدت العلاقة بينهما وكانا يلتقيان يوم الثلاثاء من كل اسبوع.

وكانت هذه اللقاءات بالنسبة لسيغيل نوعا من العلاج لان سارتر حثها بشدة ان تتقبل واقع طفولتها اليهودية في فرنسا التي احتلها النازي وتنبذ مخاوفها من تخلي الناس عنها وهجرها والعجز عن مواجهة المستقبل.

وقالت سيغيل في صوت جاد: انه سارتر الذي الاعاد الي لذة الحياة. وبفضله اعدت تشكيل نفسي.

وكان من اصعب الامور عليها هو شرط سارتر الاحتفاظ بسرية علاقتهما حتى لا تعرفها نساء اخريات في حياته.

وقال سارتر لسيغيل انها لما كانت احدث اضافة الى دائرته النسائية، فمن العدل ان تحتل المرتبة الخامسة.

وتقول سيغيل: كاستور (كنية سيمون دي بوفوار) فقط كانت تعرف علاقتي بسارتر لانها الوحيدة التي لم يكذب عليها.

وفي البداية بدا اصرار سارتر على السرية محيرا نظرا لان صلته بسيغيل لم تكن جنسية على الاطلاق ولكنها تعتقد انه كان يشعر بلذة الشقي في التعتيم على صداقتهما.

وقالت: حقيقة انه وجدها لعبة مسلية ان يخفي العلاقة ولكنه ايضا اصر عليها لانه كان يريد العيش في هدوء.

واضافت قائلة: بمجرد رؤيتك لسارتر تشعرين بالرغبة في تمضية كل وقتك معه. كانت هناك عدة نساء في حياته واذا كان قد اخبرهن بعلاقته معي ففي هذه الحالة كن سيطالبن برؤيته اكثر.

وقرر سارتر الاعلان عن علاقته مع سيغيل عام ١٩٧٠ لانه كان يريد استخدامها كسكرتيرة ومنظمة لاجتماعاته السياسية مع مجموعة «اليسار البروليتاري» الماوية.

وحتى في هذه الايام كانت سيغيل تحرص الا ينزلق لسانها بكلمة امام صديقات سارتر الاخريات تكشف انها تعرفه منذ عشر سنوات.

وبالنسبة لسيغيل التي تعترف بانها شخصية تملكية كانت العلاقة صراعا دائما للتغلب على غيرتها من صديقات سارتر.

وتقول سيغيل: كان يحب النساء ودائما يقول انه يفضلهن على الرجال لانهن يتحدثن عن حياتهن بينما يتحدث الرجال عن اعمالهم وهذا كان يصيبه بالملل.

والمراة الوحيدة التي لم تشعر سيغيل بغيرة نحوها هي سيمون دي بوفوار الروائية والمفكرة والمؤيدة لحقوق المراة التي استمرت علاقتهما مع سارتر اكثر من نصف قرن.

وتقول سيغيل: احببت الاثنين لانهما كانا شيئا لا ينفصل في ذهني. كاستور كانت حياة سارتر ولم اشعر بالغيرة من هذا. وطالما كانت حية ترزق كان سارتر كذلك. وبالنسبة لي فانه لم يمت الا بموتها.

وتعيش سيغيل الان في شقة صغيرة في حي مونبارناس على مسافة قريبة من مقبرة متواضعة تضم سارتر وبوفوار التي ماتت عام ١٩٨٦ بعد ست سنوات من وفاته.

وتقول سيغيل انه بالرغم من انشغاله الفلسفي بقضية الموت، فقد واجه سارتر نهايته برباطة جاش.

وقالت: لم ينزعج قيد انملة بانه سيموت. كان سارتر دائما يقول «موتي ليس مشكلتي. انها مشكلة اخرين».

وتختلف سيغيل مع هذا الراي. وترفض الافصاح عن سنها قائلة ان ذلك يذكرها بما تبقى لها من الحياة.

وتقول: انني اعرف متوسط سنوات عمر الانسان. واستطيع الان حساب ما تبقى لي. وقد قررت ان اتوقف فور بلوغي الخمسين.

السويد تعلق امالها على صناعة الغواصات

تعلق صناعة الاسلحة السويدية المنكوبة بفضائح في مجال التصدير وقلة الميزانيات المخصصة للدفاع الداخلي، امالا عراضا على بيع غواصات الى دول العالم بعد ان اقتنصت عقدا استراليا قيمته ٢٠٠ مليون دولار اميركي.

وقد تعرض حوض كوكومس لبناء السفن المملوك للحكومة للافلاس عندما اغلق فرعه لعمليات بناء السفن التجارية في عام ١٩٨٦. وفي العام الحالي تتوقع كوكومس زيادة نسبتها ٣٠ في المئة في هامش ارباحها من طلبيات بناء الغواصات.

وقال السيد بول بولسون رئيس حوض كوكومس لرويتر: لدينا طلبيات تكفينا للاستمرار في العمل خلال العقد القادم، ونحن لسنا بالضبط في وضع مالي صعب.

واحدى الاوراق الرابحة في يد كوكومس محرك ستيرلنغ الذي يمثل ثورة في عالم محركات الغواصات. ومن شان هذا المحرك الحد من عدد المرات التي يتعين فيها على الغواصة الطفو على السطح لاعادة شحن بطارياتها مما يجعل الغواصة التي تعمل بوقود الديزل تتساوى مع الغواصات النووية من حيث صعوبة التعقب.

وقال السيد بولسون: محرك «ستيرلنغ» هو اكبر خطوة نحو الامام في تكنولوجيا الغواصات منذ اختراع الدفع النووي في الخمسينات.

واضاف قائلا بان المحرك الجديد سيحظى بجاذبية خاصة بالنسبة للدول الصغيرة التي لا تستطيع شراء غواصات تعمل على الطاقة النووية.

ويقول السيد بول بيفر المدير التنفيذي لمجموعة «جينز» البريطانية لابحاث الدفاع: اذا نجح المحرك الجديد فستكون «كوكومس» متقدمة على غيرها من شركات صناعة الغواصات بعدة سنوات.

وسيبدأ في الربيع القادم عمل الاختبارات العملية لمحرك «ستيرلنغ» على متن غواصة سويدية اعيد بناؤها.

وحتى العام الماضي كانت الغواصات تمثل صناعة هامشية في «كوكومس».

ولكن صناعة السفن انهارت وسط منافسة شرسة من دول تتميز بانخفاض تكلفة بناء السفن فيها واضطر حوض كوكومس الى الغاء ٤٫٠٠٠ وظيفة من بين ٥٫٠٠٠ وظيفة.

ومن اجل استمرار العمل في خطوط الانتاج في الحوض الضخم الواقع في ميناء مالمو الجنوبي وضعت «كوكومس» نصب عينها تجدد الاهتمام العالمي بالغواصات.

وقال السيد بولسون ان عدة دول في اسيا واميركا اللاتينية وجنوب اوروبا ابدت اهتماما بالتصميمات الجديدة.

واضاف قائلا ان الفوز بالعقد الاوسترالي في العام الماضي شهادة رائعة لحملة التصدير التي تقوم بها كوكومس.

وفازت كوكومس بالعقد الاوسترالي لتصميم وتوريد ست وربما ثماني غواصات تعمل بوقود الديزل بعد منافسة حامية مع شركات عالمية كبرى في مجال صناعة السفن والغواصات.

وقال السيد بولسون: ان الغواصة اصبحت سلعة رائجة للغاية هذه الايام. فاستخدام السفن لم يعد مبعث ارتياح مثلما كان من قبل وهو ما اظهرته صواريخ اكزوسيت وسيلكوورم.

وكان يشير بذلك الى الحرب الايرانية ـ العراقية عندما استخدمت صواريخ اكزوسيت فرنسية الصنع وسيلكوورم صينية الصنع وانواع اخرى بشكل مكثف في مهاجمة الناقلات والسفن الحربية.

وذكر السيد بولسون ان كثيرا من حوالى ٦٥٠ سفينة لا تعمل بالطاقة النووية في مختلف انحاء العالم اصبحت عتيقة. وان من المحتم ان تكون هناك طلبات للحصول على غواصات جديدة خلال العقد القادم.

ومثل معظم شركات الاسلحة الاخرى تتقاضى كوكومس اتعابها مقدما. وتتوقع الشركة زيادة عائداتها هذا العام الى ثلاثة امثالها لتبلغ ٧٠ مليون كرونة (١١٫٢٥ مليون دولار) وذلك بفضل العقد الاوسترالي وطلبيات البحرية السويدية.

وقال السيد بولسون ان تحقيقات الشركة مع شركات اسلحة سويدية يزعم انها هربت اسلحة الى دول تحظر السويد بيع اسلحة لها لم يكن له اي تاثير على كوكومس.

وتواجه شركة ا. ب. بوفورز اكبر شركات صناعة الاسلحة السويدية والشركة التوام نوبل كيمي اتهامات بتهريب متفجرات وصواريخ الى دول في حال حرب او تقع في مناطق تشهد توترات. وتحظر السويد التي تنتهج سياسة الحياد مثل هذه الصادرات.

واضاف السيد بولسون قائلا ان شركته لن تتاثر بتخفيضات حادة في صناعة الاسلحة السويدية وهو امر قال القائد الاعلى للقوات المسلحة بينت جوستافسون الشهر الماضي انه ضروري اذا لم يحصل الجيش على زيادة كبيرة في ميزانيته.

الا ان خبراء الدفاع يختلفون مع السيد بولسون ويتكهنون بان بسبب قلة الاعتمادات المالية ستحصل كوكومس على طلبية لصنع ثلاث غواصات للبحرية السويدية بدلا من خمس غواصات.

صور من العالم

يوم المحاربين القدامى

في يوم المحاربين القدامى، زار الرئيس رونالد ريغان والسيدة الاولى نانسي امس الاول، الجدار التذكاري لشهداء حرب فيتنام في واشنطن.

واشنطن ـ ر

سفيرة الارادة الحسنة !



ملكة جمال الكون لعام ١٩٨٨، التايلاندية بورنتيب ناركيرانكانك، تلوح بيدها من على مقاعد هيئة الامم بنيويورك حيث تكلمت عن الاولاد والمجتمع في ١٠ الجاري. وتعتبر بورنتيب سفيرة الارادة الحسنة لبلدها.

نيويورك ـ ا ف ب

كاديلاك على السطح !



عامل يضع اللمسات الاخيرة على سيارة كاديلاك تزين سطح مطعم جديد في احدى ضواحي مدينة الكاب بافريقيا الجنوبية. ومن المتوقع ان يقوم مسؤولون في البلدية بالكشف على هذه السيارة الاعلانية بعد الشكاوى التي قدمها السكان واصفين المنظر بانه قبيح للغاية.

مدينة الكاب ـ ر

استراحة

إعداد : حميد طربيه

● افقيا :

١ ـ رئيس دولة غربية جديد ـ اسم سينما في بيروت.
٢ ـ قاص وروائي لبناني راحل ـ زوجه.
٣ ـ حواضر ـ الاسم الاول لرئيس شرقي سابق.
٤ ـ هدم ـ حكم بالموت ـ حرف مكرر.
٥ ـ عذبة ـ ممثل هزلي مع دريد لحام.
٦ ـ للمنادى ـ مصنع الخبز ـ ابك.
٧ ـ بيت للعبادة ـ يجيء.
٨ ـ دولة اوروبية ـ حرف ابجدي.
٩ ـ بحار ـ قرية في الشمال.
١٠ ـ تستعمل في الدوائر والمؤسسات لاضفاء الشرعية على المعاملات.
١١ ـ ضعيفة ـ الرقاد.
١٢ ـ بحبوحة وهناء ـ جبل في لبنان.
١٣ ـ واحد (بالاجنبية) ـ شركة افلام تصوير ـ بحر.
١٤ ـ سيارات كبيرة للنقل ـ عكس حي ـ قضاء لبناني.
١٥ ـ في وجهكما ـ فاصل.

● عموديا :

١ ـ وزير خارجية غربي جديد ـ احدى القارات الخمس.
٢ ـ غابة (بالاجنبية) ـ من اشهر السنة ـ اغصان.
٣ ـ مفقودها ـ يؤمن لها المال ـ في المدرسة.
٤ ـ نشف ويبس ـ بحوث ـ يحبك.
٥ ـ موت ـ مرتفع ـ افكاري غير المعلنة ـ كمل.
٦ ـ حرف مكرر ـ من الطيور ـ صوت الساعة.
٧ ـ قرية لبنانية ـ أسب ـ شرور (معكوسة) (بالاجنبية).
٨ ـ نسبة الى احدى الدول العربية ـ حرف مكرر ـ من المعادن.
٩ ـ هامة ـ اضبارات.
١٠ ـ كتاب لابي العلاء المعري ـ يخاطبك.
١١ ـ لجيء ـ نسيطر ـ من اعمال البحر ـ بسط.
١٢ ـ نباتات متعددة الالوان والرائحة ـ مدينة لبنانية.
١٣ ـ عليكما ـ وهب.

ا	ر	ر	س	ب	و	ن	ز	هـ	د	ر	س	ي	ز	ا	ك	و	د
ز	ف	ت	ف	و	ر	ا	ف	ا	ل	ي	ر	ت	ي	م	ي	د	ن
ن	ي	ش	د	ي	د	و	ن	ز	ي	ت	و	ن	ت	س	ر	د	ا
ي	ر	ض	و	ا	ن	م	و	ل	و	ي	ش	هـ	ر	ع	ي	ب	هـ
ر	ز	س	ل	ي	م	ا	ن	ف	ر	ن	ج	ي	هـ	د	ك	و	ي
د	و	ن	س	ل	ا	م	ا	ل	ر	ا	س	ي	ن	و	ي	ج	ر
ص	ر	س	ش	ي	ش	ر	و	ن	ش	م	ل	ا	ن	ن	ي	ي	ي
ا	ب	و	■	ن	ي	ت	ا	ش	ك	و	ب	ش	ر	ش	ف	ن	ش
ن	ا	ن	■	ا	ي	ض	ا	م	ر	ي	م	س	ل	ا	ز	ل	ز
ي	غ	ت	خ	ل	ز	ن	ز	ل	ي	ا	د	ج	ا	ل	و	ر	و
د	د	ر	د	ن	ي	ل	ر	ي	د	ن	ا	غ	ف	ي	ج	ا	ر
ا	ر	ا	م	ز	س	ر	ك	ي	س	س	ل	ق	ع	د	ي	ع	س

الكلمة الضائعة : رئيس كنيسة شرقية (١٠ حروف)

● دوكاكيس
ديميتري لافاروف
ديناصور
ديوجين
ديدون
دردنيل

● رضوان مولوي
راجيف غاندي
رامز سركيس
رولا جدايل
ريكييف
راسبون

● زنزلخت
زوربا
زيتون
زلزال
زهور
زفت

● سعيد عقل
سليمان فرنجيه
سوسن
سمير ماضي
سلام الراسي
سعدون

● شيشرون
شملان
شرشبوك
شاتين
شهر
شين
شيريهان.

من القائل

يا زنود العزم، يا هذا الشباب..
هاكم من ارض لبنان صدى
لا انا نسي ولا اهلي ولا
نحن للظلام سيل جارف
ولنا ايامنا لا تمحي
يا امتنا الدنيا بما اطلعتا.

يا بزوغ الحق والدنيا سراب
لنداء منكم في الصدر طاب...
الجبل العالي ولا طيب التراب
نحن قلنا البحر.. علمنا العباب
عجبٌ صورٌ وصيدونٌ عجاب...
فهما الحق صميماً وإهاب...

اسماء والحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

طريقة الحل :
اجمع الارقام اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة دون الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان)

الاسم الحقيقي لمطربة لبنانية (١٠ حروف)

١ + ٣ + ٤ + ٦ = مدينة اوروبية مشهورة جداً ـ ٢ + ٣ + ٦ + ١٠ = في وجهي ـ ٣ + ١ + ٦ = منطقة في الجزيرة العربية ـ ٤ + ٧ + ٢ + ٩ + ١٠ = يبالغ ـ ٥ + ٤ + ٣ = فاكهة صيفية ـ ٦ + ٤ + ٩ = حيوان ضخم ـ ٧ + ٣ + ١ = بلع ـ ٨ + ٩ + ٤ = أوتوماتيكي

الانوار

الرئيس سعيد فريحة ● رئيس مجلس الادارة عصام فريحة ● رئيسا التحرير رفيق خوري ● مساعد رئيس التحرير فؤاد دعبول
تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٣٢ - ٤٥٠٩٣٣

انوار على العالم

مرجع في الذوق الرفيع!!

تقول نانسي ريغان انها وجدت ان رئيسة غورباتشيوف زوجة الزعيم السوفياتي تتسم بعدم الكياسة «بالمقاييس الاميركية».

وفي مقابلة نشرت في صحيفة «لوس انجيلوس تايمز» امس وجه اليها السؤال ما اذا كانت ترى ان زوجة غورباتشيوف غير كيسة ونسبت اليها الصحيفة قولها «نعم . اظن انها ليست كيسة بمقاييسنا نحن . ولكن قد يكون ذلك غير صحيح بمقاييسها هي».

وكانت السيدتان قد امضتا بعض الوقت سويا في جنيف وواشنطن وموسكو اثناء اجتماعات الرئيسين وتحدثت الصحف عن العلاقة المتحفظة بينهما .

ونسب الى السيدة ريغان قولها «ان السبب هو الاختلاف الكامل بين حضارتين ومحاولة الانسجام مع بعضنا بعضا لاول مرة وقد يكون كل طرف لا يفهم كيف يفكر الاخر ... اعتقد ان هذا الموضوع اجتذب انتباها اكثر مما يجب».

وقالت الصحيفة ان المقابلة مع نانسي ريغان تمت في البيت الابيض في ١٨ تشرين الاول بعد الاتفاق على ان تعليقات ريغان لن تنشر قبل انتخابات الرئاسة التي جرت يوم الثلاثاء الماضي .

لوس انجيلوس - ر

عيد ميلاد سعيد

قال بيان رسمي ان جميع الهيئات الحكومية والوزارات ستغلق اليوم بمناسبة عيد ميلاد العاهل الاردني الملك حسين .

ويبلغ الملك حسين من العمر ٥٣ عاما .

عمان - ر

وفاء لتشارلي

قالت صحيفة «الاوبزرفر» الصادرة امس ان السينمائي البريطاني ريتشارد اتنبره سيقوم باعداد فيلم عن حياة تشارلي شابلن .

وحسب الاسبوعية البريطانية سيقوم مخرج فيلم «غاندي» نال موافقة ارملة تشارلي شابلن اونا وسبعا من بناته اللواتي ما زلن على قيد الحياة لانجاز هذا الفيلم عن اهم فكاهيي السينما الصامتة .

وسيتوجه السير ريتشارد منذ مطلع السنة المقبلة الى هوليوود لتحضير السيناريو وتنظيم تصوير الفيلم بالاشتراك مع «استديوهات يونيفرسال» التي ابدت استعدادها لتخصيص ميزانية بقيمة ٧٥ مليون دولار .

يذكر ان تشابلن الذي سيحتفل بعيد ميلاده المئة في نيسان المقبل عاش حياة خاصة مضطربة (تزوج اربع مرات وكانت له عشيقات كثيرات) وحياة مهنية متناقضة كثيرا . احترف الرقص في لندن وهو في الثامنة وهاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩١٠ وقد كان في الواحدة والعشرين وانجز ٧٠ فيلما قصيرا بين عامي ١٩١٤ و ١٩١٦ قبل ان يؤسس شركة انتاج خاصة به «يونايتد ارتيست» لاخراج افلامه .

عدو شرس للمكارثية تضاءلت شعبية شابلن اكثر فاكثر في الولايات المتحدة التي لامته لعدم اعتماده الجنسية الاميركية . هاجر الى سويسرا ابتداء من ١٩٥٢ وتوفي فيها يوم عيد الميلاد عام ١٩٧٧ وهو في الثامنة والثمانين من عمره .

لندن - ا ف ب

انجاز فرنسي

حقق اربعة فرنسيين امس الاول في كونكارنو (بروتنيو غرب فرنسا) رقما قياسيا عالميا حين لعبوا بالورق طيلة ٨٣ ساعة و ١٣ دقيقة .

والقصة ان جان ميشال بوربون وغي لو غال وجان بول توماس وروبير لو فيلاستر انهوا ٤٢٥ جولة لعب بالورق بين الاربعاء وبعد ظهر امس الاول مع توقف صباح الجمعة لثلاث ساعات وثلاثين دقيقة استراحة .

وجرت التجربة في مركز ثقافي في المدينة .

يذكر ان الرقم القياسي السابق الذي حققه فرنسيون ايضا استغرق في ايار ١٩٨٨ ٦٥ ساعة وثلاثين دقيقة .

برست - ا ف ب

... اقبح من ذنب

صادرت احدى المحاكم البريطانية رخصة قيادة احد اساقفة الكنيسة الانغليكانية لمدة سنة وحكمت عليه بغرامة مالية قدرها ١٠٠ جنيه استرليني لانه كان يقود سيارته وهو في حالة السكر . وكان الاسقف يقود سيارته وسط احد اكبر شوارع لندن وقد لاحقته الشرطة لانه لم يحترم اشارة ضوئية وواصل طريقه بسرعة جنونية وبشكل متعرج . واقر الاسقف المخطئ بذنبه تعلل بانه حضر ذلك اليوم جنازة امه ودعي بعدها الى عشاء مع بعض الاصدقاء فشرب اكثر من العادة .

لندن - ا ف ب

اخر زمن

عجيب حقا امر ما يحدث في جمهورية اذربيجان السوفياتية حيث انقلبت قوانين الجاذبية تماما... فالمياه فيها تتدفق من اسفل المنحدر الى اعلاه والسيارات تطلع المنحدر لوحدها بفعل قوة غريبة . صحيفة «الازفيستيا» الناطقة باسم الحكومة قالت ان «لجنة تحقيق» اقرت حدوث هذه الخوارق على طريق في منحدر قرب قرية كوشكو .

اذربيجان - ا ف ب

اجرودي

شهدت احدى القرى الفرنسية اخيرا ولادة عجل اجرد تماما من الشعر باستثناء خصلة صغيرة لا يتجاوز قطرها الليمترين او ثلاثة . لون العجل ابيض مرقط بالاسود ويشرب ما لا يقل عن ستة لترات من الحليب يوميا وقد وضع في قفص معزول حراريا حتى لا يصاب بالزكام .

ا ف ب

للبيع!

علم من مصدر في الشرطة ان زوجين مصريين ومواطن اسباني متهمون بممارسة تجارة الرقيق الابيض اعتقلوا مساء امس الاول في بونفيرادا (شمال غرب اسبانيا) .

وعثرت الشرطة في شقة مجدي عبد الجاد وسامية جرجس والاثنان يحملان الجنسية المصرية على ١١ فتاة اعترفن بممارسة الدعارة .

وكان الزوجان المصريان يتنقلان كثيرا في شمال افريقيا حيث يعرضان على الفتيات فرصة العمل في اسبانيا لكن بعد وصول هؤلاء الفتيات الى اسبانيا يجدن انفسهن مرغمات على ممارسة الدعارة .

بونفيرادا - ا ف ب

تبادل على مستوى البطون

في اطار برنامج تبادل في مجال الطبخ بين الاميركيين والسوفيات تذوق الطاهي الاول الاميركي بول برودوم من لويزيانا امس الاول في نيو اورلينز طبقا من الكرنب المحشي وفطائر مالحة من اعداد زملائه السوفيات .

ويتألف الوفد السوفياتي من عشرة اشخاص بينهم ثلاثة طهاة اوائل من موسكو واربعة موسيقيين فولكوريين وقد بدأ الثلاثاء الماضي جولة تشمل ثماني مدن في الولايات المتحدة .

وقال برودوم «امل ان نتمكن في مستقبل قريب من التطلع الى الوراء والقول بان هذا كان بداية صداقة اعمق بين الشعبين الاميركي والروسي عبر غذائهما» .

نيو اورلينز - ا ف ب

حدث في مثل هذا اليوم

- ١٩٥٣ - ليبيا تنضم الى جامعة الدول العربية .

* * *

- عزل اللواء محمد نجيب من منصبه كرئيس للجمهورية في مصر .

* * *

- ١٩٧٩ - الرئيس الاميركي جيمي كارتر يعلن تجميد الودائع الايرانية في المصارف الاميركية .

ا ف ب

جامعة بولونيا منحته دكتوراه فخرية

دوبشك: القضية التشيكوسلوفاكية مفتوحة وتلقي بثقلها على المجتمع



دوبتشك يصل الى جامعة بولونيا (رويتر)

منحت جامعة بولونيا امس درجة الدكتوراه الفخرية في العلوم السياسية الى الكسندر دوبشك وسط تصفيق حماسي للجمهور .

وظهر التأثر على زعيم ربيع براغ الذي يقوم باول زيارة له خارج تشيكوسلوفاكيا منذ ١٨ عاما وهو يلقي خطاب التسلم الذي دافع فيه بحرارة عن الاشتراكية ذات الوجه الانساني مؤكدا ان تجربة ١٩٦٨ لا تزال صالحة .

ويتزامن الاحتفال الرسمي الذي اقيم تحت قباب كنيسة سانتا لوتشيا وفقا لطقوس ترجع الى العصور الوسطى مع افتتاح السنة الاكاديمية الـ ٩٠١ لجامعة بولونيا التي تعد اقدم جامعة في اوروبا .

ورغم احاطة زيارة دوبشك لبولونيا بستار من التكتم والسرية الا انها تعكس اهمية كبرى من حيث امكانية حدوثها بحد ذاتها وذلك بعد ان رفض السماح له بها منذ بضعة اشهر .

وصرح دوبشك بان القضية التشيكوسلوفاكية لا تزال مفتوحة. وقال انهم ينكرون وجود مشكلة تشيكوسلوفاكية ليس دفاعا عن سياسة التدخل فحسب وانما بسبب سوء تقدير الصدمة التي لا تزال تلقي بثقلها على المجتمع التشيكوسلوفاكي .

ولكن السيد دوبشك ادان احداثا وقعت في تشيكوسلوفاكيا منذ الاطاحة به في اعقاب غزو لحلف وارسو بقيادة الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٦٨ .

وقال في كلمته ان كل شكل من اشكال الحوار غير مسموح به عمليا في تشيكوسلوفاكيا اليوم. واضاف قوله ان السلطات لا تقبل الا الحقائق التي تخدم بدقة ومن جانب واحد اهدافها الدعائية .

وقال انه لا ياسف للتجارب التي مر بها في عام ١٩٦٨ .

اضاف قوله «على الرغم مما كان وما حدث لنا فانني اود ان ابدأ من جديد من حيث بدأت من قبل» .

وقال السيد دوبشك ان حركة اصلاحات ربيع براغ ... خنقت . واضاف قائلا: «يتعين ان اكرر مرة اخرى اعتقادي الراسخ انه لولا التدخل الخارجي في حزبنا وفي المجتمع التشيكوسلوفاكي لكانت جهودنا قد كللت بالنجاح» .

بولونيا - ا ف ب، ر

مقتل شخصين بالرصاص خلال حملة بوتو الانتخابية

باكستانيات امام احد مراكز التسجيل للانتخابات (رويتر)

قالت الشرطة امس ان رجلا قتل بالرصاص وصبيا في العاشرة من العمر قتل تحت الاقدام اثناء اجتماع شعبي انتخابي في باكستان .

وكان مرشحون عن حزب الشعب الباكستاني الذي تترأسه السيدة بنازير بوتو يخطبون امام مؤيدين للحزب في تشارسادا القريبة من بيشاور بعد ظهر امس الاول عندما فتح مسلحون النار على الجمهور .

واصيب رجلان اخران بالرصاص . وقال بيان اصدرته وكالة الانباء الرسمية «اسوشييتد برس الباكستانية» ان الصبي قتل وشخصين اخرين اصيبا بجروح عندما سادت حالة من الذعر في اعقاب الحادث

وهذا اول حادث من نوعه يعلن عنه في الحملة للانتخابات التي ستجري يوم الاربعاء وهي الاولى التي تتنافس فيها احزاب سياسية منذ ١١ سنة .

وكان اربعة اشخاص قد قتلوا سحقا تحت الاقدام عندما اندفعت الجماهير في حالة من الفوضى في اجتماع شعبي اقيم في كراتشي يوم الاربعاء الماضي .

وقال مراسل «رويتر» ابراهيم خان في رسالة له من كراتشي ان مسلحين اطلقوا النار في الهواء احتفالا وابتهاجا وهتفت الجماهير «ثورة اسلامية» في مهرجان جماعي للتحالف الديمقراطي الاسلامي مساء امس الاول .

وندد الجمهور الذي قدرته الشرطة بحوالي ٥٠٠,٠٠٠ شخص بالاشتراكية في غمرة غابة من الاعلام . وراقب العشرات من رجال شرطة مكافحة الشغب الاجتماع الحاشد من بعيد وقامت سيارات شحن عسكرية مزودة بمدافع رشاشة باعمال الدورية في الشوارع المجاورة .

اسلام اباد

تضارب الانباء حول مرتكبيها ابشع مذبحة في تاريخ كولومبيا تسفر عن مقتل ٤٢ مدنيا

قال مسؤولون محليون ان مسلحين هجموا على بلدة سيغوفيا بشمال كولومبيا والقرى المجاورة لها فقتلوا ٤٢ مدنيا واصابوا ٥٧ اخرين بجراح في نحو ساعتين من اطلاق الرصاص .

والقت مصادر عسكرية امس الاول المسؤولية عن تلك الواقعة على ثوار يساريين . وهذه ابشع مذبحة في تاريخ كولومبيا الحديث لكن بلدية سيغوفيا قالت في بيان ان مجموعات شبه عسكرية يمينية مسؤولة عن المذبحة التي حدثت مساء امس الاول .

وينتمي رئيس بلدية سيغوفيا الى «حزب الاتحاد الوطني» وهو حزب يساري .

وعرض التلفزيون امس الاول بركا من الدماء وحافلة بها ١٨ قتيلا . وتتعارض الانباء بشأن عدد المهاجمين الذين تقدر مصادر عسكرية عددهم بحوالي ٩٠ شخصا .

وقالت الهيئة التنفيذية «لحزب الاتحاد الوطني» في بيان ان المذبحة قامت بها مجموعة شبه عسكرية من حوالي ٣٠ شخصا كانوا يركبون اربع سيارات وذكرت رقم اللوحة المعدنية لاحداها .

وطالب الحزب الرئيس فيرغيليو باركو تعيين وزير للدفاع المدني ودعا اللجنة الدولية للصليب الاحمر والامم المتحدة الى اجراء تحقيقات في الهجوم .

عملية «فيوميتشينو»: تأكيد الحكم على «ابو نضال»

قضت محكمة استئناف روما امس الاول بالسجن مدى الحياة لزعيم حركة «فتح - المجلس الثوري» (ابو نضال) مؤكدة بذلك الحكم الغيابي الذي اصدرته محكمة اول درجة .

واعتبرت المحكمة ان «ابو نضال» دبر عملية ٢٧ كانون الاول ١٩٨٥ في مطار روما الذي اسفر عن مقتل ١٦ شخصا واصابة ٨٩ اخرين .

واكد القضاة الايطاليون كذلك الحكم الغيابي بالسجن مدى الحياة الصادر ضد رشيد علي حميد احد معاوني «ابو نضال» وحكموا بالسجن ٣٠ سنة على خالد ابراهيم محمود . وكان ثلاثة مهاجمين اخرين قتلوا على ايدي رجال الامن التابعين لشركة الطيران الاسرائيلية (العال) ورجال الامن الايطاليين .

روما - ا ف ب

اورتيغا تمنى له التوفيق

ريغان: فوز بوش تفويض لمواصلة سياسات السلام

بوش في الوسط يلتقط صوراً كاي سائح خلال عطلته (أ.ف.ب.)

اكد الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس ان فوز نائبه السيد جورج بوش في انتخابات الرئاسة علامة على تفويض لمواصلة سياسة حكومته .

وقال الرئيس ريغان في كلمته الاذاعية الاسبوعية «ان جورج بوش حصل على تفويض من الشعب الاميركي لمواصلة السياسات التي جلبت السلام والرخاء ولاثارة الامل والفرص امام جميع الاميركيين وتوسيع افاق الحرية في مختلف انحاء العالم» .

وقد امتنع السيد بوش عن تفسير فوزه على مرشح الحزب الديمقراطي السيد مايكل دوكاكيس على انه تاييد لسياسات معينة . ووجه ايماءات لاسترضاء الكونغرس حيث تعززت الاغلبية الديمقراطية بمجلسي الشيوخ والنواب .

وفي رد الديمقراطيين على كلمة الرئيس ريغان قال السيد جيم رايت رئيس مجلس النواب ان نتائج الانتخابات ربما تشير الى ان الاميركيين يريدون ان يكون هناك تعاون وتفاهم بين الحزبين السياسيين .

واضاف السيد رايت قوله « .... اذا كان هناك اي تفويض واضح فربما يكون ان الشعب الاميركي يطلب من الحزبين كليهما ومن الرئيس والكونغرس على السواء العمل معا لتحقيق تلك الاشياء التي تشتد حاجة البلاد باسرها اليها » .

من ناحية اخرى يقضي السيد بوش عطلة استجمام تستغرق اربعة ايام في ولاية فلوريدا قبل ان يباشر مهمة اختيار كبار المسؤولين في حكومته المقبلة . وينتظر المستثمرون انباء التعيينات الجديدة لاستنباط دلائل على الكيفية التي يعتزم بها الرئيس المنتخب معالجة العجز في الميزانية الاميركية والمشكلات الرئيسية الاخرى .

وادى الغموض الذي يكتنف مستقبل السياسات الاميركية الى هبوط قيمة الدولار في مختلف انحاء العالم في الوقت الذي ينتظر فيه المستثمرون بشغف لمعرفة اسماء الاشخاص الذين سيقع عليهم اختيار السيد بوش .

وقال مسؤول كبير بوزارة الخزانة الاميركية لصحيفة «واشنطن بوست» ان ملاحظات علنية ادلى بها بعض مستشاري السيد بوش اعطت «انطباعات كاذبة» بان الحكومة المقبلة ستقبل انخفاضا في قيمة الدولار .

واضاف المسؤول قوله فيما نقلته عنه الصحيفة في عددها الذي صدر امس الاول ان تلك الملاحظات ادلى بها اناس «غير مطلعين على خطط بوش» .

من جهة اخرى، وجه رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا رسالة الى السيد بوش بمناسبة انتخابه في الثامن من الشهر الجاري طلب منه فيها العمل معه من اجل اقامة علاقات سلمية بين بلديهما .

وقال اورتيغا في هذه الرسالة التي نشرتها امس الاول سفارة نيكاراغوا في واشنطن «اود ان اوجه لك تهاني واعرب عن رغبة نيكاراغوا في العمل من اجل تطبيع العلاقات بين بلدينا» .

وطلب اورتيغا ايضا من بوش «رؤية السلام يحل بين امتينا» واكد ان «هذا ما يريده الشعب في نيكاراغوا والولايات المتحدة والعالم ان حلمها النبيل اصبح حقيقة» .

ديلراي بيتش - ر، ا ف ب

تقرير عن التحقيق نقلته الصحافة

رواد «تشالنجر» توفوا نتيجة ارتطام الكابين بمياه المحيط بسرعة

قالت سلسلة صحف «نايت ريدر» امس ان الرواد السبعة في مكوك الفضاء «تشالنجر» كانوا في كامل وعيهم لحوالي دقيقتين ونصف عقب انفجار المكوك في كانون الثاني عام ١٩٨٦ وربما يكونون قد شهدوا سقوطه المميت في البحر .

ونسبت سلسلة الصحف والخدمات الاعلامية الاميركية الى محققين لم تذكر اسماءهم ان كابينة الرواد ظلت في حالة سليمة بعد ان ادى تعطل صاروخ الدفع الى تحطم بقية اجزاء المكوك .

وقالت الصحيفة ايضا ان الرواد السبعة لقوا مصرعهم بعد ان ارتطمت الكابينة بمياه المحيط بسرعة ٢٠٠ ميل في الساعة .

وقال المحققون بعد ٧٣ ثانية من انطلاق المكوك تعطل صاروخ الدفع واشتعل الوقود في الصهريج الخارجي وشعر (الرواد) بهزة غير مريحة ... ولكنها لم تكن بالخطورة التي يمكن ان تسبب الاصابة .

قالت سلسلة الصحف ربما يكون الرواد قد راوا المحيط يندفع نحوهم بقوة .

ونسبت الى احد المحققين قوله لو ان «كابينة الرواد» هبطت بهدوء لكان من الممكن ان يسبحوا الى الشاطئ .

وذكرت ان الرواد الاربعة الذين كانوا في مركز القيادة شاهدوا وميضا وسحابة من البخار قد انطفأت الانوار وانقطع الاتصال. وبعد انفاس قليلة توقف الاوكسجين عن الوصول الى الرواد السبعة .

ورفضت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) حتى الان ان تسمح بالكشف عن ما التقطته اشرطة التسجيل في اللحظات الاخيرة في كابينة الرواد على متن المكوك وقالت ان ذلك قد يعرض اسر الرواد وغيرهم للاكتئاب النفسي .

نيويورك - ر

شلل في صناعة النفط البرازيلية بسبب اكبر الاضرابات العمالية

اصيبت صناعة النفط البرازيلية بشلل شبه كامل في اليوم الثاني لاضراب ادى الى توقف تسع مصاف من ١١ مصفاة نفط في البلاد .

وصرح متحدث باسم شركة النفط الوطنية المملوكة للدولة «بتروبراس» بان جميع المصافي توقفت عدا مصفاتين ثانويتين هما مصفاة «غابرييل باسو» في ولاية ميناء غيريس ومصفاة «مانوس» الواقعة على نهر الامازون .

وقد دعا زعماء اتحاد العمال الى الاضراب بعد ان رفضت محكمة العمل العليا في برازيليا عدة مطالب بزيادة الاجور .

وقالت شركة «بتروبراس» ان حوالى ٨٠ في المئة من عمالها الذين يبلغ عددهم ٦١,٠٠٠ عامل شاركوا في الاضراب الذي وصفته بانه اكبر اضراب في تاريخ صناعة النفط البرازيلية .

وقال المتحدث ان المخزونات من منتجات تكرير النفط تكفي لفترات تتراوح بين عشرة ايام و ١٨ يوماً .

ولدى شركة «بتروبراس» كميات تكفي لاستهلاك ١٥ يوما من زيت الديزل و ١٨ يوماً من البنزين .

وتنتج البرازيل في الاحوال العادية حوالي ٦٠٠,٠٠٠ برميل من النفط في اليوم وهو ما يكفي نصف الاستهلاك المحلي تقريبا . وتبلغ طاقة مصافي التكرير فيها ١,٥ مليون برميل في اليوم .

ومن المتوقع ان ترتفع الاسعار في البرازيل بنسبة تزيد عن ٨٠٠ في المئة هذا العام وقد اصبحت الاضرابات احدى سمات الحياة البرازيلية .

ساو باولو - ر

يجدد موقفه بعد صمت ط...

سيول: افراد عائلة ش... قيد التحقيق بتهم الفس...

علم من مصدر رسمي في كوريا الجنوبية ان احد اصهار الرئيس السابق شون دو هوان اوقف امس بتهمة اختلاس اموال واستغلال نفوذ بعد ١٢ ساعة فقط من ايقاف شقيق للرئيس السابق وابن عم له .

واوضح المصدر ان هونغ سون دو (٤٧ عاما) زوج شقيقة حرم الرئيس السابق شون متهم بتسلم مبلغ ٤٢٨ الفا و ٥٠٠ دولار من شركة جوية لنقل البضائع مقابل الضغط على الحكومة لكي تتخلى عن تحقيق في قضية تهرب من الضريبة .

اما الاخ الاصغر لشون دو هوان واسمه شون كي هوان (٥٩ عاما) فهو متهم باختلاس نحو ٢٨٥ الف دولار من الاموال العامة من سوق السمك في سيول التي كان يديرها منذ سنة ١٩٨٥ .

ومن جهة اخرى اتهم ابن عم الرئيس السابق شون وو هوان (٥٥ عاما) بتسلم رشاوى بمبلغ ٢٤٢ الفا و ٨٠٠ دولار من صديق له كان يريد الحصول على ترخيص حكومي لفتح مطعم على طريق سريعة .

واوضح مصدر قضائي ان الاشخاص الثلاثة استفادوا بطرق غير شرعية من علاقاتهم بالرئيس السابق وحرمه .

وعلم في هذا السياق ان شقيق سيدة كوريا الجنوبية الاولى سابقا لي شانغ سوك (٣٧ عاما) سيوقف بعد يوم او يومين بعد جمع ما يكفي من القرائن لاتهامه بالتهرب من الضريبة على الشركة العقارية التي يديرها .

وبلغ عدد اقارب الرئيس السابق الذين اوقفوا حتى يوم امس او اخضعوا للتحقيق لارتكابهم جنحا مختلفة مثل الاختلاس والتهرب من الضريبة والاتجار بالنقود حوالى ١٢ شخصا .

يذكر ان اصغر اشقاء الرئيس السابق شون كيونغ هوان (٤٦ عاما) حكم عليه بالسجن سبع سنوات في ايلول الماضي من اجل اختلاس ملايين الدولارات من مؤسسة حكومية للتنمية الريفية .

كما ان شون دو هوان نفسه يخضع حاليا لتحقيقات برلمانية عدة بتهمة الاختلاس وانتهاك حقوق الانسان خلال السنوات الثماني التي قضاها في الرئاسة .

بينما تسلم سجلات ماركوس ا...

اكينو توبخ كبار الضب... لسماحهم لثائر شيوعي با...



دول يقترب من تظاهرة تاييد لماركوس في مانيلا

وبخت الرئيسة الفليبينية كورازون اكينو كبار ضباط الجيش امس لسماحهم لزعيم ثوار شيوعي بارز بالفرار وامرت باجراء تحقيق كامل في الحادث .

وقال ناطق باسم الجيش ان رومولو كينتانار القائد العام «لجيش الشعب الجديد» فر مع زوجته امس الاول من سجن شبه عسكري في مانيلا بينما كانا يحضران حفلة عيد ميلاد .

وكان هذا الزعيم الثائر الذي يواجه اتهامات بالثورة ثاني عدو رئيسي للرئيسة اكينو يفر من الاعتقال هذه السنة

ففي شهر نيسان الماضي فر الكولونيل المنشق غريغوريو هوناسان مع ١٤ رجلا من حراسه من سجن عائم في البحر حيث كان محتجزا بعد محاولته الاطاحة بالرئيسة اكينو في محاولة انقلابية دامية في شهر اب سنة ١٩٨٧ . ولا يزال هوناسان مختفيا هاربا .

وقالت الرئيسة اكينو في بيان انها توجه التوبيخ الى رئيس الشرطة الميجر جنرال رامون مونتانو وضباط اخرين مسؤولين عن ابقاء كينتانار تحت حراسة قصوى .

واضافت تقول انها امرت باجراء تحقيق كامل في الموضوع .

وقال ناطق عسكري ان الميجر كوميلانغ الذي دعا كينتانار الى حفلة عيد ميلاده سيجري تحقيق معه ومع قائد المعسكر وجندي كان مكلفا بحراسة الزعيم الثائر .

من جهة اخرى علم من مصدر